



شكري المبخوت
يطلب تونس
بتجريم الخطاب
التكفيري

13 أيار



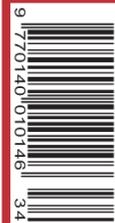
سليم عياش
شبح حزب الله
الذي اغتال
رفيق الحريري

12 أيار، 8



المصريون
يكظمون غيظهم
على خفض وزن
رغيف الخبز

2 أيار



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 20/08/2020

01 محرم 1442

السنة 43 العدد 11795

Thursday 20/08/2020

43rd Year, Issue 11795

العرب

انزعاج مصري من تمادي تركيا وقطر غرب ليبيا

الجيش الوطني الليبي بمساعدة الجيش المصري إجهاض أي مخططات مبكرا مهما كانت.

وقال رئيس المركز المصري للفكر والدراسات، العميد خالد عكاشة، إن زيارة مجاور تؤكد أن الأجهزة العسكرية المصرية على تواصل مستمر مع الجيش الليبي لضمان حماية النقاط الإستراتيجية للدولة الليبية، والأماكن الحيوية التي تشهد تحركات تركية من حين لآخر بحثا عن السيطرة عليها.

ولفت عكاشة في تصريح لـ "العرب" إلى أن الزيارة تبرهن على أن القاهرة ماضية في تقديم الدعم إلى الجيش الليبي في حربه ضد العناصر الإرهابية التي تحشدتها أنقرة، بما لا يؤدي إلى فشل الجهود السياسية، ويضمن عدم تغيير التوازنات العسكرية، والوقوف أمام المحاولات الرامية إلى إيجاد أمر واقع جديد على الأرض.

ووصلت فرقاطتان تركيتان إلى ميناء الخمس، 135 كيلومترا شرق طرابلس قبل أيام، في محاولة أكدت تمسك أنقرة بالهيمنة على موانئ الغرب الليبي، وتحويلها إلى قاعدة خلفية لعملياتها العسكرية، ما يسمح لتركيا بنشر عتاد بحري، وتثبيت وجودها العسكري والتجاري في جنوب البحر المتوسط وشمال أفريقيا.

وقامت أنقرة بتجهيز قاعدة الوطية بالدفاعات الجوية والطائرات المسيّرة وإصلاح بنيتها التحتية مرة أخرى، بعد تعرضها للقصف والتدمير من قبل طائرات مجهولة وسط مخاوف من وجود مخطط للهجوم على سرت والجفرة.

خالد عكاشة

القاهرة ماضية في تقديم الدعم إلى الجيش الليبي

وتواتر الأنباء بشأن اتفاق أنقرة والدوحة مع السراج على إصدار جوازات سفر ليبية للمرتزقة، ودمجهم ضمن قوات حكومة الوفاق بإشراف تركيا، ويمكن أن تستند إليهم مهمة تأمين وحماية مقرات تابعة للحكومة، على أن تقوم قطر بتوفير الدعم المالي اللازم لهذه الخطوات.

ووافق السراج على بناء تعاون معها لرفع قدرة قوات حكومته، وتسهيل عملية تمركز عسكريين من تركيا وقطر في مناطق تسيطر عليها حكومة الوفاق وإرسال مستشارين قطريين إلى ليبيا ومنح مقاعد لعناصر تابعة للسراج في كليات عسكرية تركية وقطرية.

ورأى مصدر مصري في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أن هذه التطورات "تعد خروجاً عن المنطق الذي بني عليه اتفاق الصخيرات والولاية المنبثقة عنه وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.. وتشكل خطورة على مستقبل الشعب الليبي".

وإذا صحت معلومات إعادة التوضع التركي سيكون ذلك بمثابة تجاوز من الجهات الليبية المتورطة، واعتبارها تدعو إلى استخدام مدن وموانئ ليبية لمصلحة دول أخرى على نحو ينشئ حالة غير شرعية، ويهدد استقرار منطقة البحر المتوسط برمته، شمالا وجنوبا، ويزيد من المخاطر على استقرار المنطقة وأمنها.

وشدد العميد عكاشة على أن القاهرة حريصة على تقديم الدعم لمؤسسات الدولة الوطنية في ليبيا، وترقب في الوقت نفسه محاولات تركيا للانقلاب على المواقف الدولية بشأن وقف إطلاق النار، وإفساح المجال للحل السياسي، وترصد انتهاكات أنقرة بدقة وعن كثب.

الأزمة المالية الحادة تقترب بالكويت من العجز عن دفع الرواتب

إيقاف التحويل إلى صندوق الأجيال تزامنا مع عدم اليقين بشأن مرض الأمير



حيرة رئيس الوزراء

مليار دينار فيما رواتب القطاع الحكومي تبلغ حوالي 12 مليار دينار والدعم المقدم من الدولة يبلغ 4 مليارات دينار، إضافة إلى مصاريف أخرى تقدر بنحو 6.5 مليار. وأبلغ وزير المالية براك الشيبان، خلال مداخلة له في جلسة لمجلس الأمانة الكويتي (البرلمان)، النواب بأن "الإيرادات النفطية في انخفاض شديد، وهناك زيادات في العجز جاءت بسبب زيادة التصرفات على الإيرادات". وأضاف "من ضمن الأمور التي طرحتها الحكومة لمعالجة الاختلالات، توفير السيولة الموقّعة لدفع رواتب شهريين قادمين حتى نوفمبر القادم"، موضحا "ما يزال لدينا عجز متوقع بقيمة 14 مليار دينار (4 مليارات دولار) في ميزانية 2020 - 2021". وقال الشيبان "عجز الميزانية المسجل من بداية أبريل 2020 حتى نهاية يوليو الماضي، بلغ 4 مليارات دينار (12.1 مليار دولار).. إن لم تتحسن أسعار النفط ونقترض وننفذ إصلاحات مالية مستفدة السيولة".

ثمانية مليارات دينار لسد عجز الميزانية العامة و12 مليارات للإنفاق الرأسمالي. وعلى الرغم من وجاهة العوامل المباشرة التي أدت إلى هذه الأزمة في الكويت، يرجع أغلب المحللين السياسيين والاقتصاديين أسبابها الحقيقية إلى أخطاء متراكمة وعمليات هدر وسوء تصرف في الموارد توصلت لفترة زمنية طويلة وجرمت البلد من استثمار مبالغ طائلة أتت من عوائد النفط في سنوات الوفرة وارتفاع الأسعار. ويشير هؤلاء إلى التهاون الرئيسي المتمثل في عدم تنويع الموارد والارتهاون بالنفط، ولا يستقنون في ذلك أيضا على طلب رئيسة اللجنة المالية والاقتصادية سحب تقرير اللجنة بشأن مشروع قانون الدين العام وإعادةه إلى اللجنة من أجل المزيد من الدراسة لمدة أسبوعين.

ويتوقع خبراء اقتصاديون أن يكون قرار توقيف التحويلات إلى الصندوق السيادي خطوة أولى لبدء السحب منه توفيراً للسيولة.

وذكر مجلس الأمة في بيان على حسابه في تويتر أن النواب وافقوا أيضا على طلب رئيسة اللجنة المالية والاقتصادية سحب تقرير اللجنة بشأن مشروع قانون الدين العام وإعادةه إلى اللجنة من أجل المزيد من الدراسة لمدة أسبوعين.

ويصمّم مشروع قانون الدين العام السماح للحكومة باقتراض عشرين مليار دينار خلال ثلاثين عاما (الدينار الكويتي يعادل حوالي 3.23 دولار أميركي)، منها



مصطفى الكاظمي لإسماعيل قأني؛ لست بساعي بريد، أوصلوا بأنفسكم رسائلكم

ولم تعد السلطات الكويتية تستثني أي حلول للخروج من الأزمة بما في ذلك وقف تمويل الصندوق السيادي المتعارف عليه محليا بـ"صندوق الأجيال". وأعلن البرلمان الكويتي، الأربعاء، عن إقراره قانونا يجعل التحويلات إلى الصندوق المذكور مشروطة بتحقيق فائض في الميزانية.

ويوافق خبراء اقتصاديون أن يكون قرار توقيف التحويلات إلى الصندوق السيادي خطوة أولى لبدء السحب منه توفيراً للسيولة. وذكر مجلس الأمة في بيان على حسابه في تويتر أن النواب وافقوا أيضا على طلب رئيسة اللجنة المالية والاقتصادية سحب تقرير اللجنة بشأن مشروع قانون الدين العام وإعادةه إلى اللجنة من أجل المزيد من الدراسة لمدة أسبوعين.

ويصمّم مشروع قانون الدين العام السماح للحكومة باقتراض عشرين مليار دينار خلال ثلاثين عاما (الدينار الكويتي يعادل حوالي 3.23 دولار أميركي)، منها

ترامب مفادها استعداد طهران للتعاون ومناقشة جميع المسائل الخلافية بين البلدين على أرض العراق. وتقول المصادر إن الكاظمي أبلغ قأني، الذي قام بزيارة سرية إلى بغداد أمس الأول، بأنه "ليس ساعي بريد، وأن إيران يمكنها إيصال رسائلها إلى الولايات المتحدة بنفسها".

ويقول مقربون من الكاظمي إن الإدارة الأميركية تتوقع أن ينقل إليها رئيس الحكومة العراقية رسائل من إيران، لكن هذا لن يحدث. ويعتقد فريق الكاظمي أن قيام رئيس الوزراء العراقي بنقل رسائل إيرانية إلى واشنطن، سيضعف موقفه التفاوضي والسياسي، وقد يضر الإطار العام لزيارته إلى الولايات المتحدة التي تعول عليها بغداد كثيرا، كما أن الأمر قد يظهره في

الكويت - تقترب الأزمة المالية التي تعانيها الكويت بسبب جائحة كورونا وتراجع أسعار النفط من سقف لم يكن يتوقعه أكثر خبراء المال والاقتصاد تشاؤما لبلد عرف بثرائه ورخاء مجتمعه بالنظر إلى وفرة عائداته المالية قياسا بعدد سكانه الذي لا يتجاوز 4.5 مليون نسمة.

ولم يعد الحديث عن الأزمة المالية في الكويت يستثني سيناريو العجز عن دفع رواتب الموظفين والعامل، بحسب ما أعلنه وزير المالية الكويتي براك الشيبان، الأربعاء.

وما يصاعف من وطأة الأزمة المالية في الكويت، حدوثها بالتوازي مع حالة من عدم اليقين السياسي، بسبب مرض أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الموجود حاليا في الولايات المتحدة لاستكمال العلاج، دون أن يكون هناك سيناريو ثابت لخلافته على رأس الدولة نظرا إلى كبر سن ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ومرضه، وتداخل الصراعات على منصب الأمير بين عدد من أعضاء الأسرة الحاكمة.

وأكد وزير المالية الكويتي براك الشيبان أن بلاده تواجه حاليا صعوبة في توفير فاتورة رواتب موظفي الدولة، بسبب شح السيولة التي تعاني منها المالية العامة خلال السنة المالية التي تنتهي في مارس المقبل. وتأثرت الكويت كثيرا بجائحة كورونا التي ربّعت عليها أعباء إضافية، حيث تسببت في تعطيل الكثير من الأنشطة الاقتصادية وأحالت على البطالة الألاف من العمال غالبيةهم العظمى من الوافدين.

وضاغف من حدة الأزمة التراجع الكبير في أسعار النفط المورد الأساسي لخزينة الدولة الكويتية، حيث اضطر البلد إلى تقليص إنتاجه اليومي من 3.12 مليون برميل إلى 2.2 مليون في نطاق الإجراءات الجماعية لمجموعة أوبك بلاس الهادفة إلى الحد من تدهور الأسعار.



براك الشيبان الكويت تواجه صعوبة في توفير فاتورة رواتب موظفي الدولة

الكاظمي يرفض نقل رسالة من خامنئي إلى ترامب

وسقط آخر هذه الصواريخ على مطار بغداد، وذلك بعد وقت قصير جدا من إقلاع طائرة الكاظمي منه، متوجهة إلى الولايات المتحدة، في أول زيارة لمسؤول عراقي إلى البيت الأبيض منذ 2017.

ونشرت سرايا ثورة العشرين الثانية بيانا بثته حسابات موالية لإيران على تطبيق تلغرام، بعدما قارن قيس الخزعلي، أحد قادة الحشد الشعبي، بين رجاله ورجال ثورة العشرين الحقيقيين. ورجح رمزي مارديني، الباحث في معهد بيرسون بجامعة شيكاغو، أن يكون الأفراد الذين يشكلون الميليشيات الجديدة التي أعلنت استهداف الوجود الأميركي في العراق، انتخبوا من الفصائل المسلحة الموجودة مسبقا والتي تشكلت قوات الحشد الشعبي.

ترامب مفادها استعداد طهران للتعاون ومناقشة جميع المسائل الخلافية بين البلدين على أرض العراق. وتقول المصادر إن الكاظمي أبلغ قأني، الذي قام بزيارة سرية إلى بغداد أمس الأول، بأنه "ليس ساعي بريد، وأن إيران يمكنها إيصال رسائلها إلى الولايات المتحدة بنفسها".

ويقول مقربون من الكاظمي إن الإدارة الأميركية تتوقع أن ينقل إليها رئيس الحكومة العراقية رسائل من إيران، لكن هذا لن يحدث. ويعتقد فريق الكاظمي أن قيام رئيس الوزراء العراقي بنقل رسائل إيرانية إلى واشنطن، سيضعف موقفه التفاوضي والسياسي، وقد يضر الإطار العام لزيارته إلى الولايات المتحدة التي تعول عليها بغداد كثيرا، كما أن الأمر قد يظهره في

بغداد - كشفت مصادر سياسية في بغداد أن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي رفض طلب إيران نقل رسالة إلى الولايات المتحدة التي يزورها حاليا. ووصل الكاظمي إلى الولايات المتحدة يوم الثلاثاء، إن سيلتقي عددا من المسؤولين الأميركيين، بينهم وزير الخارجية مايك بومبيو والرئيس الأميركي دونالد ترامب للتباحث بشأن الأمن والاقتصاد والصحة، وملفات أخرى. وجاء الطلب الإيراني على لسان قائد فيلق القدس في الحرس الثوري إسماعيل قأني، الذي التقى الكاظمي قبيل توجهه إلى الولايات المتحدة.

ووفقا للمصادر التي تحدثت مع "العرب"، فإن الكاظمي رفض طلب قأني نقل رسالة من المرشد الإيراني علي خامنئي إلى الرئيس الأميركي دونالد

المصريون يكظمون غيظهم على ارتفاع أسعار الخبز والنقل

أثار الصمت الشعبي على القرارات الأخيرة للحكومة المصرية برفع أسعار تذاكر النقل وتخفيض وزن رغيف الخبز المدعوم، تظاهرات مختلفة خصوصاً مع كتم المصريين غيظهم ولم تترافق تلك القرارات التي تمس صميم حياتهم أي احتجاجات أو تظاهرات كما حدث مع ثورة الخبز قبل عقود.

أحمد حافظ

طموحاتهم أن يمر يومهم بسلام، بعدما اكتشفوا استحالة أن تتأثر الحكومة بردة أفعالهم، ما جعلها تتحرك بثقة دون خوف من وصول الغضب حد الانفجار، لكن أصبح عليها الاقتناع بانها خسرت قاعدة شعبية كبيرة كانت تقف في مواجهة خصومها السياسيين. واعادت الحكومة أن تعول على التزام المواطنين الصمت تمسكا بالاستقرار والخوف من تحول بلادهم إلى دولة تعج بالصرعات، لترميم قراراتها المرتبطة بتحريك أسعار السلع والخدمات الأساسية في هدوء تام، حتى بدت الكتل الحرجة التي كانت ترفض هذه التصرفات عاجزة عن الطلوع بالغضب. واعتبرت خبيرة علم الاجتماع سامية الساعاتي أن "تكرار تحريك الأسعار ولد عند المصريين حالة من بلاة التصور، فهذا لم يعد مفاجئاً بالنسبة لهم، بعكس أول مرة لجأت فيها الحكومة إلى هذا القرار، ومع الوقت بدأ الناس يتقبلون الموقف بعد أن أصبحت الزيادات عادة موسمية".



محمد سامي
شريحة كبيرة في المجتمع لا تريد تكرار تداعيات ثورة يناير

وقالت الساعاتي لـ"العرب"، "إن اشتغال شريحة كبيرة من المصريين بالبحث عن مخرج للظروف الاقتصادية الصعبة، جعلهم منهكين في البائل وترتيب الأولويات أكثر من الاهتمام بممارسة النشاط السياسي، ولو من باب مناقشة قرارات تحريك الأسعار للتخفيف عن أنفسهم، فالجميع يشعرون بأن هناك أموراً حياتية أهم".

ويبدو أن الحكومة المصرية لا تقدر التداعيات المحتملة عندما تتعامل مع الصمت على تحريك الأسعار، على أنه قبول بالخطوة من أزع وطني، ولا تترك أن هذا الشعور يخفي وراء حالة من الغضب المكتم، لاستسهال الضغط على البسطاء وتحميلهم فاتورة الإصلاحات الاقتصادية دون البحث عن حلول مبتكرة. وانتقلت عدوى الصمت إلى شخصيات سياسية محسوبة على المعارضة، اعتادت التعاطي مع غضب الشارع، كما اختفت الوجوه التي كانت تظهر في مثل هذه المناسبات لتبتر تحريك الأسعار وقرب جني الثمار، أي أن المؤيدين والمعارضين لم يظهرها على الساحة، جراء الاستسلام الذي غطى على المشهد.

وقسر رئيس حزب الكرامة محمد سامي صمت المعارضة بأن "الناس أنفسهم أصبحوا يستقبلون قرارات زيادة الأسعار بهدوء، وبالتالي لا توجد مبررات لدى السياسيين المعارضين للحكومة للدخول في معارك كلامية معها".

وما زالت تخشى دوائر سياسية من أن يستمر تعامل السلطة مع استسلام المصريين للغلاء على أنه "صك على معاناتهم، فهذا سيصنف على أنه خائن، وذلك قد يخسر مستقبله، وثالث يزعج به في السجن بتهمة تنفيذ أجندة جماعة إرهابية". ويرى متابعون أن نصف المصريين يعيشون تحت خط الفقر، وهؤلاء أقصى



معاناة مستمرة في رحلة البحث عن رغيف الخبز

القاهرة - عكس استقبال المصريين الهادئ لتحريك أسعار تذاكر مترو الأنفاق وخفض الدعم الموجه لرغيف الخبز الشعبي أخيراً، حالة من اليأس لدى شريحة كبيرة في المجتمع، من إمكانية أن يكون غضبهم المعلن من إجراءات الحكومة كفيلاً بتغيير سياسة الجوع إلى جيوب المواطنين لإنقاذ الاقتصاد. وبلغت نسبة الزيادة في أسعار تذاكر المترو قرابة 60 في المئة، في حين قررت وزارة التموين خفض وزن رغيف الخبز الذي يتحصل عليه نحو 70 مليون مواطن، من 110 غرامات إلى 90 غراماً، وهو القرار الذي لم تجرؤ أي حكومة سابقة على اتخاذه، لأنه منذ عهد الرئيس الراحل أنور السادات وتعامل أنظمة الحكم مع اقتراب من رغيف الخبز، على أنه مقدمة لانقراض شعبية، كما جرى في يناير 1977.

ولم يسجل على المصريين أن تعاملوا مع زيادة أسعار سلع وخدمات أساسية بهذا الصمت، ودون تذمر، إذ كان الموقف مختلفاً هذه المرة، وبدت الشريحة التي طالما وجهت سهام غضبها ضد سياسات الحكومة، كأنها رفعت الراية البيضاء، ما يوحي بأن اليأس من التغيير ينمو بشكل متسارع.

وتستمد الحكومة الثقة من قناعاتها باستحالة خروج الناس إلى الشارع، فهم بلا قائد شعبي أو سياسي أو حزبي، لأن المجال العام شبه مغلق، والمعارضة لم تعد لها أنياب تساعدها على الوقوف في وجه الحكومة، لذلك بدت الأخيرة مطمئنة إلى أقصى درجة وهي تفصح عن القرار، وتدعو الناس إلى الالتزام الحرفي. ويمكن ملاحظة ذلك في سيطرة الهوعد على الشارع اليوميين الماضيين، فلم تتحرك أجهزة الأمن لتنتشر على استحياء في محيط محطات المترو، كما كان الأمر معتاداً بالتزامن مع كل قرار يرتبط بزيادة أسعار التذاكر، أو تخرج الحكومة لدعوة الناس إلى الصبر والتحمل، واكتفى الجميع بالصمت. وانعكست تداعيات القرار على الحالة المزاجية للبسطاء، إذ تكسو الوجوه حالة الخريف والتي دعت مئات الآلاف للنزول إلى الشارع ضد الطبقة السياسية المهمة بالفلساء، مطالبين إياها بالرحيل. وعلى وقع الإنهيار، خسرت الآلاف موارد رزقهم، بينما تمنع المصارف المودعين من سحب الدولار من حساباتهم، في وقت خسرت العملة المحلية 80 بالمئة من قيمتها.

ويعتبر بيطار أن "كوارث كثيرة وقعت منذ اغتيال الحريري" قبل 15 عاماً، مضيفاً "لا يعني ذلك أنه يحدث غير هام، لكن لم يكن لهذا الحكم الصدى الذي ينبغي أن يكون".

وإضافة عيد الذي يعمل إدارياً بإحدى المدارس، لـ"العرب"، "إن معظم المصريين أصبحوا على قناعة بخسارة المواجهة مع الحكومة مهما ضاعفت من معاناتهم، فهذا سيصنف على أنه خائن، وذلك قد يخسر مستقبله، وثالث يزعج به في السجن بتهمة تنفيذ أجندة جماعة إرهابية". ويرى متابعون أن نصف المصريين يعيشون تحت خط الفقر، وهؤلاء أقصى

وإضافة عيد الذي يعمل إدارياً بإحدى المدارس، لـ"العرب"، "إن معظم المصريين أصبحوا على قناعة بخسارة المواجهة مع الحكومة مهما ضاعفت من معاناتهم، فهذا سيصنف على أنه خائن، وذلك قد يخسر مستقبله، وثالث يزعج به في السجن بتهمة تنفيذ أجندة جماعة إرهابية". ويرى متابعون أن نصف المصريين يعيشون تحت خط الفقر، وهؤلاء أقصى

وإضافة عيد الذي يعمل إدارياً بإحدى المدارس، لـ"العرب"، "إن معظم المصريين أصبحوا على قناعة بخسارة المواجهة مع الحكومة مهما ضاعفت من معاناتهم، فهذا سيصنف على أنه خائن، وذلك قد يخسر مستقبله، وثالث يزعج به في السجن بتهمة تنفيذ أجندة جماعة إرهابية". ويرى متابعون أن نصف المصريين يعيشون تحت خط الفقر، وهؤلاء أقصى

وإضافة عيد الذي يعمل إدارياً بإحدى المدارس، لـ"العرب"، "إن معظم المصريين أصبحوا على قناعة بخسارة المواجهة مع الحكومة مهما ضاعفت من معاناتهم، فهذا سيصنف على أنه خائن، وذلك قد يخسر مستقبله، وثالث يزعج به في السجن بتهمة تنفيذ أجندة جماعة إرهابية". ويرى متابعون أن نصف المصريين يعيشون تحت خط الفقر، وهؤلاء أقصى

اللبنانيون المنهكون يتعاطون مع قرار محكمة لاهاي بلامبالاة

القوى المختلفة في لبنان تفتش بين طيات الحكم عما يخدم أهواءها



دمار في كل مكان

ونقمة شعبية واحتجاجات ساهمت في انسحاب الجيش السوري من لبنان بعد 30 سنة من التواجد وسنوات طويلة من الوصاية السياسية.

وفي سردها للوقائع وتفاصيل الحكم، قالت المحكمة الدولية "لا شك أن الذين تاملوا اغتيال الحريري قرروا قتله في حال واصل مساره بالابتعاد عن سوريا"، مشيرة إلى أن قرار الإغتيال "اتخذ على الأرجح في مطلع فبراير" بعد اجتماع للمعارضة المناهضة لسوريا كان يدعمه الحريري.

وعنونت صحيفة النهار اللبنانية على صفحتها الأولى "الحكم: إدانة الرأس المنقذ وكشف المؤامرة السياسية"، في تركيز على الخلفيات السياسية التي تحدثت عنها المحكمة. وفي المقابل، نشرت صحيفة الأخبار المغربية من حزب الله صورة لقاعة المحكمة على كامل صفحاتها الأولى مع ختم "منتبهة الصلاحية" باللون الأحمر.

وفي تعليق على فيسبوك، اعتبر المدير التنفيذي لمبادرة الإصلاح العربي نديم حوري "ستفسر الأطراف المختلفة في لبنان حكم المحكمة الخاصة وفق أهوائها".

وبالفعل، تضاربت مقاربة اللبنانيين للحكم، بين من اعتبر أنه أذان أعزوا في حزب الله هو سليم عياش، وبالتالي أذان الحزب النافذ في البلاد، وبين من ركز على أحكام البراءة بحق المتهمين الثلاثة والأخرين، وعدم وجود أدلة ضد قيادتي حزب الله وسوريا.

وعلق الشاب سعد الفرخ بالقول "كلما أعطوا دليلاً كانوا يقولون إنه ليس قاطعاً"، معتبراً أنهم منذ سنوات "ياخذون المال سدى" لتمويل المحكمة. وجاء صدور الحكم الغيابي فيما يغرق لبنان في أسوأ أزماته الاقتصادية. وأعاد إشارة الجدل حول الأموال التي دفعها لبنان في إطار مساهمته في تمويل المحكمة التي انقسم حولها اللبنانيون أيضاً، فقد اعتبر حزب الله الذي ينتمي المتهمون إليه، وأنصاره، أن المحكمة "مسيئة"، بينما اعتبر خصوم الحزب أن المحكمة هي الوسيلة لوقف سياسة "الإفلات من العقاب" في لبنان.

وكلفت المحكمة منذ تأسيسها 600 مليون دولار على الأقل. ويقول نائب مدير مركز السياسة العالمية فيصل عيتاني "بينما توقعنا قلة أن يصار إلى إلقاء القبض على أي شخص، يعتقد البعض أن المحاكمة بحد ذاتها تشكل سابقة مهمة في القانون الدولي".

ويضيف "الست وثاقاً مما إذا كانت هذه السابقة تستحق كل هذا الوقت والمال وعدم الاستقرار السياسي". ويعتبر أستاذ العلوم السياسية في باريس وبيروت كريم بيطار أن الحكم جاء مخيباً للآمال بعد سنوات من المطالبة على نطاق واسع بمعرفة الحقيقة في اغتيال الحريري. ويقول "ثمة انطباع: تمخض الجيل فولد فاراً".

وقوع اغتيال الحريري في فترة بالغة الحساسية وأثار صدمة في البلاد وتوصلت إسرائيل والإمارات إلى اتفاق سلام برعاية الولايات المتحدة الأميركية، في خطوة لاقت ردود فعل متباينة، ففيما رحبت بها القوى الغربية التي اعتبرت أنها تعزز الاستقرار في المنطقة، ندد بها الفلسطينيون، وبين هذا وذاك خيبت معظم الدول العربية الصمت. ومن شأن الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي أن يرفع الحرج عن عدة دول في المنطقة، ومن بينها السودان الذي سبق وأن بدأ مسار التطبيع مع إسرائيل منذ عهد الرئيس عمر حسن البشير قبل أن يستأنف مع السلطة الانتقالية الجديدة في فبراير الماضي بقاء بين رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في عنتيبي الأوغندية.

وأثار ذلك اللقاء ضجة واسعة لاسيما بين مجلس السيادة والحكومة الانتقالية التي اعتبرت أن ما قام به البرهان هو انتهاك لصلاحياتها الدستورية، وسط معطيات عن أنه رغم ما حدث بيد أن

القوى السياسية المختلفة في لبنان منشغلة بالبحث بين طيات قرار المحكمة الدولية في قضية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري عما يخدم أهواءها ونوازعها، فيما لا يبدو الشارع اللبناني مهتماً كثيراً في ظل ما يواجهه من أزمات لاسيما بعد انفجار مرفأ بيروت المدمر وتفشي فيروس كورونا الذي تجد السلطات صعوبات في احتوائه.

بيروت - تلقى اللبنانيون بفور الحكم الذي أصدرته المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في قضية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، بعدما أنهكتهم السنوات من الأزمات السياسية ثم انهيار الاقتصاد المتسارع منذ أشهر وأخيراً انفجار المرفأ المروع، وما اتبعه من تفش مخيف لفايروس كورونا، أدى إلى عودة الإغلاق.

وأدانته المحكمة الدولية الثلاثة واحداً من المتهمين الأربعة الأعضاء في حزب الله في اغتيال الحريري عام 2005 الذي طبع بتداعياته الكبيرة تاريخ لبنان الحديث. واعتبرت الإغتيال "سياسياً" نفذه "الذين شكل الحريري تهديدا لهم". ومنذ تعيين موعد النطق بالحكم، الذي تم تأجيله إثر انفجار المرفأ، سررت مخاوف من توترات أمنية وطائفية خصوصاً في مناطق تعدد معقلاً لتيار المستقبل الذي أسسه الحريري، إلا أن الحكم لم يرق إلى مستوى توقعات مناصريه الذين تحدثوا عن حكم هزيل بعد 13 سنة من تأسيس المحكمة وست سنوات على المحاكمة.

وفي منطقة الطريق الجديدة ببيروت، حيث رفعت منذ سنوات صور لرفيق الحريري مذيلة بتوقيع "الحقيقة" لأجل لبنان، تقول الشابة ريان "بعد 15 سنة، اختاروا شخصاً واحداً مسؤولاً عن القضية كلها"، واصفة القرار بـ"المهزلة".



كريم بيطار
لم يكن لهذا الحكم الصدى الذي ينبغي أن يكون

وقتل رفيق الحريري في 14 فبراير 2005 مع 21 شخصاً وأصيب 226 آخرون بجروح في انفجار استهدف موكبه في وسط بيروت. ووجه في ذلك الوقت الاتهام إلى حزب الله والنظام السوري الذي كان يتحكم بكل مفاصل الحياة السياسية في لبنان.

وقالت المحكمة في قرارها إن لسوريا وحزب الله "دوافع ربما لاغتيال الحريري"، لكن ليس هناك دليل على أن قيادة حزب الله كان لها دور في الاغتيال، "وليس هناك دليل مباشر على ضلوع سوريا في الأمر".

تل أبيب تتحدى الخرطوم وتؤكد وجود مفاوضات

الخارجية بدهشة تصريحات السفير حيدر بدوي الناطق باسم الوزارة، معتبراً أنها "أوجدت وضعاً ملتبساً". وأضاف "تؤكد وزارة خارجية جمهورية السودان أن أمر العلاقات مع إسرائيل لم يتم مناقشته بأي شكل من الأشكال ولم يتم تكليف السفير حيدر بدوي لادلاء بأي تصريحات في هذا الشأن".

وعلى إثر إعفائه وجهه صادق بدوي رسالة إلى رئيس المجلس السيادي عبدالفتاح البرهان ورئيس الحكومة عبدالله حمدوك، قال فيها "احترموا شعبكم واكشفوا له ما يدور في الخفاء بشأن العلاقة مع إسرائيل"، فيما توجه للسودانيين بالقول "اصطلحوا مع إسرائيل".

ودعا الدبلوماسي المعفي الولايات المتحدة إلى "رفع اسم السودان المقدس، الذي دنسه الهوس، من قائمة الدول الراجعة للإرهاب فوراً ولا تتعامل معنا إلا كند أصيل تحتاجين كما يحتاجك".

وتوصلت إسرائيل والإمارات إلى اتفاق سلام برعاية الولايات المتحدة الأميركية، في خطوة لاقت ردود فعل متباينة، ففيما رحبت بها القوى الغربية التي اعتبرت أنها تعزز الاستقرار في المنطقة، ندد بها الفلسطينيون، وبين هذا وذاك خيبت معظم الدول العربية الصمت. ومن شأن الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي أن يرفع الحرج عن عدة دول في المنطقة، ومن بينها السودان الذي سبق وأن بدأ مسار التطبيع مع إسرائيل منذ عهد الرئيس عمر حسن البشير قبل أن يستأنف مع السلطة الانتقالية الجديدة في فبراير الماضي بقاء بين رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في عنتيبي الأوغندية.

وأثار ذلك اللقاء ضجة واسعة لاسيما بين مجلس السيادة والحكومة الانتقالية التي اعتبرت أن ما قام به البرهان هو انتهاك لصلاحياتها الدستورية، وسط معطيات عن أنه رغم ما حدث بيد أن

الخرطوم - أكد المسؤولون الإسرائيليون وجود اتصالات متقدمة مع السودان لتطبيع العلاقات بين الجانبين، في تجاهل لنفي الخارجية السودانية التي كانت أعتفت الناطق باسمها من منصبه على خلفية تصريحات أدلى بها لإحدى وسائل الإعلام العربية الثلاثة وكشف من خلالها وجود مثل تلك الاتصالات.

وقال وزير المخابرات الإسرائيلي إيلي كوهين، إنه خلافاً لتصريحات وزارة الخارجية السودانية، فإن هناك "مفاوضات مع السودان حول اتفاق سلام". وشدد كوهين للغة الإسرائيلية "هناك اتصالات تجري بالفعل بين الطرفين، والاتفاق يشمل موضوع إعادة المتصلين من إسرائيل إلى السودان". ومن جهته أشار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الأربعاء إلى أن دولا عربية، ستوصل إلى اتفاقات سلام مع إسرائيل، على غرار ما فعلته الإمارات.

باكستان تطوق خلافا مع السعودية مكلفا ماديا وضارًا دبلوماسيا

توصل إسلام آباد إلى قناعة بعدم قدرة أنقرة على تعويض العلاقة الحيوية مع الرياض



لا علامات واضحة على نجاح الزيارة

والتي ركزت بالأساس بحسب رئيس الوزراء "على المسائل العسكرية"، لكن مسؤولين كبارا بالجيش والحكومة قالوا إن الهدف من الزيارة هو تهدئة الموقف المتأزم الذي قد يلحق ضررا كبيرا بالاحتياطيات الأجنبية لباكستان التي تعاني من ضائقة مالية.

ولم يرشح الكثير عن الزيارة بما قيمته ثلاثة مليارات دولار وتسهيلات ائتمانية لشراء النفط بقيمة 3.2 مليار دولار لمساعدتها على تجاوز أزمة ميزان المدفوعات أواخر عام 2018. وقال مسؤولون عسكريون وآخرون بوزارة المالية لوكالة رويترز إن مطالبات باكستان بالرياض بدعمها في مواجهة الهند في ما يتعلق بكشمير دفعت السعودية لإيجاد إسلام آباد على رد مليار دولار قبل حلول موعد استحقاقها. كما قال المسؤولون إن السعودية تطالب أيضا بسداد مليار دولار أخرى من القرض ولم ترد على طلبات باكستانية بتمديد التسهيلات النفطية. ولم تعلق الحكومة السعودية على الأمر.

ولم تعقد منظمة التعاون الإسلامي التي تقودها السعودية سوى اجتماعات على مستويات منخفضة بشأن كشمير مما أثار خيبة أمل البعض ممن يرغبون في موقف أكثر صرامة.

وقال خان "بخصوص قضية كشمير، هناك رأي يقول إنه كان ينبغي على منظمة التعاون الإسلامي تقديم العون"، مستدركا "السعودية سياستها الخارجية الخاصة. وليس لنا أن نظن أنها ستفعل شيئا مجرد أننا نريده". ويقول محللون إن السعودية لا تريد المخاطرة بمصالحها التجارية في الهند من أجل دعم باكستان في مسألة إقليم كشمير.

لباكستان، إلا أن إسلام آباد بدأت تستشعر عدم نية الرياض تقديم المزيد، وذلك بسبب مراجعة تجربتها السعودية لسياستها في مجال تقديم الهبات والمساعدات.

ويرصد هؤلاء تراجع المملكة عن سخائها في تقديم مبالغ طائلة لعدة جهات خارجية وذلك في إطار عملية هادفة لكسب أكبر عدد ممكن من الأصدقاء والحلفاء، دولا وأحزابا وأفرادا، عبر المنطقة والعالم.

ويقولون إن السعودية لم تحقق دائما النتائج المرجوة من وراء تلك السياسة حتى أنها لم تضمن وقوف باكستان إلى جانبها في عدة قضايا مثل مواجهة الحوثيين في اليمن والصراع ضد إيران وتركيا حيث عرضت إسلام آباد نفسها وسيطا في بعض تلك الملفات بينما كانت الرياض تريدها حليفا ونصيرا صريحا.

**السعودية لم تحقق دائما
النتائج المرجوة من مساعدة
باكستان التي التزمت
الحياد في قضايا تحتاج فيها
الرياض لحلفاء، لا لوسطاء**

بل إن الرياض، بحسب المحللين، جنت في بعض الأحيان نتائج عكسية من وراء هباتها ومساعداتها، وهو ما ينطبق على الحالة اللبنانية، حيث لم تستطع الأموال السعودية تقوية آل الحريري إلى درجة يستطيعون معها سحب البساط من تحت أقدام حزب الله، بل إن المساعدات السعودية انتهت بشكل غير مباشر في خدمة مصلحة الحزب المحتمي بالدولة التي ساعدت السعودية لسنوات طويلة على تماسكها واستمرارها.

وقال رئيس الوزراء الباكستاني إنه لا توجد علاقات بين بلاده والسعودية، نائيا بنفسه عن انتقاد وجهه وزير خارجيته إلى المملكة هذا الشهر وأشار فيه إلى أنها لا تكثر بكشمير. وشدد في العلاقة بين باكستان والسعودية اللتين ارتبطتا دائما بعلاقات متميزة، إلا أن العديد من المحللين مالوا إلى اعتبارها مجرد وجهة لخلاف أعمق، مالي بالأساس.

ورغم أن السعودية قدمت خلال السنوات الماضية مساعدات مجزية

تدفع إسلام آباد بقضية كشمير في تبرير خلافها مع الرياض قد يكون مجرد وجهة لأسباب أعمق تتصل من جهة بسياسة باكستان القائمة على لعبة الحياد والتوازن بين المحاور أملا في نيل رضا السعودية وخصومها في آن، ومن جهة ثانية بتناقص الدعم المالي السعودي في إطار مراجعة سياسة تقديم الهبات والمساعدات التي لم تجن منها المملكة دائما ما تأمل فيه من مكاسب.

إسلام آباد - الققت القيادة الباكستانية بثقلها خلف جهود تطويق خلاف مع المملكة العربية السعودية، تعلم إسلام

آباد أنه لن يكون من دون تبعات مادية لا تحتملها باكستان في مرحلتها الراهنة وما تعانیه خلالها من أزمة اقتصادية عميقة، فضلا عن التبعات الدبلوماسية والسياسية في وقت يخوض فيه البلد صراعا شرسا ضد عدوه اللدود؛ الهند، ما يجعله في أمس الحاجة إلى توسيع دائرة الأصدقاء والمناصرين له في صراعه ذلك.

وهو رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان من شأن الخلافات مع السعودية الحليفة لبلاده منذ مدة طويلة بعدما زار قائد الجيش الباكستاني الرياض في محاولة للتخفيف من حدة خلاف بشأن السياسات المتعلقة بإقليم كشمير المتنازع عليه.

وقال قرشي "إذا لم يتمكنوا من عقد الاجتماع ساكون ملزما بالطلب من رئيس الوزراء عمران خان الدعوة لاجتماع للدول الإسلامية التي لديها استعداد للوقوف معنا في قضية كشمير ودعم الكشميريين المقموعين"، وفق تصريحات أوردها الإعلام الباكستاني.

وأشارت التصريحات استياء لدى أوساط سعودية رأت فيها تهديدا غير مقبول بأن باكستان تحضر مؤتمر للدول الإسلامية خارج نطاق منظمة التعاون الإسلامي التي تمتلك فيها المملكة الكلمة العليا.

ورغم أن قضية كشمير مثلت السبب المباشر في حالة الفتور غير الاعتيادية في العلاقة بين باكستان والسعودية اللتين ارتبطتا دائما بعلاقات متميزة، إلا أن العديد من المحللين مالوا إلى اعتبارها مجرد وجهة لخلاف أعمق،

مالي بالأساس. ورغم أن السعودية قدمت خلال السنوات الماضية مساعدات مجزية

ملاحح حكومة محاصصة بديلة عن حكومة الكفاءات المنشودة في اليمن

عدن - يواصل رئيس الوزراء اليمني المكلف معين عبدالملك مشاوراته في العاصمة السعودية الرياض لتشكيل حكومة جديدة من 24 حقيبة مناصفة بين الشمال والجنوب وفقا لاتفاق الرياض الموقع بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي في نوفمبر الماضي. والتقى عبدالملك خلال الأيام الماضية بقيادة الأحزاب والمكونات المشاركة في الحكومة الجديدة، مثل حزب المؤتمر الشعبي العام والمجلس الانتقالي الجنوبي والتجمع اليمني للإصلاح والتنظيم الوحدوي الناصري وحزب الرشد السلفي، إضافة إلى مكونات جنوبية أخرى.

وأكدت مصادر سياسية يمنية لـ"العرب" أن اللقاءات تطرقت لقضايا عامة حول آلية تشكيل الحكومة القادمة التي يدفع رئيس الوزراء المكلف باتجاه تحويلها إلى حكومة كفاءات عبر اختيار شخصيات أكاديمية متخصصة لشغل الحقائق الوزارية، في الوقت الذي تشير التوقعات إلى أنها ستكون حكومة محاصصة حزبية وجاهوية بالنظر لحالة التجاذب والاصطفاف في المشهد السياسي اليمني.

وقد كشفت جائحة كورونا والسيول التي ضربت العديد من مدن اليمن ومناطقه، والإنقطاعات المتكررة للماء والكهرباء خلال الصائفة الحالية، حالة من غياب الدولة، ما يجعل سكان جنوب اليمن ينظرون بفتور لعملية تشكيل حكومة جديدة ويعتبرونها عملية ترضية وتقاسم للمغانم بين الفقاء والخصوم.

ويشير مراقبون إلى وجود حزمة من التحديات التي ستواجه التحالف العربي بقيادة السعودية لتذليل الصعوبات التي تعترض تشكيل الحكومة وتسهيل جهودها في مواجهة الأعباء الاقتصادية والخدمية وإعادة بناء الجيش الوطني على أسس عسكرية، وتمكين القوات الأمنية من ممارسة عملها في المحافظات المحررة.

ويؤكد المراقبون أن التحالف العربي من خلال احتواء المجلس الانتقالي الجنوبي ضمن مؤسسات الشرعية يكون قد قطع شوطا كبيرا في إصلاح الخلل الذي أعاق مشروع تحرير اليمن من الميليشيات الحوثية خلال الفترة الماضية، غير أن التحدي الأبرز في المرحلة القادمة سيتركز حول تحديد القوى التي تعمل من داخل الشرعية ذاتها لإزيك عملها وخدمة الأجنحة القطرية الإخوانية في اليمن التي استفادت من حالة الصراع داخل معسكر المناوئين للانقلاب الحوثي وأنشأت معسكرات لتجنيد الميليشيات في تعز وشبوة والمهرة بتمويل من الدوحة.

ويربط خبراء يمنيون نجاح التحالف العربي في تفكيك أدوات الصراع الذي عرقل خطط استكمال تحرير اليمن بتمكنه من عزل وتحديد التيار القطري داخل الحكومة اليمنية وفي مؤسسة الجيش وتجريم الميليشيات الممولة من قطر التي تختبئ تحت ستار الشرعية وبدعم من بعض القيادات العسكرية، بالتزامن مع إطلاق خطة مقابلة لإعادة بناء مؤسسات الجيش والشرطة وتحريرها من الهيمنة الحزبية الأيديولوجية التي تنهت بانها السبب الرئيس في سقوط مناطق ومحافظات محررة مثل نهم والجوف.



«معين» للشعب أم «عبد» للأحزاب

**جماعة الإخوان المسلمين
الممثلة بحزب الإصلاح تخترق
حزب المؤتمر الشعبي العام
لتوظيفه كحصان طروادة
للمزيد من اختراق الشرعية**

وكشفت المصادر عن تعقيدات أولية راقت مشاورات رئيس الوزراء المكلف، في الانقسامات في عدد من المكونات، حيث فشل الاجتماع مع قيادة حزب المؤتمر الشعبي العام نتيجة رفض بعض القيادات حضور بعض الشخصيات في الاجتماع التي قالوا إنها لا تنتمي إلى المؤتمر وأنها أقرب إلى جماعة الإخوان المسلمين التي تنهت أطراف بمحاولة اختراق المؤتمر مستغلة حالة الصراع الداخلي بين أجنحته وتياراته التي تشعبت في أعقاب مقتل مؤسس الحزب. وفي المقابل حذر سياسيون يمنيون من مساع إخوانية لتزييف تمثيل مكونات أخرى والدفن بقيادات محسوبة على الإخوان للمشاركة في الحكومة القادمة كتمثيل لتيارات وقوى أخرى مثل السلفيين والحراك الجنوبي والمقاومة الجنوبية التي حضر اجتماعاتها مع رئيس الوزراء بعض الشخصيات المحسوبة على جماعة الإخوان.

وتوقعت مصادر مطلعة لـ"العرب" أن تستغرق المشاورات حول تشكيل الحكومة التي كان مخصصا لها شهر بحسب البرنامج الزمني لآلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض، وقتا أطول بالنظر لتعقيدات الملف العسكري والأمني، واستمرار المواجهات في محافظة أبين، إلى جانب التعقيدات السياسية حول حصة كل مكون من الحقائق الوزارية ومن ثم الخلافات حول الأسماء التي ستشكل هذه الحقائق، في ظل معلومات عن تمسك الرئاسة اليمنية باستمرار بعض الوزراء في مناصبهم ممن يعتبرهم المجلس الانتقالي الجنوبي

شبهات فساد تحاصر حزبا تونسيا بنى شعبيته على محاربتة

التيار الديمقراطي تحوم حوله شبهة التورط في صفقة عمومية فاسدة



تونس تنضم للدول التي تتسابق من أجل لقاح ضد كورونا

تونس - أعلنت السلطات الصحية في تونس، الأربعاء، الشروع رسميا في تطوير لقاح ضد فايروس كورونا المستجد، تزامنا مع عودة ارتفاع عدد الإصابات الذي يسجل أرقاما قياسية منذ قرار فتح الحدود في البلاد، لتتضمن تونس إلى الدول التي تتسابق من أجل التوصل إلى علاج لكورونا.

وقال الهاشمي الوزير، مدير معهد باسستور الحكومي، "هناك فريق يعمل على تطوير لقاح ضد كورونا وما زال في المراحل ما قبل السريرية".

وأضاف الوزير خلال مؤتمر صحفي "الفريق يملك تجربة سابقة في تطوير لقاح ضد داء الكلب باستعمال تكنولوجيا تلقيح الحمض النووي وسنستعمل نفس هذه التكنولوجيا". ولا يوجد أي لقاح في العالم جاهز للتسويق بعد، إلا أن مشروع لقاح في العالم في مختلف مراحل التطوير، وفقا لمنظمة الصحة العالمية. وأضاف الوزير "ننذل جهودا بامكانيات محدودة ونحاول الوصول إلى نتائج".

وبموازاة ذلك، ومنذ قرار فتح الحدود في 27 يونيو، مع بدء موسم السياحة الذي يرتكز اقتصاد تونس عليه، سجلت البلاد ارتفاعا لافتا في عدد الإصابات بالفايروس، تجاوزت المئة إصابة يوميا خلال الأسبوعين الأخيرين، وهي سابقة لم تعرفها تونس منذ تسجيل أولى الحالات في مارس الماضي.

وأحصت السلطات الصحية التونسية، الثلاثاء، 129 إصابة جديدة لترتفع الحصيلة منذ مارس إلى 2314 إصابة ووفاة 57 شخصا.

وتبعاً لذلك أقرت الحكومة وجوب وضع الكمامات في الأماكن العامة وخاصة في وسائل النقل والإراتار، كما فرضت إظهار تحاليل سلبية للفايروس لكل مسافر يدخل البلاد مهما كان تصنيف البلد القادم منه. وتتزامن عودة مؤشرات تازم الوضع الصحي في البلاد مع أزمة سياسية إثر استقالة رئيس الحكومة وتعيين خليفة له لا يزال يخوض مفاوضات من أجل تشكيل حكومة جديدة، وهو ما يطرح تساؤلات وفقا لمراقبين عن مدى جاهزية البلاد لمواجهة موجة جديدة من الوباء.

يواجه حزب التيار الديمقراطي (22 نائبا)، وهو أحد مكونات الائتلاف الحكومي السابق في تونس، اتهامات متصاعدة بالتورط في الفساد أو حتى الدفاع عنه وهو ما يضع مصداقية هذا الحزب على المحك، خاصة وأنه رفع لواء الدفاع عن "الدولة القوية والعادلة" التي تكافح الفساد والمحسوبية دون تهاون.

خالد هدي

تونس - تحاصر شبهات فساد حزب التيار الديمقراطي في تونس الذي بنى شعبيته على محاربتة واجتثاث الفساد بفضح المتورطين، غير أنه يواجه أزمة ثقة كبيرة بسبب الاتهامات المتصاعدة ضده كونه إما مورطا في الفساد أو يستتر عنه.

وعُرفت جل قيادات الصف الأممي لهذا الحزب وأبرزهم سامية عبو زوجة الأمين العام للتيار الديمقراطي محمد عبو بالخطابات الداعية لمكافحة الفساد الذي نخر المؤسسات العمومية في تونس.

والتلثاء، أعلن حزب التيار الديمقراطي عن قراره رفع شكايته في الثلب ونشر الأخبار الزائفة ضد النائب ياسين العياري بعد نشره تدوينة حول "شبهة خدمة قيادات في التيار لمصلحة رجل اعمال، مقابل تمويله الحملة الانتخابية للأمين العام للحزب" متهما إياه بالمغالطة.

وأضاف الحزب في بلاغ صادر عنه نشره على صفحته الرسمية بموقع "فيسبوك" أنّ شكايته يمكن أن تشمل أيضا "دعوة النيابة العمومية للآذن بالبحث في الشبكات التي تعمل للتأثير في المشهد السياسي بنشر المغالطات والتسريبات بانتقائية، لمعرفة إن كانت تدخل في إطار الحق في النقد أو في خدمة أغراض أخرى قد يشكل الانحراف فيها مشاركة في جرائم".

جل قيادات الصف الأممي للتيار الديمقراطي عرّفوا بدعواتهم لمكافحة الفساد الذي نخر المؤسسات العمومية في تونس

ودعا التيار الراي العام إلى عدم تصديق كل ما ينشر في الشبكة الاجتماعية قبل سماع مختلف الآراء

مكافحة الفساد ليست شعارا انتخابيا فقط

تعتبر هذا الحزب متورطا إلا إذا ثبت ذلك قضائيا.

واعتبر فيصل التبيني، رئيس حزب صوت الفلاحين والنائب بالبرلمان، أن "مشكلة البلاد التونسية هي الفساد الذي يبدأ بشراء أصوات الناخبين واستغلالهم ثم القضاء على أحلامهم.. المال السياسي الفاسد يرتفع في البلاد وافر على الأمن والأمان وسبب الدمار". وأضاف التبيني في تصريح لـ"العرب" "إذا لم يثبت تورط التيار الديمقراطي، لا بد من مقاضاة كل من بث الإشاعة وتبعه عدليا، وإذا تورط يا خيبة المسعى سيصبح مغالطة للشعب التونسي". وقال "دعها تقع ثم لكل حادث حديث".

وأشار التبيني إلى أن حركة النهضة الإسلامية حكمت 10 سنوات تحت غطاء المال السياسي الفاسد، ولا يمكن لها أن تعيش خارج دائرة الفساد.

ولادته بسبب اتهامات لرئيس الوزراء بالفساد. ومن جهة أخرى، تعزز هذه القضية المطالبات بضرورة التدقيق في المال السياسي خاصة زمن الحملات الانتخابية حيث تتسابق كل الأحزاب لكسب أصوات الناخبين.

وقال المحلل السياسي خليل الرقيق "لا نستغرب من هذه الاتهامات في كل الاتجاهات، والقضية الآن في طور التحري والتدقيق، وتدقيق المال السياسي في الانتخابات، فحركة النهضة مثلا خرجت من الإطار السجني إلى الثراء الفاحش في تمويل حملاتها الانتخابية، منذ 2011 نتحدث ونرى المال السياسي الفاسد وأن الوقت للتدقيق في ذلك".

وأضاف الرقيق في تصريح لـ"العرب" "إذا ثبتت شبهة الفساد ضد حزب التيار الديمقراطي، لا بد من التثبت أيضا في كل مصادر الأموال، لا

والتثبت، مؤكدا أن ما أفسد الحياة السياسية وأوضاع البلاد هو "ارتفاع نسبة الذين لهم قابلية تصديق أي إشاعة"، داعيا المختصين في مختلف المجالات للإدلاء بدلوهم "حتى لا ترتفع أصوات المتحيلين أو الجهلة للتأثير في من لا دراية لهم ببعض القضايا".

وسبق أن ذكر النائب ياسين العياري، في تدوينة نشرها على صفحته الرسمية بموقع "فيسبوك"، أن "المستفيد من القرار الأخير لحكومة الفخفاخ المتعلق باستعمال الأكياس البلاستيكية لنقل الإسمنت هو رجل اعمال مؤل حملة الانتخابات الرئاسية لوزير الوظيفة العمومية الحالي محمد عبو (رئيس التيار الديمقراطي)".

ويرى مراقبون أن شعبية حزب التيار الديمقراطي ستبدا بالتآكل في ظل التناقضات التي يمارسها في خطابه السياسي خاصة وأنه مثل أبرز

المدافعين عن رئيس الوزراء الحالي إلياس الفخفاخ عندما اتهم بالتورط في شبهات فساد.

وقالت آنذاك القيادية في التيار سامية عبو من البرلمان "أنا أنزهك سيد الرئيس مسبقا حتى قبل التحقيقات". وأشار هذا التصريح ردود فعل متباينة إزاء سياسات هذا الحزب الذي يمثل اليسار الاجتماعي في تونس وكاد يحتكر الحديث عن مكافحة الفساد والفاسدين.

وكسب الحزب شعبية كبيرة بسبب مناهضته للفساد خاصة وهي الظاهرة التي يعاني منها التونسيون منذ قيام ثورة يناير في 2011.

ونجح التيار الديمقراطي في أن يحل في المرتبة الرابعة في انتخابات 2019 البرلمانية، وهي مرتبة لم يسبق للحزب أن توأها من قبل ما جعله يدخل ائتلافا حكوميا انهار بعد 6 أشهر من

إخوان ليبيا مستعدون لـ«الصخيرات 2»

بهدف السيطرة على طرابلس وإنهاء سطوة الميليشيات عليها. وبعد ذلك تمركزت قوات الجيش الليبي في مدينة سرت الاستراتيجية التي تجهز أنقرة إلى جانب حكومة الوفاق التي يرأسها فايز السراج للهجوم عليها وسط إنذارات دولية من احتمال اندلاع مواجهات جديدة.

2015، اتفاقا سياسيا بمدينة الصخيرات المغربية، نتج عنه تشكيل مجلس رئاسي لـ"حكومة الوفاق"، إضافة إلى التمديد لمجلس النواب، وإنشاء مجلس أعلى للدولة. وتراجع الجيش الوطني الليبي بعد أن خاض معارك شرسة ضد ميليشيات حكومة الوفاق الإسلامية المدعومة من تركيا طيلة 14 شهرا منذ مايو 2019 وذلك

والقتل والتهجير وهدم البنى التحتية". وقال المشري "نثق بالقيادة المغربية التي تريد الوصول إلى حل، وليس تحقيق مصالح طرف على حساب طرف آخر". وتابع "المغرب هو الذي احتضن الاتفاق السياسي الأول بين الليبيين (في إشارة إلى اتفاق الصخيرات عام 2015)". ووقع طرفا النزاع الليبي، في ديسمبر

المرتزة السوريين والعرب الذين جلبتهم أنقرة لدعم حكومة الوفاق. وتظهر تصريحات المشري تناقضات كبيرة حيث صرح قبل يومين أن حكومة الوفاق قادرة على بسط سيطرتها على كامل الأراضي الليبية وذلك خلال استقباله لوزير الدفاع التركي والقبطي.

وفي تصريحه لقناة "ميديا تي في 1" المغربية، قال المشري "الأزمة الليبية لا يمكن أن تحل إلا عبر الطرق الدبلوماسية" مستبعدا بذلك الحل العسكري للأزمة التي تشهد جمودا كبيرا وسط تحشيد من حكومة الوفاق، واجهة الإسلاميين للهجوم على سرت التي يسيطر عليها الجيش الوطني الليبي.

وقال المشري "هناك جهود تبذل من طرف المغرب تحت رعاية الملك محمد السادس، من أجل الدفع بالجهود الدبلوماسية لحل الأزمة الليبية". وأضاف "في إطار ذلك، قمنا بزيارة للمغرب في يوليو الماضي تزامنت مع وجود عقيلة صالح فيه، وقلنا: نحن على استعداد للقاء معه شرط أن يكون هذا اللقاء علنيا، وبحضور الإخوة المغاربة، و بضمانات دولية". ولفت المشري إلى أنه على استعداد للقاء مع الأطراف الليبية الأخرى المتنازع معها، بالشروط ذاتها. وأوضح أن "الحل في ليبيا لا يمكن أن يكون عسكريا، ويجب أن يكون من خلال الجهود الدبلوماسية والحلول السياسية، التي تستطيع أن تصل بليبيا إلى بر الأمان.. الشعب الليبي مل من الحرب

طرابلس - قال رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، خالد المشري، الأربعاء، إنه جاهز للقاء رئيس البرلمان الليبي المستشار عقيلة صالح في المغرب وذلك في إطار الجهود التي تبذلها الرباط لحلحلة الأزمة الليبية حيث يدفع المغرب نحو "اتفاق الصخيرات 2".

تصريح خالد المشري باستعداده لملاقاة رئيس البرلمان بعكس جاهزية إسلامي ليبيا للذهاب في «اتفاق الصخيرات 2»

كما يرفض الجيش، إلى جانب البرلمان، أن يُجرى أي حوار من أجل تسوية سياسية في ليبيا قبل مغادرة الصخيرات 2" قبل معرفة موقف الجيش



إسلاميو ليبيا يصعدون ويتحدّون عن حل سياسي

إعادة فتح موانئ النفط لإمداد محطات الكهرباء بالوقود

من الفوضى المدمرة منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي إثر انتفاضة في العام 2011.

وتحاول حكومة الوفاق تاليف الراي العام الدولي على قوات الجيش الوطني الذي يتولى مهمة حماية المنشآت النفطية في منطقة الهلال النفطي وغيرها.

وفي وقت سابق المح رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، مصطفى صنع الله، إلى دخول جماعات مسلحة وحتى أجنبية إلى المواقع النفطية التي يسيطر عليها الجيش في تصريحات رأى فيها مراقبون محاولة لإدانة الجيش. وبالفعل، دفعت هذه الضغوط التي يتعرض إليها الجيش بالرغم من أنه سبق له السيطرة على موانئ النفط وتسليمها للمؤسسة الوطنية للنفط، الولايات المتحدة للتهديد بمعاقبة الجيش.

والمقود الخفيف، ما تسبب في رفع ساعات طرح الأحمال وانقطاع التيار الكهربائي على مختلف مدن ومناطق شرق ليبيا ووسطها.

وأكد المغربي أن قرار الاستئناف الذي جاء "بناء على تعليمات المشير خليفة حفتر" ينحصر في استثمار المشتقات النفطية المخزنة لتشغيل محطات الكهرباء و"المحافظة على البنية التحتية للموانئ وكذلك المعدات والمنشآت القائمة من خزانات وأنباب النفط".

وأغلق الجيش الليبي منذ 17 يناير مواقع إنتاج النفط وأبرز موانئ تصديره في البلاد، وطالب بتوزيع أكثر عدلا لموارد المحروقات التي تديرها حكومة الوفاق، إلى جانب التأكيد على ضرورة ألا تستولي الميليشيات على عائدات النفط، ودخلت ليبيا، التي تمتلك أكبر احتياطات للنفط في أفريقيا، في حالة

بنغازي - أعلن الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، عن إعادة فتح الحقول والموانئ النفطية المغلقة منذ شهور وذلك بشكل خاص يستهدف إمداد محطات الكهرباء بالوقود.

وقال اللواء ناجي المغربي أمر حرس المنشآت النفطية في شرق البلاد مساء الثلاثاء في بيان إن "لا مانع من فتح الموانئ النفطية للتصريف في النفط الخام المخزّن في مرافئ النفط لإتاحة الفرصة لتوفير الغاز المطلوب لتشغيل المحطات الكهربائية ورفع المعاناة عن كاهل المواطن" الذي يعاني من انقطاع الكهرباء لفترات طويلة.

وفقدت الشبكة العامة للكهرباء في مناطق شرق ليبيا مقدار 500 ميغاوات من إمدادات الكهرباء بسبب النقص في إمداد مختلف المحطات بالغاز

إيران تترقب إعادة تفعيل العقوبات الأممية

واشنطن مصرة على محاصرة أنشطة طهران الباليستية والنووية

على الرغم من فشل الولايات المتحدة في تمرير مشروع قرار في مجلس الأمن يمدد حظر الأسلحة على إيران إلى ما بعد أكتوبر القادم، تبدو إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مصرة على المضي قدما في ممارسة أقصى الضغوط على أنشطة طهران النووية والباليستية التي تهدد السلم الإقليمي والدولي.

والشنتن - قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الأربعاء إن من المتوقع أن تطبق الولايات المتحدة آلية تتيح العودة لفرض جميع العقوبات

الأممية على إيران قريبا بعد أن رفض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة محاولة واشنطن تمديد حظر الأسلحة على إيران. ولإعادة فرض العقوبات، ستقدم الولايات المتحدة شكوى إلى مجلس الأمن الدولي المؤلف من 15 دولة حول عدم امتثال إيران للاتفاق النووي، رغم انسحاب واشنطن منه في 2018.

وفرض مجلس الأمن الدولي حظر الأسلحة على إيران عام 2007 ومن المقرر أن ينقضي أجل هذا الحظر في منتصف أكتوبر بموجب الاتفاق النووي لعام 2015 بين إيران وروسيا والصين والمانيا وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

ومن شأن عودة عقوبات الأمم المتحدة أن تتركز إيران بتعليق جميع الأنشطة المتعلقة بالتحصين وإعادة المعالجة، بما في ذلك البحث والتطوير، وحظر استيراد أي شيء يمكن أن يساهم في تلك الأنشطة أو في تطوير أنظمة إطلاق الأسلحة النووية.

وستشمل كذلك معاودة فرض حظر الأسلحة على إيران ومنعها من تطوير صواريخ باليستية قادرة على إطلاق أسلحة نووية واستئناف فرض عقوبات محددة على عشرات الأفراد والكيانات. كما سيتم حث الدول على فحص الشحنات من إيران وإليها والسماح لها بمصادرة أي شحنة محظورة.

وسيكون على الولايات المتحدة أن تتقدم بشكوى إلى مجلس الأمن الدولي بشأن انتهاك إيران للاتفاق النووي. وبعد ذلك على مجلس الأمن التصويت في غضون 30 يوما على قرار لاستمرار تخفيف العقوبات المفروضة على إيران. وما لم يتم اعتماد مثل هذا القرار بحلول الموعد النهائي، فسيتم إعادة فرض جميع عقوبات الأمم المتحدة التي كانت سارية قبل الاتفاق النووي لعام 2015 تلقائيا. ولم يتضح كيف يمكن لروسيا أو

والشنتن - قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الأربعاء إن من المتوقع أن تطبق الولايات المتحدة آلية تتيح العودة لفرض جميع العقوبات

الأممية على إيران قريبا بعد أن رفض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة محاولة واشنطن تمديد حظر الأسلحة على إيران. ولإعادة فرض العقوبات، ستقدم الولايات المتحدة شكوى إلى مجلس الأمن الدولي المؤلف من 15 دولة حول عدم امتثال إيران للاتفاق النووي، رغم انسحاب واشنطن منه في 2018.

وفرض مجلس الأمن الدولي حظر الأسلحة على إيران عام 2007 ومن المقرر أن ينقضي أجل هذا الحظر في منتصف أكتوبر بموجب الاتفاق النووي لعام 2015 بين إيران وروسيا والصين والمانيا وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

وستشمل كذلك معاودة فرض حظر الأسلحة على إيران ومنعها من تطوير صواريخ باليستية قادرة على إطلاق أسلحة نووية واستئناف فرض عقوبات محددة على عشرات الأفراد والكيانات. كما سيتم حث الدول على فحص الشحنات من إيران وإليها والسماح لها بمصادرة أي شحنة محظورة.

وسيكون على الولايات المتحدة أن تتقدم بشكوى إلى مجلس الأمن الدولي بشأن انتهاك إيران للاتفاق النووي. وبعد ذلك على مجلس الأمن التصويت في غضون 30 يوما على قرار لاستمرار تخفيف العقوبات المفروضة على إيران. وما لم يتم اعتماد مثل هذا القرار بحلول الموعد النهائي، فسيتم إعادة فرض جميع عقوبات الأمم المتحدة التي كانت سارية قبل الاتفاق النووي لعام 2015 تلقائيا. ولم يتضح كيف يمكن لروسيا أو



الشرق الأوسط في مرمى الصواريخ الإيرانية

وتعاظم الخطر الإيراني على استقرار منطقة الشرق الأوسط وأمنها. ولإيران سوابق عديدة في تنفيذ هجمات "إرهابية" سواء عبر الحرس الثوري الإيراني الذي نفذ اعتداءات على منشآت نفطية بالخليج في سبتمبر الماضي، أو عبر تحريك أزرعها في المنطقة.

ويهدد النظام الإيراني مرارا بضرب ناقلات النفط التي تمر عبر مضيق هرمز والتي تعتبرها طهران متجهة إلى الولايات المتحدة، خصوصا بعد تفاقم التوتر بين طهران وواشنطن على إثر مقتل قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الجنرال قاسم سليماني على يد القوات الأميركية.

وأقرت نائبة المندوب الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة أن غوغين بأن رفع حظر السلاح عن إيران "يمكن أن تكون له عواقب وخيمة على الأمن والاستقرار الإقليميين".

وأضافت غوغين "مع ذلك، فقد امتنعت فرنسا عن التصويت على مشروع القرار المقترح لأنه لا يشكل رداً مناسباً"، مبدية أسفها لأن الولايات المتحدة طرحت المشروع على التصويت من دون أن تسعى للحصول على توافق في مجلس الأمن.

ويتساءل كثيرون كيف سنبدي المنطقة في بعد فشل الجهود الأميركية لتمديد حظر السلاح على إيران، وسط مخاوف من تاجج النزاعات في مناطق النفوذ الإيراني كاليمن والعراق وسوريا ولبنان،

أمن الشرق الأوسط وأوروبا وبقية دول العالم. وانتقدت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت الدول التي عارضت قرار تمديد حظر الأسلحة المفروض على طهران وأخرى امتنعت عن التصويت عليه، محذرة من خطورة الوضع مستقبلا ومذكرة بـ"جرائم" النظام الإيراني في منطقة الشرق الأوسط.

وعددت كرافت تداعيات النفوذ الإيراني على استقرار المنطقة على مدى السنوات الماضية وما الت إليه دول عدة بالشرق الأوسط في ظل تدهور الأوضاع الأمنية والإنسانية بسبب أنشطة الميليشيات المدعومة إيرانيا في أكثر من دولة عربية.

الصين أو أي أعضاء آخرين في مجلس الأمن أن يحاولوا منع الولايات المتحدة من إعادة فرض العقوبات أو ما إذا كانت هناك أي طريقة ممكنة من الناحية الإجرائية.

وقال دبلوماسيون إن بعض الدول ستجادل على الأرجح بأن الولايات المتحدة لا تستطيع من الناحية القانونية تفعيل إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة وبالتالي فإن هذه الدول لن تعيد فرض الإجراءات على إيران.

وحذر مسؤولون أميركيون وفرنسيون بارزون في وقت سابق بشدة، من عواقب رفض مجلس الأمن الدولي مقترحا أميركيا لتمديد الحظر على إيران، ما اعتبرته واشنطن خطرا حقيقيا على

داعش يكثف هجماته في غرب أفريقيا

وأعلنت الأمم المتحدة الأسبوع الماضي أن 10.6 مليون نسمة (من أصل 13 مليون نسمة)، يمثلون 80 في المئة من سكان البلد، يعولون على المساعدات الإنسانية للبقاء على قيد الحياة في الولايات النيجيرية الثلاث الأكثر تضررا جراء النزاع مع الجهاديين، وهي بورنو ويوبي واداموا.

داعش يستهدف الجيش النيجيري، لكن الآلاف من المدنيين محكومون بتطرفه وإرهابه في المدن التي يسيطر عليها

وعلقت المنظمة الدولية "إنه أكبر عدد يسجل على الإطلاق منذ أن بدأنا العمليات قبل خمس سنوات". ومع الانتكاسات التي تعرض لها تنظيم داعش في سوريا والعراق، ظهرت أفريقيا على أنها القارة الوحيدة التي يمكن له أن يتشبط فيها كما فعل في العراق قبل 2018 ليبقى على قيد الحياة. ومنذ 2018، وصل داعش في غرب أفريقيا إلى مستوى من القوة لم يصل إليه من قبل، فقد ضاعف هجماته على الجيش النيجيري، وسيطر على القاعدة العسكرية متعددة الجنسيات على الجانب الآخر من بحيرة تشاد. ويرى خبراء عسكريون أنه من الصعب هزيمة التنظيم عسكريا في غرب أفريقيا دون تشكيل تحالف دولي.

كانو (نيجيريا) - اجتاح مقاتلون يشتبه بانتمائهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا مدينة في شمال شرق نيجيريا واحتجزوا المئات من المدنيين رهائن، فيما يحذر خبراء من استجماع التنظيم المتطرف لصفوفه في أفريقيا التي باتت بيئة مواتية لإعادة التفريخ.

وقال باباكورا كولو زعيم قوة رديفة مدنية إن "إرهابيين من تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا سيطروا على كوكاوا (في منطقة بحيرة تشاد) واحتجزوا المئات من المدنيين رهائن".

وروى زعيم محلي كان بين المخطوفين وتمكن من الفرار أنهم سبق أن عادوا في مطلع أغسطس إلى المدينة على أمل أن يتمكنوا أخيرا من زراعة أراضيهم "لكن انتهت بهم الأمر بأيدي المسلحين".

وقال طالباً عدم كشف اسمه "لا نعرف ما سيفعلون بهم، لكن نأمل ألا يلحقوا بهم الأذى".

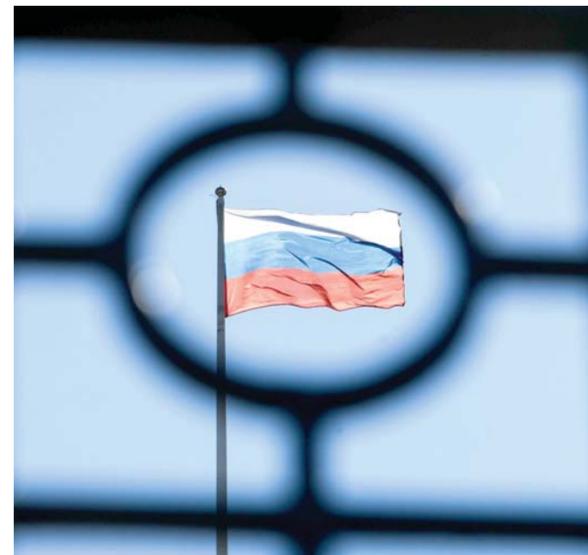
وتقع كوكاوا قرب مدينة باغا الكبرى على ضفاف بحيرة تشاد، في منطقة يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا الذي انشق عن حركة بوكو حرام عام 2016.

وتشن المجموعة التي بايعت تنظيم الدولة الإسلامية هجمات كثيرة مستهدفة بصورة خاصة الجيش النيجيري، ما أسفر عن مقتل المئات وربما الآلاف من الجنود. كما أنها تسيطر على مدن متوسطة وقرى ويعيش الآلاف من المدنيين تحت سيطرتها. وقتل أكثر من 36 ألف شخص منذ 2009 في أعمال العنف في نيجيريا، ولا يزال أكثر من مليوني شخص نازحين.

النرويج تطرد دبلوماسيا روسيا متهما بالتجسس

السلطات لم تكشف عن هوية الجاسوس المتهم رسميا، لكن وسائل إعلام محلية قالت إن المتهم هو هارشارن سينغ تاغفار

والدفاع والأبحاث...، مشيرة بشكل خاص إلى روسيا والصين وإيران وتلعب النرويج، عضو حلف شمال الأطلسي (ناتو)، دورا نشطا في سياسات التصدي لموسكو في البلطيق



عين على روسيا

في قسم "النفط والغاز" لم يكن يحظى بتصريح آمنى والم يعمل بالتالي على مشاريع تتعلق بالصناعة الدفاعية والقوات المسلحة النرويجية وبناي هيئة حكومية أخرى تتطلب تصريحا أمنيا".

وبحسب رئيسه، كان يشرف على مشروع صناعي يعنى بالطباعة الثلاثية الأبعاد.

ونبهت وكالة أمن الشرطة النرويجية في تقرير سنوي لتقييم المخاطر نشرته في فبراير الماضي، إلى مخاطر التجسس التي تهدد قطاعات مختلفة في المجتمع النرويجي (السلطة السياسية والأوساط الاقتصادية

أوسلو - أعلنت النرويج الأربعاء عن طرد دبلوماسي روسي، بعد أيام من توقيف نرويجي في أوسلو بتهمة التجسس لحساب روسيا، فيما أثير العديد من قضايا التجسس على العلاقات المتذبذبة بين موسكو وأوسلو الدولة العضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وتكتشف أجهزة الاستخبارات النرويجية أنه تم توقيف رجل قبل أيام يشتبه بأنه سلم معلومات حساسة عن البلاد إلى عميل استخبارات روسي. وقالت متحدة باسم وزارة الخارجية سيربي سفيندسن "أبلغنا سفير روسيا بأن أحد الموظفين في السفارة الروسية غير مرغوب فيه كدبلوماسي وسيطلب منه مغادرة النرويج".

وأوضحت سفيندسن أن سبب ذلك أنه "أبدى تصرفات لا تناسب دوره ووضع كدبلوماسي".

ولم تكشف السلطات النرويجية عن هوية الجاسوس المتهم رسميا، لكنها عرفت أنه مواطن نرويجي في الخمسينات من عمره ولد في الخارج، لكن مع ذلك، قالت وسائل إعلام محلية إن المتهم هو هارشارن سينغ تاغفار. وأهل الدبلوماسي الملحق بالقسم التجاري من البعثة الروسية حتى نهاية الأسبوع لمغادرة البلاد.

ولا يعرف في الوقت الحاضر إن كان الشخص ذاته الذي كان برفقة المواطن النرويجي الموقوف في أحد مطاعم أوسلو السبت الماضي.

والموقوف خمسيني يعمل في مكتب إصدار التراخيص وهو متخصص تحديدا في الكشف على المنشآت الصناعية ووسائل النقل. وأوضح مكتب إصدار التراخيص أن الموظف

انقلاب مالي يحرك خليطا من الفوضى في منطقة الساحل

سياقات إقليمية ودولية تعارض طريقة إسكات الخصوم السياسيين بالسلاح



المنطقة على فوهة بركان

الإسلام وجماعات أخرى تتاجر في السلاح والمخدرات والذهب وغيرها من المعادن النفيسة. زيادة على ذلك، هناك صراع كبير بين الإثنيات المسلحة، حيث أضحت الإرهاب ثقافة. وعليه فاستقرار الوضع بمالي لن يحدث مع تواجد القوى المحذنة للفوضى التي تتضمن الجماعات الإرهابية والعبارة الحدود، كما يرى الروداني، هذه الأخيرة أدت إلى تدهور الوضع بمالي وستزيد من حدة الأنشطة الإرهابية، متوقعا أن الأمور ستتعقد أكثر.

ردود فعل دولية

لم تمر الحركة الانقلابية في مالي دون ردود فعل متباينة على المستوى الدولي والإقليمي، حيث أدانت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا التي تضم 15 بلدا إطاحة "عسكريين انقلابيين" بحكومة الرئيس إبراهيم أبو بكر كيتا المنتخبة ديمقراطيا. وأكدت أنها لا تعترف بأي شكل من الأشكال بالانقلابيين وتطالب بإعادة النظام الدستوري فورا وبالإفراج الفوري عن رئيس الدولة ورئيس وزرائه وعن جميع المسؤولين المعتقلين ومتوعدة إياهم بسلسلة إجراءات بما فيها عقوبات مالية.



الشوقروي الروداني
الصراعات الإثنية في مالي تسهل تواجد الجماعات بالمنطقة

أما المغرب فلطالما دعا جميع الفرقاء السياسيين والدينيين بمالي إلى الحوار كآلية لتجاوز الإشكالات من أجل وحدة البلاد واستقرارها. وبعد الانقلاب الذي حصل على الرئيس وحكومته أكدت وزارة الخارجية أن الرباط متمسكة باستقرار هذا البلد، وحثت مختلف الأطراف على حوار مسؤول، في ظل احترام النظام الدستوري والحفاظ على المكتسبات الديمقراطية، من أجل تجنب أي تراجع من شأنه أن يضر بالشعب المالي. كما أعلنت الجزائر في بيان، الأربعاء، رفضها القاطع لأي تغيير غير دستوري للحكم في جارتها الجنوبية مالي، بعد الإطاحة بالرئيس أبو بكر كيتا. وقالت إنها ترفض أي تغيير لاسيما بيان الجزائر لسنة 1999 والميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم الرشيد لسنة 2007، كما شددت على أنه لا يمكن خرق عقيدة الاتحاد الأفريقي في مجال احترام النظام الدستوري؛ فالصناديق وحدها هي الطريق للوصول إلى الحكم.

20 ديسمبر 2019 وانتخابات مؤخرا لم تقبل بنتائجها المعارضة. والمشكلة حسب الخبير المغربي، ليست سياسية محضة على اعتبار تدهور الحالة الاجتماعية وفراغات جيوسياسية وتدخل ما يسمى باقتصاد الإرهاب مع اقتصاد الدولة وبالتالي أصبحت الأمور على كف عفريت بالمنطقة المحيطة بمالي.

وقال إن "الحل بدول ساحل جنوب الصحراء يكمن في دحض جميع التوترات داخل المنطقة خاصة المشكلة الليبية التي أصبحت تؤثر بشكل كبير في أمن واستقرار دول الساحل في محور مالي، بوركينا فاسو، النيجر، غينيا الاستوائية، غينيا كوناكري ونيجيريا، حيث هناك تواجد للجماعات الإرهابية". لقد مر شهران منذ أن اندلعت أزمة سياسية غير مسبوقة في البلاد ساهمت في تفاقم الوضع مع أزمات اجتماعية وسياسية خطيرة. كما ضاعف ائتلاف من المعارضين السياسيين والمرشدين الدينيين وأعضاء المجتمع المدني من حركة المظاهرات للمطالبة برحيل الرئيس كيتا المنتهم بسوء الإدارة.

وتنتيجة لتلك المقدمات اندلع تمرد العسكريين صباح الثلاثاء في ثكنة كاتي العسكرية بالقرب من باماكو، ثم توافق العسكريون المنقلبون على الرئيس مع المظاهرات، الذين ظلوا يطالبون باستقالته منذ شهرين، قبل إلقاء القبض عليه إلى جانب رئيس وزرائه بوبو سييسي في باماكو.

ورغم أن الانقلابيين يؤكدون أنه ستكون هناك مرحلة انتقالية وأنهم سيتولون السلطة الشاغرة الآن، إلا أنه بالنسبة لعيسى كاو نجم، المنسق العام لتنسيق الحركات والجمعيات والمتعاطفين مع الإمام ديكو، وهي منظمة على رأس حركة 5 يونيو، فإن التحول الديمقراطي أمر ضروري مشيرا إلى أن المعارضة تدرج نفسها في إطار الشرعية دون أن يكون هذا الصراع شخصيا وإنما لتحقيق الديمقراطية.

ويبدو أن ما يعرقل أي حل سياسي دائم حتى وإن تمت إعادة انتخابات تشريعية، تواجد العنصر الإرهابي كلاب أساسية بمنطقة الساحل والصحراء ومالي بشكل خاص، ولهذا لا يمكن التحويل على هذا الانقلاب كحل سحري للوضع المزمن اجتماعيا واقتصاديا بل قد يعقد الوضع أكثر.

وعلى هذا المستوى، يوضح الروداني، تواجد أربعة تقاطعات للجماعات الإرهابية بمالي، هناك تنظيم الدولة في الصحراء الكبرى وعدنان أبو الوليد الصراوي وإياد أغ غالي وأنصار

وأما في مالي، فإن الوضع على العكس منذ ذلك، لأن إشارة الانقلاب تدل على أن المعارضة التي تتلون بشق إسلامي متمثل في ديكو قد يعقد الخروج من المازق السياسي سريعا وسيعيد خلق الأوراق للفاعلين السياسيين الدوليين في المنطقة التي يبدو أنها ستشهد فترة ساخنة. ويرى خبراء في العلاقات الدولية، أن ما يحدث داخل مالي لن ينتهي إلى حلول آنية وسريعة والمرور الآمن نحو مستقبل خال من الأزمات، بل ستكون هناك انقلابات أخرى قد تكون دموية عكس ما حدث الثلاثاء 18 أغسطس.

ويقول الروداني، إنه لا بد من رؤية استراتيجية كبيرة تشمل الأبعاد الاجتماعية والإثنية والطائفية وتواجد الجماعات الإرهابية التي تنتشر بشكل كبير في محور بين الحدود النيجيرية والبوركنابية على اعتبار أن جميع الدول المحاذية مالي أغلقت حدودها. وهذا الأمر يعطي تلميحات واضحة بأن هناك مشكلة كبيرة وهي تواجد أسلحة بكميات كبيرة تقدر بثمانية ملايين سلاح خفيف دخلت من ليبيا إلى مالي بعد سقوط نظام معمر القذافي.

وتعهد قادة الانقلاب بإعادة السلطة إلى رئيس منتخب ديمقراطيا "بمجرد إعادة توحيد البلاد"، ولكن مقتردي الطوارق في الشمال الذين تسببت هزيمتهم للجيش المالي في الانقلاب في باماكو قد يندفعون نحو الجنوب مرة أخرى منتهزين حالة الاضطراب، ولا يستخف قادة الانقلاب، في ما يبدو، السيطرة على جنودهم مما نتج عنه قيامهم بالنهب وإطلاق النار العشوائي في الشوارع الأمر الذي لا يبشر بالخير في المستقبل القريب.

ويبرر الانقلابيون عملياتهم بما يحدث داخل مالي من فوضى وعدم استقرار، ما دفعهم للتحرك لإنقاذ الشعب. وقال الناطق باسم العسكريين الكولونيل إسماعيل واغي، مساعد رئيس أركان سلاح الجو، "لقد قررنا تحمل مسؤولياتنا أمام الشعب وأمام التاريخ"، مؤكدا أن الجماعات المتشددة التي لا تزال تتحرك في مساحات شاسعة في البلاد، ولكن الانقلاب الذي نفذ، في ما يبدو ضباط كبار، سيضع نهاية لملل هذا الدعم في الوقت الحالي. وبعد أن علق الاتحاد الأفريقي عضوية مالي، فمن المتوقع أن يُعلق أيضا البنك الدولي وبنك

التنمية الأفريقي والمفوضية الأوروبية وغيرها من الجهات الدولية المانحة المعونات المالية، وهذا الأمر قد يستغله المعارضون لصالحهم بحيث يحاولون التأثير على الناس بأن الحل يجب أن يأتي من الداخل وليس من الخارج.

استنساخ تجربة السودان

يستبعد البعض من المحللين أن يكون الانقلاب في مالي استنساخا لتجربة السودان، لأن الأوضاع تبدو مختلفة. فالبشير ذو الخلفية الإسلامية كان يسيطر على الدولة من منطلق أن الإسلام السياسي هو الحل، ولطالما كان يستغل الظروف المتقلبة في المنطقة لصالحه حتى اطاح به العسكر وتولى حكومة انتقالية، شق منها مدني، إدارة الدواب الدولية.

وكان تحالف متنوع من رجال دين وسياسيين وشخصيات من المجتمع المدني تحت اسم "حركة 5 يونيو - تجمع القوى الوطنية في مالي"، ويعتبر الإمام الناقد ديكو أبرز الأسماء فيه، قد تشكل قبل أشهر وهو يطالب برحيل الرئيس كيتا، الذي انتخب في 2013 ثم أعيد انتخابه في 2018 لخمس سنوات.

وفي ظل ذلك، تزايدت مشاكل مالي السياسية والاجتماعية إلى جانب ضعف تنوع أنشطتها الاقتصادية ما يجعلها فريسة للفقر والإرهاب، خصوصا وأنها تعاني من أزمات كثيرة ولا حصر لها. وأكد الروداني أن مالي مهمة جيوسياسيا في محيط دول غرب أفريقيا على اعتبار أنها محاذية لمجموعة من الدول مثل موريتانيا والنيجر وبوركينا فاسو وأي حالة عدم استقرار سؤدي إلى تدهور الأوضاع في الساحل وجنوب الصحراء.

وتوفر دول وازنة مثل فرنسا والولايات المتحدة تدريبا للجيش المالي على مكافحة الإرهاب. كما أنها تقدم دعما كبيرا للحكومة لدرج الجماعات المتشددة التي لا تزال تتحرك في مساحات شاسعة في البلاد، ولكن الانقلاب الذي نفذ، في ما يبدو ضباط كبار، سيضع نهاية لملل هذا الدعم في الوقت الحالي. وبعد أن علق الاتحاد الأفريقي عضوية مالي، فمن المتوقع أن يُعلق أيضا البنك الدولي وبنك

يرى مراقبون سياسيون أن الآثار غير المباشرة للانقلاب العسكري في مالي على الرئيس أبو بكر كيتا، تحرك خليطا مدمرا من التمرد والأسلحة واللاجئين والمهربين والإسلاميين المتشددين بمنطقة الصحراء الكبرى المضطربة في قارة أفريقيا، في ظل الجدل حول مآلات هذا الوضع حول ما إذا كان العسكر سيوالون الإمام الناقد والمعارض محمود ديكو، وبالتالي الانجرار إلى تيار سلفي، أم أنها نسخة مشابهة لما حصل في السودان.

محمد مامون العلوحي
صحافي مغربي

الرباط - تتقف العديد من التساؤلات أمام المراقبين والمحللين السياسيين حول الأسباب الأساسية التي جعلت مجموعة من القيادات العسكرية في مالي تقدم على الإطاحة بالرئيس المنتخب أبو بكر كيتا، والذي لم يمض على توليه ولايته الثانية سوى أسابيع قليلة.

وبينما يعتقد البعض أن الانقلاب سيدعم المعارض الأبرز المحسوب على التيار الإسلامي محمود ديكو، والذي شكل مع أحزاب معارضة وحركة المجتمع المدني في مايو الماضي تحالفا غير مسبوق دعا إلى التظاهر للمطالبة باستقالة الرئيس، لكن آخرين يرون أن ما حصل قد يكون شبيها بما حدث في السودان حينما أقدم الجيش على الإطاحة بالرئيس المخلوع عمر البشير.

وما يعزز الفرضية الأولى بشأن المخاوف من سيطرة الإسلاميين على مقاليد السلطة في مالي، هو الإجماع الدولي على رفض الانقلاب العسكري وحتى أقرب الدول المحاذية للبلاد، مثل الجزائر، أبدت امتعاضها الشديد من الخطوة التي ستزيد من تعقيد المشاكل على حودها الجنوبية.

ومنذ مطلع يونيو، خرج المئات من المالبين إلى الشوارع للاعتراض على إبطال المحكمة الدستورية انتخاب 31 نائبا خلال الانتخابات التشريعية في سراس وأبريل الماضيين، وذلك جزء من المطالب المتطلبة في محاربة الفساد ووضع الخدمات العامة، مع انتقادات كيتا لعجز حكومته عن وضع حد للعنف الطائفي والجهادي ما أدى إلى حالة من الإحباط الشعبي.

وتنتهي مالي إلى دول الساحل الأفريقي والصحراء وتعتبر واحدة من أفقر دول العالم، حيث لا يوجد لها أي منفذ على البحر قد تستفيد منه في التجارة والصيد، كما تواجه هجمات جماعات إسلامية متطرفة رغم اتفاق سلام وقع في 2015، تتداخل مع أعمال عنف قبلية ووطنية.

الانقلاب يعمق الأزمة

يبدو أن الانقلاب، وهو الثاني بعد انقلاب مماثل في 2012 حيث أطاح ضباط متمردون من ذوي الرتب الصغيرة بالرئيس السابق أمادو توماني توري، حيث برروا خطوتهم بأن حكومته لم تدعم بشكل كاف المعركة التي يخوضها الجيش ضد تمرد حركتي تقدمها بقيادة الطوارق في الشمال الذي يبع بالأسلحة والمقاتلين الذين كانوا موالين للقذافي ثم فروا من ليبيا.

وكان ينظر إلى مالي، ثالث أكبر منتج للذهب في أفريقيا وأكبر منتج للقطن في القارة وفي العالم على نطاق أوسع، على أنها دولة ديمقراطية مستقرة نسبيا في منطقة مضطربة بشكل دائم تلازمها الانقلابات والعصيان المدني منذ عقود. وتعتبر هذه الدولة المحاذية للجزائر خليقا للحكومات الإقليمية والغربية في جهودها لمنع الهجمات وعمليات الخطف التي يقوم بها متشددون مرتبطون بالقاعدة من الانتقال جنوبا عبر الصحراء، ويتسبب مثل هذا العنف بالفعل في إراقة الدماء في نيجيريا أكبر منتج للنفط في أفريقيا على يد جماعة بوكو حرام.

ويقول محللون إن هذا الأمر مؤسف بالنسبة لمالي، لأنه سيفرق إحدى أكثر الدول استقرارا في غرب أفريقيا في حالة

سباق البيت الأبيض.. الرهان معقود على الناخبين السود

قضية العنصرية والانتماء الحزبي للأفارقة الأميركيين يحددان الفائز بين مرشحي الرئاسة



تعطي العديد من العوامل الموضوعية في السباق الرئاسي الأميركي لحة أكثر وضوحاً للشخصية التي قد تستقر بالبيت الأبيض خلال السنوات الخمس المقبلة. فبغض النظر عن مدى تأثير الشبكات الاجتماعية في توجيه الأصوات، إلا أن مراقبين يتوقعون لأهم حدث انتخابي حول العالم، أن تلعب تعبئة الناخبين السود دوراً محورياً في ترجيح الكفة بين المرشحين الديمقراطي جو بايدن والرئيس الجمهوري دونالد ترامب في الثالث من نوفمبر المقبل.

مليونوكي (الولايات المتحدة) - يعتقد المتابعون لسير إيقاع الحملات الانتخابية في الولايات المتحدة للمرشحين الأساسيين الديمقراطي جو بايدن الذي فاز بترشيح حزبه هذا الأسبوع، والرئيس الجمهوري دونالد ترامب، أن الرهان بات معقوداً بشكل كبير على السود لعدة اعتبارات موضوعية.

وهناك غضب كبير من السود في عدة ولايات، التي تحظى بأهمية في السباق الرئاسي، بسبب العنصرية التي أظهرها ترامب منذ توليه الرئاسة في 2016، ولذلك فقد قلب هذه الشريحة الطاولة عليه وتجعل بايدين في طريق مفتوح نحو البيت الأبيض.

ولكن تبقى كل الاحتمالات واردة، فبالنظر إلى الانتخابات الماضية كانت المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون منصدرة استطلاعات الرأي منذ ترشيح حزبها، لكنها خسرت السباق في النهاية، وهو ما شكّل صدمة كبيرة للمتابعين ولم ينس الناخبون ذلك حتى اليوم.

ولأصوات السود دور مهم في ترجيح كفة الفائز في عدد من الولايات التي تتقارب فيها أصوات الجمهوريين والديمقراطيين وتترجح نتائجها بين الحزبين. ويمكن رصد ثلاث ولايات هي فلوريدا وكارولينا الشمالية وبنسلفانيا، حيث لا يمكن لأي مرشح جمهوري الفوز في الانتخابات الرئاسية دون الفوز بولايتين على الأقل منهما.

ولكن الوضع الراهن بالنسبة لولايتي، الذي يعمل في جمعية لمساعدة المرشحين مرتبط بكيفية تغيير الوضع. وقال إنه سيصوت في هذه الانتخابات وحتى لو أنه يعتبر أن الحزب الأوسط الأميركي.

وقد تراجعت نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية الأخيرة بتلك المدينة البالغ عدد سكانها 600 ألف نسمة، بحوالي 40 ألف صوت عن الانتخابات الأخيرة التي فاز فيها باراك أوباما. وقد أشار ترامب لصلة انتصاراته في فوزها، بعد تسجيل سلسلة انتصارات في ويسكونسن حيث تقدم بفارق أقل من 25 ألف صوت، وفي مناطق أخرى من الغرب الأوسط الأميركي.

ولكن الوضع الراهن بالنسبة لولايتي، الذي يعمل في جمعية لمساعدة المرشحين مرتبط بكيفية تغيير الوضع. وقال إنه سيصوت في هذه الانتخابات وحتى لو أنه يعتبر أن الحزب الأوسط الأميركي.

ولكن الوضع الراهن بالنسبة لولايتي، الذي يعمل في جمعية لمساعدة المرشحين مرتبط بكيفية تغيير الوضع. وقال إنه سيصوت في هذه الانتخابات وحتى لو أنه يعتبر أن الحزب الأوسط الأميركي.

ولكن الوضع الراهن بالنسبة لولايتي، الذي يعمل في جمعية لمساعدة المرشحين مرتبط بكيفية تغيير الوضع. وقال إنه سيصوت في هذه الانتخابات وحتى لو أنه يعتبر أن الحزب الأوسط الأميركي.

ولكن الوضع الراهن بالنسبة لولايتي، الذي يعمل في جمعية لمساعدة المرشحين مرتبط بكيفية تغيير الوضع. وقال إنه سيصوت في هذه الانتخابات وحتى لو أنه يعتبر أن الحزب الأوسط الأميركي.

ولكن الوضع الراهن بالنسبة لولايتي، الذي يعمل في جمعية لمساعدة المرشحين مرتبط بكيفية تغيير الوضع. وقال إنه سيصوت في هذه الانتخابات وحتى لو أنه يعتبر أن الحزب الأوسط الأميركي.

ولكن الوضع الراهن بالنسبة لولايتي، الذي يعمل في جمعية لمساعدة المرشحين مرتبط بكيفية تغيير الوضع. وقال إنه سيصوت في هذه الانتخابات وحتى لو أنه يعتبر أن الحزب الأوسط الأميركي.

ولكن الوضع الراهن بالنسبة لولايتي، الذي يعمل في جمعية لمساعدة المرشحين مرتبط بكيفية تغيير الوضع. وقال إنه سيصوت في هذه الانتخابات وحتى لو أنه يعتبر أن الحزب الأوسط الأميركي.

ولكن الوضع الراهن بالنسبة لولايتي، الذي يعمل في جمعية لمساعدة المرشحين مرتبط بكيفية تغيير الوضع. وقال إنه سيصوت في هذه الانتخابات وحتى لو أنه يعتبر أن الحزب الأوسط الأميركي.

ولكن الوضع الراهن بالنسبة لولايتي، الذي يعمل في جمعية لمساعدة المرشحين مرتبط بكيفية تغيير الوضع. وقال إنه سيصوت في هذه الانتخابات وحتى لو أنه يعتبر أن الحزب الأوسط الأميركي.

أصوات السود ترفع حمى الانتخابات المرتقبة

وثمة نماذج من السود من يدعمون ترامب، حيث يدور لاعب كرة القدم الأميركية السابق ديفيد باون في ميلووكي، أول مكتب للحملة الجمهورية أقامه الحزب خلال الشتاء في برونزفيل، الحي التاريخي للسود بالمدينة.

تتوزع خارطة انتشار السود البالغ عددهم 43.8 مليون نسمة من أصل 328 مليوناً بشكل متفاوت

ويقول بنبرة هادئة في المكتب المزين بلافتات تحمل عبارة "أصوات سوداء لترامب" لوكالة الصحافة الفرنسية، إن "ما فعله هذا الرئيس في الواقع للسود يفوق برأيي كل ما فعله أي رئيس آخر، على الأقل على ما أذكر".

وفي سعيه لإقناع سكان الحي، يشدد سينات على ثغرة أساسية يراه في مسار جو بايدن، وهي العدد الكبير من السود خلف القضبان نتيجة قانون دعمه في التسعينات، كما بلغت إلى اختياره كاملاً هاريس مرشحة لنيابة الرئاسة، وهي أول امرأة سوداء ترشح لهذا المنصب، غير أن ماضيها كمدعية عامة في سان فرانسيسكو ثم في ولاية كاليفورنيا هو موضع جدل.

ويقول إن الأميركيين الأفارقة يصوتون عادة للديمقراطيين، ولا شيء يتغير، وخصوصاً في الأحياء الفقيرة، لكن هذه الحجج لا تلقى الكثير من التجاوب بين السكان، وبينهم بابوني تاتوم أحد مالكي مقهى راينز أند غرايند في شيرمان فينيكس، المركز التجاري الذي أقيم لأصحاب المتاجر الصغيرة من السود بعد اضطرابات 2016 ضد عنف الشرطة.

قضية العنصرية

سعى ترامب خلال الأشهر الماضية إلى حشد الدعم اللازم لضمان انتخابه لولاية ثانية، وهو ما جعل أفراد حملته يلجأون إلى مغالطة الخزان الانتخابي للسود، لاسيما أنه يواجه إجراءات العزل التي يجريها الديمقراطيون بحقه.

ولكي يستميل الناخبين السود، أطلق الملياردير الأميركي الذي يأمل بالبقاء في الرئاسة من أتلائها، المدينة المحملة بالتاريخ في ولاية جورجيا جنوب الولايات المتحدة، تحالف "الأصوات السوداء لترامب".

وقالت كاترينا بيرسون العضو في فريق حملته آنذاك، إن "الأميركيين السود لم يكن لديهم يوماً مدافع عنهم أفضل من ترامب". ولكن هذه الصيغة تبدو غير مقنعة رغم تشديد رجل الأعمال السابق بلا كل على تدني البطالة إلى أدنى مستوى بسبب أزمة الوباء.

بالمئة في ولاية ميسيسيبي و34 بالمئة في ولايتي جورجيا ولويزيانا و33 بالمئة بولاية ميريلاند. ويعتقد الكثير من المحللين أن وجود نسبة كبيرة من السكان السود في تلك الولايات لا يعني بالضرورة أن يصوتوا لمرشح الديمقراطيين، حيث تلعب طبيعة التركيبة العرقية لقبية السكان دوراً مهماً في تحديد الولاية الانتخابية للمنافسين.

وتصوت ولايات الجنوب المعروفة باسم "الحزام الإنجليزي" للجمهوريين بأغلبية مريحة، وذلك رغم وجود أغلبية كبيرة من السود كما هو الحال في ولايات مثل جورجيا وميسيسيبي ولويزيانا. وينطبق نفس الأمر على تكساس، التي تعتبر الولاية الأولى، من حيث عدد السكان السود البالغ عددهم أربعة ملايين نسمة، أي ما يعادل 14 بالمئة من إجمالي عدد السكان.

وكذلك على الضبابية التي قد تراقق عملية التصويت بين السود، فاجأ ترامب المتابعين في الانتخابات الماضية بالحصول على أصوات ولاية تكساس بنسبة بلغت 52.3 بالمئة من إجمالي الأصوات.

حقوق سياسية للسود لقرن من الزمن وذلك في أعقاب انتهاء الحرب الأهلية، ولم يسمح لأي أسود بالمشاركة في المؤتمر العام للحزب حتى عام 1924. ويؤكد المحللون أنه لولا ارتباط تشريعات الحقوق المدنية بداية بالرئيس جون كينيدي ومن بعده الرئيس ليندون جونسون الديمقراطيين لما اقترب السود من الحزب الديمقراطي في منتصف ستينات القرن الماضي، ومنذ تلك الفترة يصوت السود للديمقراطيين، وقد حصل الرئيس جونسون على أصوات 94 بالمئة من السود في انتخابات 1964، وخلال الانتخابات الأخيرة لم يصوت لترامب سوى 8 بالمئة من السود، في حين صوت 88 بالمئة منهم لصالح هيلاري كلينتون.

وتتوزع خارطة انتشار السود بشكل متفاوت، ووفق البيانات الرسمية يبلغ عدد السكان السود 43.8 مليون شخص، أي ما يعادل 13.4 بالمئة من عدد سكان الولايات المتحدة البالغ 328 مليوناً. وبينما لا تتخطى نسبة السكان السود في عدة ولايات الواحد بالمئة مثل مونتانا وأيداهو، لكنها تبلغ نحو 48 بالمئة في العاصمة واشنطن و39

في هذه الأثناء، تسعى إيطاليا للتوصل إلى اتفاق مع تونس يسمح بزيادة أعداد المهاجرين التونسيين غير الشرعيين المرحلين أسبوعياً من إيطاليا، سواء عبر رحلات جوية أو عبر بواخر، وهي سياسة تلقى معارضة من المنظمات الحقوقية في تونس. ويعتبر المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية أن الأصل في الشيء أن الترحيل القسري يتعارض مع حقوق الإنسان ومع الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، وأكد أنه يدرس الآليات القانونية لملاحقة مثل هذه السياسات لدى القضاء، "وهي في تقديرنا سياسة تعكس نزعة راديكالية تميل إلى طرد جماعي على الجنسية".

رمضان بن عمر
الهجرة غير الشرعية دخلت طورا جديدا بسبب حالة القلق العامة

ولقد عرفت إيطاليا موجات هجرة واسعة لشبابها منذ القرن التاسع عشر بهدف البحث عن آفاق أخرى في العالم، ما يحصل أن إيطاليا وغيرها من الحكومات الأوروبية وباسم القوانين الوطنية، تصادر اليوم هذا الحق عن باقي المهاجرين ومن بينهم التونسيون، نحن نتحدث في المقام الأول عن مصادرة حقوق أساسية.

الديمقراطي "تخلي" إلى حد ما عن الأميركيين السود، فهو سيختار بايدين. ولا ينشر مرشح الديمقراطيين المخضرم حماسا والتون، ولكنه يعتقد أن بإمكانه "الحفاظ على الموقع ريثما يصل شخص آخر والأمر الأكيد بنظره هو أنه لا يمكن إبقاء ترامب في البيت الأبيض لأربع سنوات إضافية لأنه "عنصري في الصميم".

الانتفاء الحزبي للسود بالنظر إلى السياق التاريخي لسود الولايات المتحدة مع السياسة، يتضح أن لديهم علاقة مع أبرز حزبين في البلاد، ممثلين في الجمهوريين والديمقراطيين، ويتجلى ذلك بشكل كبير مع انتهاء الحرب الأهلية عام 1865، حيث اعتبرت هذه الشريحة من السكان ضمن الجمهوريين، فقد كان حزب الرئيس إبراهيم لينكولن الجمهوري هو أول من بارز بالإعلان عن إلغاء العبودية وبداية الحرب الأهلية لتحرير العبيد. وعقب ذلك أبدى الديمقراطيون معارضة شديدة بشأن منح أي حرية أو

إحباط التونسيين يغذي ظاهرة الهجرة السرية إلى إيطاليا

يوضح بن عمر لوكالة الأنباء الألمانية أن ظاهرة الهجرة راسخة من قبل بسبب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، ولكن الوباء عمق حالة اليأس، مشيراً إلى أن كثيرين خسروا وظائفهم كما أن الآلاف من العمال التونسيين عادوا من ليبيا ولم تكن الإجراءات الحكومية للحد من الغضب الاجتماعي كافية لاحتواء حالة الغضب الحالي، لكن الأعداد كما لفت بن عمر إلى أن الأزمة السياسية في البلاد أيضاً أشاعت حالة من الإحباط وغدت الرغبة في الهجرة لدى الكثيرين.

وحسب أرقام وزارة الداخلية الإيطالية، فقد وصل إلى إيطاليا أكثر من ستة آلاف مهاجر تونسي بطرق غير شرعية منذ بداية العام الجاري حتى منتصف أغسطس الحالي، لكن الأعداد تشهد تحولا نوعيا في الفئات المهاجرة إذ تشمل أطفالا وقصر وعائلات بأكملها.

ويرجع بن عمر ذلك إلى تفتي ظاهرة الانتعاش المبكر عن الدراسة والمعرفة بالقوانين التي تجعل من عمليات ترحيل هذه الفئة من المهاجرين صعبة ومعقدة وهي بدل ذلك توفر الحماية لهم والحق في البقاء. وقال "فقدت الأسر كافة المبررات لإقناع أبنائها والعدول عن فكرة الهجرة وإقناعهم بالبقاء بسبب اتساع الأزمة الاقتصادية وغياب أي آفاق واضحة، ما نلاحظه اليوم أن أفراد العائلة باتت لديهم دوافع مشتركة للهجرة الجماعية".

الاتحاد الأوروبي، للتوصل إلى اتفاق للحد من تدفق المهاجرين عبر السواحل التونسية نحو إيطاليا ومنها إلى باقي دول الاتحاد.

وزار وزير الداخلية والخارجية في الحكومة الإيطالية تونسي الاثنين الماضي، بمعنية المفوض الأوروبي لسياسة الجوار والمفوض الأوروبي للشؤون الداخلية، وتعهد الوفد بتقديم الدعم لتونس في مقابل المزيد من التحكم في مسارات الهجرة غير الشرعية عبر سواحلها القريبة من إيطاليا.

وفي تفسيره للزيادة المطردة لأعداد المهاجرين التونسيين نحو إيطاليا

هذه الظاهرة بين التونسيين بشكل أكبر مما كان في السابق حالة الإحباط الشديدة، التي تعترضهم مع فقدان الأمل في أن يتمكن المسؤولون من إصلاح الأوضاع الاقتصادية.

ويقول العضو في المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، رمضان بن عمر، إن الهجرة غير الشرعية دخلت طورا جديدا في تونس بسبب الإحباط، داعيا دول الاتحاد الأوروبي إلى العدول عن فكرة الترحيل القسري للمهاجرين بدعوى مخالفته لحقوق الإنسان وحرية التنقل.

وتدور محادثات على قدم وساق بين تونس وإيطاليا إلى جانب مسؤولي



مراقبة الحدود فقط ليست الحل الأمثل

مراقبة الحدود فقط ليست الحل الأمثل

مراقبة الحدود فقط ليست الحل الأمثل

من اغتيال رفيق الحريري... إلى اغتيال بيروت

خير الله خيرالله
إعلامي لبناني

من اغتيال رفيق الحريري، قبل خمسة عشر عاماً ونصف عام، وتحديد المحكمة الدولية في الثامن عشر من آب - أغسطس 2020 الجهة التي تقف وراء الجريمة، لم يعد سراً أن المطلوب اغتيال بيروت ولبنان. هل صدف أن الحكم في اغتيال رفيق الحريري جاء بعد أسبوعين بالتمام والكمال على تفجير بيروت؟ دفع لبنان غالباً، وما زال يدفع، ثمن العدوانية الإيرانية التي كان هدفها في كل وقت تحويل لبنان إلى مجرد أداة بعد تغيير طبيعة المجتمع اللبناني في يوم من الأيام، على غرار تغيير طبيعة المجتمع الشيعي، باكتريته طبعاً.

هذا ما يفسر وقوع اختيار "حزب الله" على أن يكون ميشال عون رئيساً للجمهورية وإصراره على ذلك. وضع "حزب الله" اللبنانيين أمام خيارين لا ثالث لهما. إما ميشال عون رئيساً للجمهورية أو يبقى مجلس النواب اللبناني مغلقاً. بكلام أوضح، إما ميشال عون أو الفراغ.

بعد تجربة ميشال عون في رئاسة الجمهورية والكارثة التي حلت ببيروت، يبدو أكيدا أن الفراغ كان أفضل... حتى لو كان ثمن ذلك الاستغناء عن رئاسة الجمهورية في بلد لم يعمل فيه ميشال عون، عندما مكث في قصر بعيدا مرتين، في أواخر ثمانينات القرن الماضي وبعد العام 2016، سوى على تهجير أكبر عدد من اللبنانيين خصوصا من المسيحيين إلى خارج لبنان.

من الواضح أن "الجمهورية الإسلامية" ترفض الاعتراف بأن السيطرة على لبنان ليست سهلة وليست مضمونة على الرغم من كل الجهود التي يبذلها رئيس الجمهورية وصهره جبران باسيل لتأكيد أنها ما زالت قادرة على تشكيل غطاء مسيحي لـ "حزب الله" وسلاحه غير الشرعي في لبنان. يؤكد ذلك امران. اولهما انفضاض المسيحيين عن ميشال عون وصهره الذين شكلا غطاء للحزب ولا شيء آخر غير ذلك استنادا إلى معادلة في غاية الصوض: اغطي فسادك، تطعي سلاحي.

أما الأمر الآخر اللافت، الذي لا مفر من الاعتراف به، فهو يتمثل في أن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف حرص على الجيء إلى بيروت في الوقت الذي كان مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية ديفيد هيل فيها.

لم يجد ظريف ما يقوله في بيروت سوى اعتراضه، بكل وقاحة، على وجود البوارج الأجنبية في الميناء المكتوب، تكلم بصقته ممثلاً لسلطة الوصاية الإيرانية على لبنان. هناك قطع حربية عدة أبرزها حمامات

إصلاح لبنان... وجهة نظر خليجية

عمر علي البدوي
صحافي سعودي

تتوالت المشكلات على لبنان، البلد العربي المحبوس في نقف الظلام بلا أفق للخروج، متتالية من المناسبات غير السارة التي تخيم في سمائه وتزيد من الأعباء عليه، التغيير حتمي لتصحيح واقعه وانتشاله من وحل المشكلات والتأثير في مصيره، لا يمكن انتظار نتائج مختلفة إذا استمر التفكير بنفس العقلية والارتهاق للحسابات الداخلية المازومة، سيستنزف هذا المزيد من عمره ويعرض مستقبل الأجيال لخطر الانهيار وإفلاس الأمل بالإصلاح والتغيير.

حتى وإن ظهر هذا الوصف أقرب للنتاشم، لكنه أدنى من الحقيقة، وهذا ما قالتها الخارجية السعودية في مؤتمر (الدعم الدولي للبنان والشعب اللبناني)، وقد اختارت الصراحة في عرض المشكلة الحقيقية ووضع اليد على الجرح، وتحدث وزير الخارجية السعودي بشفاافية وواقعية عن واقع لبنان وخارطة طريق الخروج من أزيمته ورفع أغلال المشكلات التي أوهنته وفرضت الشقاء على أهله.

شكل الموقف السعودي إزاء فاجعة مرفأ لبنان، أبعادا متكاملة لحل مقترح قد يساعد في نقل البلد من حال راهن يكون فيه أيلان للانهيار الكامل إلى حال آخر يداغب بصيص أمل بالتغيير الرئيسية، وتشكل الموقف في ثلاث نقاط رئيسية، وهي أن استمرار الهيمنة المدمرة لتتظلم حزب الله الإرهابي يثير القلق ويجب أن يتوقف، وأن الشعب اللبناني له الحق في العيش في بلاده بأمان واحترام، وأخيراً أن لبنان بحاجة ماسة إلى إصلاح سياسي واقتصادي شامل وعاجل، والتشديد على ضرورة إجراء الإصلاحات "الصارمة" المطلوبة من جانب المجتمع الدولي في لبنان.

من جهتها قالت وزيرة الدولة الإماراتية للتعاون الدولي ريم الهاشمي في المؤتمر نفسه، "إنه وتجاوز اللجنة الحالية يجب أن يكون المطار والمرفأ في لبنان تحت رقابة السلطة اللبنانية، ويجب تنفيذ القرار الدولي 1701، الذي يدعو إلى نزع سلاح كل المجموعات المسلحة في لبنان".

كما تمثني وزير الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش، في حديث تلفزيوني للبنان، أن يستعيد عافيته، ويعود إلى بوصلته والنأي عن الاستقطاب التي تتفخخ المتطرفة، ويتوقف عن حرق التجمعات مع محيطه العربي خدمة لأجندة دول إقليمية لا تتمنى له الخير، وقال قرقاش إن أصواتنا بحت لكثرة ما نبهنا الساسة اللبنانيين للتوقف عن إقحام البلد في مشاريع العداء ضد العواصم العربية.

استنكرت بعض الأوساط التي تريد للبنان أن يتبع مسانته، وتستمر هي في الإنفراد باختطاف البلد، موقف بعض دول الخليج ورات فيه استئمارا سلبيا لأوجاع الناس، لكن الحقيقة أن ضيق اللبنانيين بواقعهم، وسلسلة الأحداث المؤلمة التي لا تكف تنهال عليهم، يشكّلان أفضل بيئة لتشجيع اتخاذ القرارات المصرية والجادة لتبني مشاريع التغيير والتحول، وقد حان الوقت بالنسبة إلى لبنان.

لم يسلم الموقف الخليجي شبه الموحّد تجاه الواقع اللبناني، من تنوّع السلوك الطرقي وهو يحاول التغطية على التأثير السلبى لسيطرة حزب الله على الأوضاع في البلد المتوسطي، والتخفيف من حدة الأضواء المسئلة على هذا الدور بإثارة الكثير من الغبار والأخبار التي تشتت الانتباه وتثير الارتباب.

وللدوحة تاريخ من الأوار الإنقاذية التي تنتشل بها الحزب التابع لإيران من دوائر التهمة والاكتشاف، والمساعدة في تمكينه من الهيمنة على الدولة اللبنانية بعد رعايتها اتفاق الدوحة، وتمويل الميليشيا في عدة مناسبات، آخرها القضية التي كشفت عنها فوكس نيوز وانتظام حملة قمع فورية من سياسيين أوروبيين ضد قطر بعد ثبوت تورطها في تمويل وتسليح حزب الله ما يعرض لبنان والنظام العالمي للخطر.



بات هناك وعي لبناني لخطورة وجود دولة تسيطر على الدولة اللبنانية. إنّه "الحياة الناشط" ولا شيء آخر غير هذا الحيا الذي حدّد البطريرك الماروني بشارة الراعي أسسه. أخيراً اتخذ البطريرك قراراً بلعب دور المنقذ للبنان، في حال كان لا يزال هناك ما يمكن إنقاذه. الأكيد أنّ نص المذكرة المتعلقة بـ"الحياة الناشط" صيغ بدقة متناهية. جاء في المذكرة أن "مفهوم الحيا الناشط ذو ثلاثة أبعاد مترابطة ومتكاملة وغير قابلة للتجزئة".

البعد الأول هو "عدم دخول لبنان قطعياً في أحلاف ومحاور وصراعات سياسية وحروب إقليمية ودولية وامتناع أي دولة إقليمية أو دولية عن التدخل في شؤونها أو الهيمنة عليه أو اجتياحه أو احتلاله أو استخدام أراضيه لأغراض عسكرية، بموجب اتفاقية مؤتمر لاهي الثاني للعام 1907". أما البعد الثاني، فيتتمثل في "تعاطف لبنان مع قضايا حقوق الإنسان وحرية الشعوب، لإسيما حقوق الشعب الفلسطيني". في حين أن البعد الثالث هو "تعزيز الدولة اللبنانية لتكون دولة قوية عسكرياً وجيشياً ومؤسساتياً".

لم يتردد البطريرك الماروني في تسمية "حزب الله" بصفة كونه الميليشيا المسلحة الوحيدة في لبنان.

المسيحيون فيه. هؤلاء صاروا طائفة منكمبة في بلد متعدد الطوائف. لم يكتب ميشال عون بتهجير أكبر عدد من المسيحيين من لبنان في 1988 و1989 و1990، بل جعل كل اللبنانيين من كل الطوائف والمذاهب والمناطق والطبقات الاجتماعية شعباً فقيراً في السنة 2020.

طائرات الهليكوبتر الفرنسية "تونيير"، الراسية قبالة بيروت، كذلك، توجد قبالة ميناء العاصمة اللبنانية القطعة البحرية البريطانية "انتربرايز". غاب عن بال ظريف أن الأميركيين والفرنسيين والبريطانيين جاؤوا لمساعدة بيروت كمدينة، كانت في الماضي مزدهرة، ولمساعدة أهل بيروت المكتوبين في محنتهم. لم يأخذ وزير الخارجية الإيراني، ذو الابتسامة المميّزة التي تخفي أزدراء بلبنان واللبنانيين، علماً بأن تغييراً في العمق حصل في لبنان. لم يأخذ علماً بأن المسيحيين، باكتريتهم الساقطة، لا يتحمّلون "حزب الله" وسلاحه، كما لا يتحمّلون الطرف المسيحي المتمثل بميشال عون وجبران باسيل، وهو الطرف الذي يغطي السلاح الإيراني في لبنان.

إن أوان الإنتهاء من المعادلة التي تحكمت بلبنان في السنوات القليلة الماضية، خصوصاً منذ وصول ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية. أن أوان ذلك في ضوء انكشاف المستور، المستور ليس الحكم في قضية اغتيال رفيق الحريري ورفاقه، صار معروفاً منذ زمن طويل من خطط لاغتيال رفيق الحريري ومن غطى الجريمة ومن نفذها في العام 2005، المستور هو الواقع الذي يعيشه لبنان والضربة التي تلقاها

من ينقذ لبنان من الماساة التي يعاني منها؟ الجواب أنّ هناك لحسن الحظ دعوة صريحة إلى "الحياة الناشط" للبنان صدرت عن البطريركية المارونية. تركّز المذكرة التي خرجت

«الجمهورية الإسلامية» ترفض الاعتراف بأن السيطرة على لبنان ليست سهلة على الرغم من الجهود التي يبذلها رئيس الجمهورية وصهره لتأكيد أنهم ما زالوا قادرين على تشكيل غطاء مسيحي لـ «حزب الله»

من ينقذ لبنان من الماساة التي يعاني منها؟ الجواب أنّ هناك لحسن الحظ دعوة صريحة إلى "الحياة الناشط" للبنان صدرت عن البطريركية المارونية. تركّز المذكرة التي خرجت

لن ينقذ شعار التطبيع عملاء إيران

أجل تحرير فلسطين عليه أن يحرق وطنه أولاً. فتحرير العراق مثلاً من الاحتلال الإيراني يجب أن يسبق الماندة بتحرير فلسطين. أما شعار التطبيع مع إسرائيل فإنه يبدو مضحكا في ظل استمرار حزب الله وهو الممثل الرسمي لإيران في رفض فكرة حيا لبنان التي تتناقض كلياً مع تطبيع الموت في سوريا وتطبيع سرقة

لدولة أجنبية هي إيران، فهل يمكن لخونة من ذلك الطراز الذي يعمل على تكريس احتلال دولة أجنبية لوطنه أن يقوموا بتحرير أراضي دولة أخرى من الاحتلال؟ تلك كذبة لا يمكن تمريرها فهي نوع من اللعب المكتشف. وهو ما انتهى إليه حال المقاومة التي صارت تهدد بسلاحها كل من يخاطبها بلغة العقل. فمن يقاوم من

الأميركي من أجل أن يهدموا الدولة الوطنية في العراق ويقوموا بدلا منها ولاية هي جزء من إيران. وبالرغم من أن ميليشيات إيران دمرت العديد من العواصم والمدن العربية التاريخية فإن لعبة فلسطين على الطريقة الإيرانية لا تزال مستمرة. لا يزال عملاء إيران يتشددون بالعداء لإسرائيل فيما يجرون الشعوب العربية من محرقة إلى أخرى حتى صاروا كما لو أنهم يمهدون للاحتلال الإيراني بتحويل الدول العربية التي تمكنوا من السيطرة عليها إلى أرض محروقة. إنهم يرفعون شعار معاداة التطبيع مع إسرائيل. ذلك ما يمكن تفهمه في ظل تعثر المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية. ولكن دولاً مثل سوريا ولبنان والعراق واليمن وهي الدول التي شهدت تغولا للميليشيات الإيرانية تشهد من سنوات تطبيعاً للفساد وتطبيعاً للعنف وتطبيعاً للفقر وتطبيعاً للخيانة.

فهل إسرائيل أكثر خطورة من الفساد والعنف والفقر والخيانة؟ عملاء إيران لا يخفون خيانتهم لأوطانهم عن طريق ولأهملهم الكامل

المصارف وتطبيع تخزين نترات الأمونيوم الذي أدى إلى حرق نصف بيروت. لو كنا في زمن صدام حسين لكان الخطاب العربي مختلفاً. غير أن أعداء صدام حسين صنعوا زمناً رثاً مظلهم. إنه زمن الفاسدين واللصوص وقطاع الطرق والخونة الذين لا يحق لهم الحديث بكلمة عن فلسطين بعد أن سلبوا أوطانهم استقلالها وسيادتها وأحقواها بإيران. إنهم أصغر من أن يقولوا تلك الكلمة. ذلك لأنهم دمروا دولاً كانت تقف مع الفلسطينيين في قضيتهم العادلة.

وإذا ما تعلق الأمر بإسرائيل فإنها لم تفعل بالعراق ما فعلته إيران من خلال ميليشياتها ولم تهيم على لبنان واليمن مثلاً فعلته إيران من خلال حزب الله والحوثيين. أما في سوريا فإن الفارسية هي السائدة في ضاحية السيدة زينب وليست العبرية. ربما وجد عملاء إيران في حكاية التطبيع فرصة لتبرئة حزب الله من مسؤولية تفجير ميناء بيروت، على الأقل على المستوى المحلي. ولكنها محاولة ستبوء بالفشل. فارتباط حزب الله بإيران سيكون قفلاً بفضح النوايا المبيتة.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

من حسن حظ صدام حسين أن الذين أعدموه كانوا عملاء لإيران. مع الشهادتين كانت فلسطين حاضرة على لسانه.

بالنسبة للرئيس العراقي الراحل كانت فلسطين جزءاً من الدرس الوطني الذي لم يتعرف عليه خصومه الذين شاء حظهم العاثر أن يقفوا في فخ الحملة الإيرانية التي تنادي بتحرير القدس وهي تقصد بغداد. ذهب الرجل إلى بارته وهو ينادي بفلسطين عربية.

كانت عاطفته أكبر منه ولم يكن الرجل سياسياً، ارتكب كل حماقاته فكان يبتعد عن فلسطين. ولو أنه كان سياسياً ولم يرتكب تلك حماقات لكان أقرب من فلسطين التي هي من المؤكد تسكن ضميره.

ما بهم هنا أن من أعدموه هم أعداء فلسطين الذين لا يعترفون بالعراق إلا كونه ولاية إيرانية. أعداء صدام حسين هم في الحقيقة أعداء فلسطين. ذلك لأنهم لا يعترفون بوجود الدول العربية. تعاونوا مع المحتل

«المشرق» تعزيز للجوامع بعيدا عن الفوارق



الاختلافات والتعدد الثري على الأرض، وهو نموذج يستحق القراءة وإقامة الحوار حوله، لطرح الصورة المستقبلية للعلاقات في إطار إقليم المشرق، ولا يغيب عن بالنا نجاح الحضارة العربية في الأندلس باستيعاب كل أشكال التعدد على الأرض، وكلها نماذج تستحق الاستلهام، والبناء عليها في استعادة دور دول المشرق، في القيادة الفكرية والروحانية لعالم الغد.

فهل نَعظَمُ معاً الجوامع الكبيرة لدى أعمدة الأمة الأربعة، ونستشرف المستقبل بصناعتها بدلا من أن تجرفنا الأحداث؟ سؤال لا يمكن تجاهله أو تأجيل الإجابة عنه طويلا.

التي تقوم على احترام حقوق الإنسان وضمان كل أشكال الحريات. كما لا يغيب عن بالنا دور المجتمع المحلي في كل دول المشرق، والذي يشكل دعامة قوية لتفعيل دور الإقليم، فقناعة المجتمعات المحلية في دول إقليم المشرق هي الأساس لنجاحه، وهي الأرضية الصلبة التي تضمن رفض الإرهاب بكل أشكاله، وإقامة مجتمع القانون والعدالة والمساواة.

وأخيرا، فإننا نرى في استلهام تجربة «الدستور العربي الفيصلي» كدستور مدني متميز، قام على أسس احترام الآخر، في دولة القانون، حيث استوعبت هذه التجربة قبل قرن،

وتعظيم الحق في الاختلاف، وتعزيز أهمية التعددية الثقافية واللغوية والدينية، باحترام الهويات الفرعية والخصوصية الثقافية، ورفض الإقصاء أو الإلغاء، كل هذه القيم الإنسانية التي اهتزت في زمن ممارسات أشكال الإرهاب والخوف، والتي جرى بعض أحداثها على أراض من إقليم المشرق بطريقة مؤسفة، يجعلنا أكثر إصرارا على تفعيل فكرة هذا التجمع، لاستعادة دور المشرق في التشكل والتجدد والبقاء وإثبات الحضور.

إن ما نحتاجه هو وضع قواعد لعقد اجتماعي لتنظيم دول إقليم المشرق، وتأكيد أهمية بناء دول تحكّمها القوانين

هل يصبُ هذا التعليل لكل هذه الفعاليات في مصلحة دول المشرق، أو في المصلحة الدولية والإنسانية؟ وإلى متى تبقى هذه الفعاليات بعيدة عن المشاركة في صنع القرار العالمي؟ نحن على وعي تام بالاختلافات والتحديات التي يمكن أن تقوم في وجه تحقيق وحدة «المشرق» فهذا عالم مختلف عن مطلع القرن الماضي ومنتصفه أو حتى ما قبل التسعينات منه، لكن العالم المتغير مازال بحاجة إلى روح المشرق بالدعوة لإيجاد صيغة علاقات تستند إلى كرامة الإنسان والتكافؤ والاحترام المتبادل والعيش المشترك وإلى العدالة وسيادة قيم التسامح، والقبول بالتنوع

الشام ومصر وصحافة المهجر أيضا، تطرح فكر «النخبة» الذين كانوا ينادون بنهضة «المشرق» وباستعادة دور «المشرق» الحضاري، فقد كانت الأديبة أمينة الريحاني وغيرهم من الشخصيات المبدعة، ينادون في محاضراتهم ومقالاتهم بنهضة «المشرق»، ويؤكدون أن للمشرق شخصية حضارية يجب أن يتم إيقاظها ويعتقها من جديد، في إشارة إلى الإحساس بالحضور الفكري والتراني لروح المشرق مع يقظة روح النهضة.

وقد كان جدي الملك المؤسس عبدالله بن الحسين على وعي بدور المشرق، وبضرورة بعث دوره من جديد، فقام بطرح الفكرة في زيارته لطهران على شاه إيران، وجدها في زيارته لتركيا، وحرص على إقامة تمثيل دبلوماسي للمملكة الأردنية الهاشمية في أفغانستان، مع مطلع الخمسينات من القرن الماضي، في حين كان مشروعه القومي يقوم على الوحدة الحتمية «لسوريا الكبرى» التي كان يراها قلب المشرق وروحه النابضة، وهذه مقدمات لا يمكن إغفالها عند الدعوة لاستعادة دور المشرق في عالم اليوم، إنها الركيزة التي تجعل من هذه الدعوة حالة لها خلفياتها التراكمية في وجدان شعوب المشرق.

و«المشرق» ليس مصطلحا جغرافيا تقليديا، فهو إقليم له مكوناته العميقة، بمساحات مركزية في قلب العالم، وتعداد سكاني يصل إلى مئتي مليون نسمة وبمكونات ديموغرافية تختزن تراثا وفيرا وعميقا من الفكر والثقافة والثراء الروحي، ومقومات اقتصادية هائلة لا يستغني عنها العالم، وهذا يجعله وحدة مركزية تقف جنباً إلى جنب مع التجمعات القائمة مثل دول، الفيزا غرادو أسيان، وهيئة أوروبا الاقتصادية، فلماذا نغفل كل هذه الفعاليات في هذا الإقليم ونُجمد دورها في المشاركة بصناعة الزمن القادم؟



الأمير الحسن بن طلال
رئيس منتدى الفكر العربي

تختزن الذاكرة الجمعية لأعمدة الأمة الأربعة (العرب والترك والكرد والفارس) خلاصة تجربة الحضارة العربية الإسلامية عبر التاريخ، وهي ذاكرة تقوم على إنجازات إنسانية عميقة في مجال الفلسفة والطب والعلوم والآداب. إن مجرد استدعاء هذه الذاكرة، واستعادة منجزاتها، يجعلنا نتساءل عن مبررات الدعوة لاستعادة دور «المشرق» في عالم اليوم، الذي يقوم على تكتلات عديدة لها أسبابها ودوافعها السياسية والاقتصادية؛ إن مبررات استعادة دور المشرق مشروعة في زمن استفحال صراع القوى السياسية الدولية على أرض المشرق التاريخية، ونعتقد أن هذا أوان استعادة دور المشرق الفكري والحضاري والإنساني، وبالتالي تأكيد دوره وتفعيل حضوره، الذي يتحقق في الجوامع الثقافية والذاكرة الجمعية لأعمدة الأمة الأربعة.

العالم المتغير مازال بحاجة إلى روح المشرق بالدعوة لإيجاد صيغة علاقات تستند إلى كرامة الإنسان والعيش المشترك وإلى العدالة وسيادة قيم التسامح والقبول بالتنوع وتعظيم الحق في الاختلاف

إن العودة إلى أدبيات أواخر القرن التاسع عشر الميلادي ومطلع القرن العشرين، بمرآة الصحافة في بلاد

الإمارات وإسرائيل بين العقل والغضب

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي

كرم نعمة
حذام خريف

منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

غير الحال الذي نعيش فيه، ويقلب الهزيمة، ومشاعرها المرة، إلى نصر ينمو من بين الأصابع، بدلا من أن نهزده كالماء يجري من بين الأصابع.

والخطوة الكبيرة التي خطتها الإمارات، بحسن الحساب، إنما تحتاج أن تستكمل بالحساب نفسه.

تتحدث إسرائيل عن أنها تأمل بإقامة علاقات دبلوماسية مع البحرين وعمان، ويحسب أن نعرف ما هو الثمن؛ وما الذي يجعلها علاقات جديرة بالدفاع عنها؛ وما الذي يمكن أن نُسديه من خدمات لقضية السلام؛ وكيف يمكن لها أن تكون خطوة في الطريق إلى حل دائم، شامل وعادل؛ هذه الأسئلة هي ما يجب أن تصل الإجابة عليها من النمامة ومسقط. أما أبو ظبي، فقد حصدت أجوبتها بحكمة ملفقة، وبتدبير عاقل. حتى باتت أجوبتها منعطفا من مأساة توشك أن تدمر كل شيء.

الكويت قالت إنها ستكون آخر من بخطو هذه الخطوة. إنما بعقل ناضج أيضا، ينتظر التتمة. ويستطيع المرء أن يهجم أن السعودية لن تشرع بها ما لم يكن الأساس قد ترسخ، والطريق بات مفتوحا لذلك الحل الدائم.

إسرائيل تريد السلام. سوف نصق ذلك، بل وسوف نواصل الاعتقاد بأنها بحاجة ماسة له، وأن لديها من الأزمات ما لا يمكن حله إلا من خلال تسوية عادلة، ترضي الفلسطينيين في النهاية قبل أن ترضي غيرهم. وأن سياساتها القائمة على التهديد لم تعد تجدي نفعاً، وإنها لا تستطيع أن تجعل من السلام بضاعة مضادة بحيث نطلبه نحن، لأننا بتنا أقدر على حفظه لأنفسنا بما نملك وما نقدر عليه.

وإسرائيل تريد سلامات منفردة. حسنا. هذه سلامات منفردة. ولكل منها ثمن.

ربما كان الدفع بالجملة أفضل من الدفع بالاقساط. ولكن لا بأس. يمكن التعايش مع الفكرة. نحن أقدر وأبقى من إسرائيل على القبول بها.

كل هذا، يذهب في طريق واحد، هو أن للسلام ثمنا يتعين أن يدفع. وأن القبول بإسرائيل ليس غراما ولا عشقا سريا، بل توازنات مصالح عامة وخاصة في أن معا. وهذا مما لا يمكن التعامل معه بانفعالات ولا بشعارات ولا بغضب، ولا حتى بأي نوع آخر من المشاعر.

الفلسطينية نفسها من الانهيار، بينما كانت تستعد لتسليم المفاتيح. كما أنقذت كل الدولتين، ورسمت حدود إسرائيل التي لا تزال تتغير. ولا يزال يتعين للخرائط النهائية أن تتحدد، وفقا لمبادرة السلام العربية التي طرحت ووضوِّق عليها في مؤتمر القمة العربية في بيروت عام 2002.

هذا النوع من المبادرات لا يدخل عوالم القصيدة. ولا يبدو مؤثرا من ناحية العواطف، ولكنه يفعل فعله على الأرض. وبالنسبة لقضية شعورية كبرى، فإن الواقع دائما ما كان متبرا للانعطالات.

الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات جرب الكثير منه ليس في مواجهة العديد من الدول العربية، فحسب، بل في مواجهة فصائل مسلحة داخل بيته أيضا. وفي الكثير من الأحيان، كان يردد لمعانديه القول "والله ما منعت أحدا أن يذهب لتحرير فلسطين".

فقل للذين يهاجمون الإمارات: ما الذي نذهبوا إلى ما تريدون؟ الغضب لا يصلح لصنع أي قرار، ويفسده حتى إذا كان صائبا. والتراجع عنه مكلف.

لقد كان من الخير أن نعرف ماذا يُخبر إسرائيل؟ وما الذي يجعلها قادرة على أن تتخلى عن سياسات العدوان؟ وماذا يمكن أن تعطي لتأخذ ماذا؟ وما السبيل لهزيمة التطرف فيها؟ وما هي مصادر قوتنا نحن؟ وكيف يتعين أن نوظفها لكي لا نبذل لقمة سائغة؟ وما هي أدوات الضغط والعلاقات الخارجية التي نملك؟ وكيف نجعلها تنمو لتصبح قوة مضادة؟ وما هي "القوة" أصلا؟ ما عناصرها؟ وماذا نحتاج لكي نجعلها قوة حقيقية وراسخة ومتجددة؟

هذا النمط من الأسئلة لا يستطيع الانفعال ولا الغضب أن يقدم لها أجوبة صالحة للبقاء. ولكن عندما يجيب عليها عقل بارد، يقرأ معادلاته جيدا، فإنه يستطيع أن يؤسس لحال

عدائية تجاه الجميع، تزيد من حدة أزمته الداخلية الخاصة. وما هذا إلا وضع شاذ، لدولة لم تجد نفسها إلا في حالة نشاز دائم. وبسبب من أعمالها وجرائمتها، بل وبسبب من قوتها الظاهرية المفرطة، فإنها تستطيع أن ترى الكراهية كيف تتدفق في العيون وكيف تتوارث من جيل إلى جيل.

الإمارات أدركت الأهمية الإستراتيجية للقبول. أدخلت الأمر في معادلة التوازنات، فلوحت لإسرائيل بعض القبول مقابل التخلي عن الأطماع الجديدة باراضي الضفة الغربية وغور الأردن. وحصلت على ما تريد. لم تكن هناك عواطف. ومضى كل شيء باردا.

انقذت، بهذا السبيل، ليس الأرض وحدها، ولكنها أنقذت السلطة

وعم ذلك فإنها ليست قوة من دون ثغرات كبيرة. كما أنها ليست قوة غير قابلة للكسر. هذا أمر يفهمه إسرائيل نفسها، وهي تحلله من دون انقطاع، وتحاول استدراكه، ولو بالقليل من المائل.

ما نفعه نحن، في المقابل، هو أننا وضعنا رمان العواطف فوق كل رمان آخر. ونظرنا إلى الحق على أنه، بحد ذاته، قوة، وهو كاف لمجرد أنه حق.

ولقد احتجنا إلى الكثير من الوقت، وبيدنا الكثير من الإمكانيات، لكي ندرک أنك لا تستطيع أن تخوض حربا وأنت ضعيف اقتصاديا، كما أنك لن تكسبها لكي تحرر شعبا وأنت تستعبد شعبا آخر. ولن تحصل على الدعم الذي تستحق إذا كنت تتعالى على الآخرين لأنك تكسب حق، أو لأن الضمير يجب أن يغلب، أو لأن الموازنة حق مسبق تحصل عليه من دون أن تبذل جهدا لتبريره. ولقد ضاع الكثير من الوقت، لكي نتكشّف أن في هذا من الشعر أكثر مما فيه من السياسة.

إسرائيل تدرک أنها تقف حيال خطر وجودي. أحد أبرز وجوهه هو أنها تعيش على صفيح ساخن في منطقة لا تملكها، وهي مستعدة، حسابيا لا شعوريا، من أجل كسب القبول أن تتخلى عن الأرض مقابل السلام.

هذا ما حصل مع مصر، والأردن، وهو ذاته ما حصل مع الفلسطينيين أنفسهم، وما يمكن أن يحصل مع سوريا ولبنان من دون انتساب إلى محيطها الإقليمي، تظل إسرائيل عالة على نفسها وعلى الآخرين. وكتل مجتمع مازوم مع نفسه، يصرّاح من أجل العثور على معنى لوجوده، فإن استمرار الصراع مع المحيط الإقليمي ومع الفلسطينيين في الداخل، سوف يظل يُملئ على إسرائيل أن تكون بضاعة لطائرة حربية ودبابية. كما يُملئ عليها اتباع سياسات

وعم ذلك فإنها ليست قوة من دون ثغرات كبيرة. كما أنها ليست قوة غير قابلة للكسر. هذا أمر يفهمه إسرائيل نفسها، وهي تحلله من دون انقطاع، وتحاول استدراكه، ولو بالقليل من المائل.

ما نفعه نحن، في المقابل، هو أننا وضعنا رمان العواطف فوق كل رمان آخر. ونظرنا إلى الحق على أنه، بحد ذاته، قوة، وهو كاف لمجرد أنه حق.

ولقد احتجنا إلى الكثير من الوقت، وبيدنا الكثير من الإمكانيات، لكي ندرک أنك لا تستطيع أن تخوض حربا وأنت ضعيف اقتصاديا، كما أنك لن تكسبها لكي تحرر شعبا وأنت تستعبد شعبا آخر. ولن تحصل على الدعم الذي تستحق إذا كنت تتعالى على الآخرين لأنك تكسب حق، أو لأن الضمير يجب أن يغلب، أو لأن الموازنة حق مسبق تحصل عليه من دون أن تبذل جهدا لتبريره. ولقد ضاع الكثير من الوقت، لكي نتكشّف أن في هذا من الشعر أكثر مما فيه من السياسة.

إسرائيل تدرک أنها تقف حيال خطر وجودي. أحد أبرز وجوهه هو أنها تعيش على صفيح ساخن في منطقة لا تملكها، وهي مستعدة، حسابيا لا شعوريا، من أجل كسب القبول أن تتخلى عن الأرض مقابل السلام.

هذا ما حصل مع مصر، والأردن، وهو ذاته ما حصل مع الفلسطينيين أنفسهم، وما يمكن أن يحصل مع سوريا ولبنان من دون انتساب إلى محيطها الإقليمي، تظل إسرائيل عالة على نفسها وعلى الآخرين. وكتل مجتمع مازوم مع نفسه، يصرّاح من أجل العثور على معنى لوجوده، فإن استمرار الصراع مع المحيط الإقليمي ومع الفلسطينيين في الداخل، سوف يظل يُملئ على إسرائيل أن تكون بضاعة لطائرة حربية ودبابية. كما يُملئ عليها اتباع سياسات



علي الصراف
كاتب عراقي

كم كان الثمن الذي دفعناه من جراء التعامل، حيال قضايانا المصرية، بالغضب؟

احسب، وعد لتنتظر، وقلّب كل أوراق السبعين عاما الماضية، وستجد أن الغضب وهو النفس كانا هما سيدي الموقف. ونحن إذ نشكو من الهزيمة والعجز والفشل، فإننا لم نلاحظ الصلة بعد بين هذا وذاك.

السياسة، بأوسع وأضيق صورها، هي نوع من رياضيات، وليست كلاما أو شعارات. ولئن كانت الأخيرة تستهوي القطيع، لأنه قطع، فإن حسيان الحساب مسؤولية كبرى لمن يتعين أن يتحمل نتائجها.

بالغضب، لا بالاستعداد العسكري المناسب، خضنا حرب عام 1948، ففسرناها. وكانت هزيمة 67 ثمرة للثقة المبالغ فيها بالنفس. ولقد غنينا السياسة بتواز تام مع الفصائل، حتى لكأنت ماركنا نخاض في بحور الشعر أكثر مما نخاض على أرض الواقع.

ما ظل طائفا باستمرار هو أن الانفعال سابق على كل ما عداه. وأن الشعر هو المعركة.

القضية الفلسطينية قضية شعورية كبرى، تستجلب العواطف وتمسك بتلابيب النفس من أقصاها. ولكنها كانت ولا تزال قضية علاقة بين الإمكانيات والواقع أيضا.

لا سبيل لترك ان أهمية القصيدة. فهذه ظلت حافظا غنيا، من دون أدنى شك، لبقاء جذوة القضية تتدفق في القلب والضمير. فهل كان من المفيد أن تغلب على الرياضيات وحسابات الواقع؟ بالطبع لا.

شيء من العقل والحكمة كان يملئ على أصحاب القرار أن يتدارسوا المعادلات الاقتصادية والإستراتيجية بعين غير عين الخليل بن أحمد الفراهيدي.

إسرائيل تستعطف، ليس كما نستعطف. ولكن ما الذي صنع منها قوة؟ شيئا أكثر من غيرهما أتاحا لإسرائيل أن تظل قادرة على مواصلة التحدي: علاقاتها الخارجية، وقوتها الإستراتيجية بمعناها الشامل.



سلطنة عمان تبدأ حزمة جديدة من فتح الأنشطة الاقتصادية

رفع الحجر عن سوق مطرح السياحي والأنشطة التجارية في الأسواق

سارعت سلطنة عمان إلى تطبيق الحزمة الخامسة من إجراءات فتح الاقتصاد، حيث شملت الأنشطة السياحية والتجارية، في محاولة لتخفيف الركود الاقتصادي الذي تسبب في جبل من الخسائر ولدفع التنمية، وفق رؤية السلطان هيثم بن طارق التي تستهدف التوفيق بين المصلحة الاقتصادية والصحة العامة.

مسقط - بدأت سلطنة عمان في تنفيذ حزمة جديدة من إجراءات فتح الأنشطة الاقتصادية والتجارية مرفوقة باتباع بروتوكول صحي، ما يعكس خطط الدولة في الموازنة بين المصلحة الاقتصادية وحفظ الصحة العامة.

وأعلنت سلطنة عمان عن إعادة فتح حزمة جديدة من الأنشطة التجارية والصناعية والتي تم إيقافها في السابق لمواجهة انتشار مرض فايروس كورونا المستجد.

وتشمل الحزمة الجديدة، وهي الخامسة من نوعها، المطاعم السياحية والعالمية والصالات الرياضية وأحواض السباحة بالمنشآت الفندقية، وفقاً للحساب الرسمي لموقع التواصل الحكومي التابع لمجلس الوزراء العماني على تويتر.

وقررت حكومة السلطنة إعادة فتح الحزمة الجديدة بناء على موافقة اللجنة العليا المكلفة ببحث التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار مرض كوفيد - 19.

وتضم الحزمة الجديدة أيضاً إعادة فتح سوق مطرح، وهو أحد أشهر وأقدم الأسواق السياحية في العاصمة مسقط، وكذلك أسواق الأسماك بالمحافظات والأنشطة التجارية في الأسواق الشعبية. كما سمحت اللجنة العليا أيضاً بالاستئناف التدريجي لتدريب المنتخب الوطني للسباحة، وإعادة فتح بعض الملاعب الرياضية استعداداً للبطولات والاستحقاقات الإقليمية والدولية.

وكانت السلطات العمانية اتخذت مجموعة من الإجراءات الاحترازية تباعاً، من بينها إغلاق المحلات التجارية ومنافذ البيع داخل وخارج المراكز التجارية، مع بداية انتشار المرض في السلطنة في فبراير الماضي.

وسمحت عمان خلال الأسابيع الماضية بعودة مجموعة من حزم الأنشطة التجارية والصناعية ومنها المراكز التجارية، والمكاتب العقارية، وشركات الصرافة، وورش إصلاح المركبات، شريطة الالتزام بالاشتراطات الصحية التي تحددها الجهات المعنية.

وتحاول السلطات العمانية التوفيق بين مراعاة الوضع الصحي الحرج الذي فرضته جائحة كورونا على السلطنة كماً على أغلب بلدان العالم، وبين تلبية متطلبات إعادة تنشيط الاقتصاد وتحسين الوضع المالي المتأثر بالجائحة.

وكانت الحكومة العمانية قد أعلنت منذ مايو الماضي عن تخفيف الإجراءات والقيود المفروضة لاحتواء تفشي فايروس كورونا. وقررت مؤخراً الموافقة على تسهيل سفر المواطنين إلى الخارج عبر المنافذ الجوية بشرط التزامهم عند العودة بالضوابط الاحترازية الموضوعية أو أي ضوابط ستصدر مستقبلاً عن الجهات المختصة.

وتكتسي استيعابية حركة الأفراد في عمان طابعاً حيويًا بالنظر إلى خطط الدولة لتنمية القطاع السياحي بالاعتماد على المقدرات الطبيعية والبنى التحتية



عودة النشاط إلى سوق الأسماك

تفجيرات لبنان تعجل بتخارج بنوكها من مصر

بنك المهجر يعرض بيع «بلوم مصر» و«الإمارات دبي» يستعد للصفقة



أودي يخوض معركة مغادرة القاهرة

في مصر نحو 22.9 ألف مواطن لكل فرع بنك، فيما يصل عدد الفروع إلى نحو 4365 فرعاً لنحو 38 بنكا تعمل داخل البلاد، الأمر الذي يفتح فرصاً استثمارية جديدة أمام الاستثمارات الأجنبية في قطاع البنوك.

قال منير الزاهد رئيس بنك القاهرة السابق، إن البنوك اللبنانية تواجه صعوبات كبيرة بسبب التداعيات الاقتصادية لما يشهده لبنان، والتي تفاقمت مع أزمة تفجير مرفأ بيروت في 4 أغسطس الجاري.

وأشار في تصريحات لـ «العرب» إلى أن تخارج وحدات البنوك اللبنانية من مصر هدفه تغطية مراكزها المالية في بيروت، وهو أمر طبيعي تلجأ إليه البنوك وقت الأزمات.

وشهدت القاهرة تخارجاً لعدد من البنوك الأجنبية، منها مجموعة باركلينز البريطانية، وسوسيتيه جنرال وبي. أن. بي. باريبا الفرنسية، بهدف تغطية مراكزها المفتوحة في بلدانها بسبب الأزمات المالية.

وقنصت البنوك العربية جميع صفقات تخارج البنوك الأجنبية من مصر، منها بنك قطر الوطني الذي قنص صفقة سوسيتيه جنرال، والتجاري وفا بنك المغربي الذي استحوذ على فروع مجموعة باركلينز في مصر، والإمارات دبي الوطني الذي قنص صفقة بي. أن. بي. باريبا.

أكد عبدالمجيد محيي الدين رئيس البنك العقاري المصري العربي سابقاً، إن البنوك اللبنانية لعبت دوراً مهماً خلال السنوات الماضية في تعزيز حركة التبادل التجاري بين القاهرة وبيروت.

وأوضح لـ «العرب» أن المصارف اللبنانية تواجه ضغوطاً خارجية عن إرادتها، ما يجعلها تعيد حساباتها وتعزز ملاعقتها المالية في مراكزها الرئيسية، من خلال تخارج وحداتها في مصر.

وتعزز جاذبية الصفقات المصرفية في مصر تصنيف السوكالات العالمية، حيث منحت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني النظام المصرفي المصري درجة مستقر نتيجة ارتفاع معدلات السيولة ونمو المدخرات، وسعي البلاد لتعظيم الشمول المالي في جميع معاملاتها.

ورغم جاذبية السوق المصرية لصفقات قطاع البنوك، خاصة وأنه سوق استهلاكية تمثل بيئة مشجعة لأنشطة التجزئة المصرفية في بلد قوته الاستهلاكية تتجاوز مئة مليون نسمة، إلا أن صفقة بلوم تتواكب مع فشل صفقة تخارج بنك عودة اللبناني من مصر بسبب الضغوط الاقتصادية لوباء كورونا على المؤسسات المالية.

وأعلن بنك عودة توقف مفاوضات استحواذ بنك أبوظبي الأول الإماراتي على فروعه في مصر، وكان البنك الإماراتي أبلغ سوق الأوراق المالية في أبوظبي في وقت سابق عزمه الاستحواذ على فرع عودة في مصر.

وتعد هذه الصفقات من الأحداث الجوهرية التي يتطلب الإفصاح عنها أمام حملة الأسهم، فيما قال البنك الإماراتي إن الخطوة تتوافق مع استراتيجيته للتوسع دولياً.

وفي سبيل ذلك عينت مجموعة عودة اللبنانية المجموعة المالية هيرميس مستشاراً مالياً لصفقة بيع وحداتها في مصر.

وبدا بنك عودة نشاطه في القاهرة عام 2006 ويمتلك نحو 50 فرعاً، فيما بلغت أصوله المصرفية نحو 4.4 مليار دولار بنهاية سبتمبر الماضي.

وتواجه خطط توسع البنك صعوبات كبيرة بعد تداعيات الأزمة اللبنانية، وبيانات استراتيجيات التوسع محل شك مع تخفيض تصنيفه الائتماني من جانب وكالة «ستاندرد أند بورز».

وخفضت الوكالة تقييمه من بي سلبى والتي تعني رؤية سلبية غير مستقرة إلى سي. سي. سي. وهي دائرة الدخول في التعثر مما يرجح احتمال دخوله في أزمة سيولة.

وشهد العمان الماضيان سباقاً محموماً بين البنوك الخليجية للفوز بصفقات استحواذ في قطاع البنوك المصرية، واشعلت صفقة بنك عودة في البداية السباق، الذي دخل فيه كل من بنك الكويت الوطني والإمارات دبي الوطني، إلا أن بنك أبوظبي الأول حسم السباق، وحال كوروناً بينه وبين إتمام الصفقة. وسجلت مؤشرات الكثافة المصرفية

تتواصل الضغوط على الجهاز المصرفي اللبناني، ما دفعه إلى تسريع وتيرة تخارج فروع من مصر لتغطية مراكزه المالية المكشوفة داخلياً، بسبب الأزمة الاقتصادية الطاحنة، وتفاقم الأمور مع تفجير مرفأ بيروت، حيث عجل خطى بيع وحداتها لمواجهة الالتزامات المالية.

ويصل إجمالي الرسملة بعد تعميم المصرف المركزي إلى أكثر من 20 مليار دولار، وتحتاج بيروت هذه الخطوة للحفاظ على التصنيف الائتماني لمصارفها من أي تخفيض محتمل والبقاء عند مستويات كافية لراس المال.

ويتوقف إتمام الصفقة في مصر بعد الدراسات النافية للجهاالة على أصول البنك على موافقة مجلس إدارة بنك لبنان والمهجر النهائية باعتبارها المانعة لوحدة بلوم في مصر، فيما يكفل البنك المركزي المصري الحفاظ على سرية البيانات وحقوق عملاء بنك بلوم مصر والعمالين به.

وتمتلك أحكام قانون الجهاز المصرفي والنقد رقم 88 لسنة 2003، على ضرورة حصول جميع البنوك العاملة على أرض مصر على موافقة البنك المركزي قبل السير في عمليات بيع وحداتها.

ويستعد بنك الإمارات دبي الوطني لقنص صفقة الاستحواذ، حيث اختار «شركة سي. أي. كابتال» لتكون مستشاره المالي في الصفقة، فيما تتولى المجموعة المالية هيرميس مهمة مستشار طرف البائع.

وتحتاج البنوك اللبنانية سيولة نقدية كبيرة لتوفير أوضاعها مع متطلبات القانون الجديد لمصرف لبنان المركزي الذي يلزم البنوك برفع رؤوس أموالها بالسماح للمساهمين بضح المزيد من السيولة بنسبة تصل إلى نحو 20 في المئة من رأسمالها.

وأعطى القانون قفزة سماح للمصارف حتى نهاية العام الحالي، الأمر الذي زاد الضغوط على الجهاز المصرفي، وقد يدفع عدداً من فروع المصارف اللبنانية المتاحية على الخراج إلى الانكماش لتوفير أوضاعها وتعزيز رسملة المصارف اللبنانية بنحو 4 مليارات دولار.

ويعد بلوم مصر، أكبر أصول مجموعة بنك لبنان والمهجر خارج لبنان، وكان يسعى لتوسيع نطاق عمله والمنافسة على شريحة سوقية أكبر، إلا أن الأزمات السياسية والاقتصادية دفعت إلى قرار التخرج، بعد أن نفى سابقاً نيته بيع وحداته في مصر نتيجة المشاكل التي يتعرض لها القطاع البنكي في لبنان.

ويملك بنك بلوم مصر نحو 39 فرعاً ويصل رأسماله نحو 127 مليون دولار، ويحصد البيانات المتاحة على الموقع الإلكتروني للبنك، سجلت قوائمته المالية صافي ربح عن السنة أشهر الأولى من العام المالي الماضي نحو 333 مليون دولار.

ويستثمر استراتيجي.

محمد حماد صحافي مصري

القاهرة - عمقت تفجيرات مرفأ بيروت من أزمات مؤسساتها الاقتصادية، وعجلت بتخارج البنوك اللبنانية من مصر بهدف تغطية خسائرها المالية، بسبب تداعيات التفجيرات التي تزامنت مع الأزمة الاقتصادية التي يشهدها لبنان منذ نحو عام.

وافق البنك المركزي المصري الأحد على طلب بنك لبنان والمهجر، المالك لبنك بلوم مصر، للسير في إجراءات بيعه لمستثمر استراتيجي.

وتنص أحكام قانون الجهاز المصرفي والنقد رقم 88 لسنة 2003، على ضرورة حصول جميع البنوك العاملة على أرض مصر على موافقة البنك المركزي قبل السير في عمليات بيع وحداتها.

ويستعد بنك الإمارات دبي الوطني لقنص صفقة الاستحواذ، حيث اختار «شركة سي. أي. كابتال» لتكون مستشاره المالي في الصفقة، فيما تتولى المجموعة المالية هيرميس مهمة مستشار طرف البائع.

وتحتاج البنوك اللبنانية سيولة نقدية كبيرة لتوفير أوضاعها مع متطلبات القانون الجديد لمصرف لبنان المركزي الذي يلزم البنوك برفع رؤوس أموالها بالسماح للمساهمين بضح المزيد من السيولة بنسبة تصل إلى نحو 20 في المئة من رأسمالها.

وأعطى القانون قفزة سماح للمصارف حتى نهاية العام الحالي، الأمر الذي زاد الضغوط على الجهاز المصرفي، وقد يدفع عدداً من فروع المصارف اللبنانية المتاحية على الخراج إلى الانكماش لتوفير أوضاعها وتعزيز رسملة المصارف اللبنانية بنحو 4 مليارات دولار.

ويعد بلوم مصر، أكبر أصول مجموعة بنك لبنان والمهجر خارج لبنان، وكان يسعى لتوسيع نطاق عمله والمنافسة على شريحة سوقية أكبر، إلا أن الأزمات السياسية والاقتصادية دفعت إلى قرار التخرج، بعد أن نفى سابقاً نيته بيع وحداته في مصر نتيجة المشاكل التي يتعرض لها القطاع البنكي في لبنان.

ويملك بنك بلوم مصر نحو 39 فرعاً ويصل رأسماله نحو 127 مليون دولار، ويحصد البيانات المتاحة على الموقع الإلكتروني للبنك، سجلت قوائمته المالية صافي ربح عن السنة أشهر الأولى من العام المالي الماضي نحو 333 مليون دولار.

ويستثمر استراتيجي.

القاهرة توقع عقد تنفيذ محطة لتوليد الكهرباء من الرياح

وبلغت القدرات المركبة من الطاقات المتجددة نسبة 20 في المئة من الحمل الأقصى في منتصف عام 2020، والتي كان مستهدفا الوصول إليها بحلول عام 2022. ولتحقيق هذا الهدف، نفذت محطة بنجان للطاقة الشمسية، حيث شارك 32 مستثمراً دولياً ومحلياً في بناء هذه المحطة، التي تعد أكبر محطة شمسية في العالم بمكان واحد، بقدرة إجمالية 1465 ميغاوات، وبإجمالي استثمارات مليار دولار.

أن يصل إنتاجه من الطاقة الكهربائية سنوياً إلى 840 ميغاوات/ساعة، بما يسهم في توفير حوالي 175 ألف طن بترول مكافئ سنوياً، ويحد من انبعاث 475 ألف طن ثاني أكسيد الكربون سنوياً.

وتهدف مصر إلى تنويع مصادر إنتاج الطاقة الكهربائية، بحيث تصل الطاقة الكهربائية المولدة من الطاقات الجديدة والمتجددة إلى أكثر من 42 في المئة في عام 2035.

واعتبر أن هذا المشروع أحد أكبر مشروعات طاقة الرياح في مصر، بتكلفة استثمارية تبلغ حوالي 228 مليون يورو، يتم تمويلها من خلال اتفاقية بين مصر وشركائهم الأوروبيين، وهم الوكالة الفرنسية للتنمية والاتحاد الأوروبي وبنك الاستثمار الأوروبي وبنك التعويم الألماني.

ومن المخطط الانتهاء من تنفيذ المشروع وتشغيله وربطه بالشبكة الكهربائية في مدة 35 شهراً، ومن المتوقع

القاهرة - وقعت هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة المصرية عقد تنفيذ مشروع محطة لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح، بتكلفة 228 مليون يورو مع تحالف إيطالي - فرنسي - تشيلي.

محمد شاكر في بيان إن «العقد يتضمن تنفيذ محطة توليد الكهرباء من طاقة الرياح بقدرة 250 ميغاوات بالساحل الغربي لخليج السويس بمحافظة البحر الأحمر، شرق القاهرة».

الإمارات تربط أول وحدة بمحطة بركة النووية بشبكة الكهرباء

دعم خطط الدولة في تنويع مزيج الطاقة الصديقة للبيئة وتقليل الاعتماد على النفط



أكبر مشاريع الطاقة النووية في العالم

وأشار محللون إلى أنه "مع اكتمال المفاعل النووي، ستكون الإمارات أول دولة عربية لديها برنامج طاقة نووية سلمية متطور"، معتبرين أن "هذا جزء من مسعى الإمارات لتنويع اقتصادها المعتمد على الطاقة وتقليل اعتمادها على الوقود الأحفوري، وتقديم نفسها كرائد إقليمي في مجال العلوم والتكنولوجيا". وتلعب أبوظبي دوراً محورياً في الجهود العالمية للبحث عن خيارات طاقة المستقبل، وهي تحتضن مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، ولديها استثمارات كبيرة في هذا المجال في أنحاء العالم.

البرنامج الطموح موقعها كدولة مؤثرة على الساحل الإقليمي والدولية. ويقول خبراء إن اكتمال أول مفاعل نووي إماراتي سيؤدي إلى تعزيز الدور الجيوسراتيجي للإمارات في المنطقة، باعتبارها أول قوة نووية عربية، كما سيخلق تراكماً في الخبرات، قد يشكل رصيدياً في كوارث ستحتاجها دول عربية أخرى في تنفيذ مشاريع مماثلة. ويشير محللون إلى أن نجاح الإمارات في الابتعاد التدريجي عن الاعتماد الكلي على النفط سيحولها إلى قوة مرنة، ويمنعها حصانة ضد التقلبات في أسعار النفط.

الكهرباء، بحسب مؤسسة الإمارات للطاقة النووية. وكانت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية أعلنت حديثاً عن اكتمال الأعمال الإنشائية في المحطة الثانية في بركة وتسليم المحطة لشركة نواة للطاقة تمهيداً لبدء مرحلة الاستعدادات التشغيلية، بينما وصلت الأعمال الإنشائية في المحطتين الثالثة والرابعة إلى مراحلها النهائية، فيما وصلت النسبة الكلية للإنجاز في المحطات الأربع إلى أكثر من 94 في المئة. وتتطلع دولة الإمارات إلى أن يساهم البرنامج النووي في إنتاج الكهرباء، لكنها تامل أيضاً في أن يعزز هذا

بمفضل معايير الأداء في قطاع الطاقة النووية. وتملك الإمارات احتياطات كبرى من الطاقة. وقامت أيضاً باستثمارات كبرى في تطوير مصادر بديلة من الطاقة بينها الطاقة الشمسية. وفي 17 فبراير، أعلنت الهيئة الاتحادية للرقابة النووية في الإمارات إصدار رخصة تشغيل للوحدة الأولى من محطة "بركة" للطاقة النووية التي ستكون الأولى في العالم العربي. وعند اكتمال تشغيلها، فإن مفاعلات الطاقة الأربعة ستؤدي إلى توفير نحو 25 في المئة من احتياجات الإمارات من

عززت الإمارات خططها في توفير الطاقة الكهربائية الصديقة للبيئة من خلال ربط أولى محطات بركة للطاقة النووية السلمية بشبكة نقل الكهرباء في دولة الإمارات بشكل آمن والتي تندرج في قلب خطط الدولة في تنويع مصادر الطاقة المتجددة.

وعند استكمال محطة بركة ستضم أربعة مفاعلات بطاقة إجمالية 5600 ميغاواط. والمحطة مقامة في منطقة الغفرة بأبوظبي. وأعلنت الإمارات مطلع أغسطس الجاري عن نجاح تشغيل الوحدة الأولى من محطة "بركة" للطاقة النووية السلمية. وكانت الإمارات بهذا الإنجاز الأولى في العالم العربي ورقم 33 على مستوى العالم، التي تنجح في تطوير محطات للطاقة النووية لإنتاج الكهرباء على نحو آمن.

ويعد هذا الإنجاز الأهم في مسيرة البرنامج النووي السلمي الإماراتي ومحطات بركة للطاقة النووية في منطقة الغفرة بإمارة أبوظبي. وتتمثل عملية بداية تشغيل مفاعل المحطة الأولى، في إنتاج الحرارة داخل المفاعل للمرة الأولى بشكل آمن من أجل توليد البخار الذي يعمل بدوره على دوران التوربين لإنتاج الكهرباء، حيث ركز خبراء فريق تشغيل المفاعلات المعتمد في "نواة" على التحكم الآمن بهذه العملية وكذلك التحكم بمستوى الطاقة الناتجة عن المفاعل.

وستكون المحطة الأولى جاهزة للربط مع شبكة كهرباء الإمارات وإنتاج أول ميغاواط من الكهرباء الصديقة للبيئة للمنازل والقطاعات التجارية في الدولة. وتمت كافة الاختبارات تحت إشراف الهيئة الاتحادية للرقابة النووية، الجهة الرقابية المستقلة للأنشطة النووية في الدولة، وبعد إتمام مراجعة ما قبل بداية التشغيل للمحطة الأولى من قبل الرابطة العالمية للمشغلين النوويين في يناير الماضي، وقبل الحصول على رخصة تشغيل، والتي أكدت أن المحطة ملتزمة

دبي - أعلنت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية عن ربط أول وحدة بمحطة بركة للطاقة النووية بشبكة الكهرباء الرئيسية لدولة الإمارات والتي تهدف إلى تغطية نسبة كبيرة من احتياجات الدولة من الطاقة الكهربائية طيلة الأعوام الستين المقبلة ودعم خطط الدولة في دعم مزيج الطاقة المتجددة والتقليل من الاعتماد على الطاقة الأحفورية. والمحطة المشيئة في أبوظبي عاصمة دولة الإمارات أول محطة نووية في العالم العربي وجزء من جهود الدولة المنتجة للنفط لتنويع مزيج الطاقة.



وشيدت المحطة شركة الطاقة الكهربائية الكورية وبدأت عمليات التشغيل لوحداتها في الشهر الماضي. وقال محمد إبراهيم الحمادي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية في بيان "ربط أولى محطات بركة للطاقة النووية السلمية بشبكة نقل الكهرباء في دولة الإمارات بشكل آمن، يمثل اللحظة التي بدأنا فيها بالفعل بتحقيق مهمتنا بدعم النمو في الدولة عبر إنتاج طاقة كهربائية صديقة للبيئة على مدار الساعة".

وتابع "كلنا فخورون بأن التكنولوجيا المستخدمة في المحطات ستكون قادرة على مواصلة التقدم نحو تحقيق الهدف المتمثل في توفير قرابة 25 في المئة من احتياجات الدولة من الطاقة الكهربائية طيلة الأعوام الستين المقبلة".

البحرين تتجنب فرض رسوم ضريبية لتخفيف الأزمة الاقتصادية

وشدد على أن الاقتصاد الداخلي والعالمي معرض لا محالة من جراء أزمة كورونا، وأن تبعات الأزمة مبهمة حتى الآن، وأنه من الصعب التكهن بالنتائج التي سترجعها. ويرى أن كل دولة لها طرقها ومعاييرها المختلفة في التعامل مع الأزمة، وكذلك الفوارق في قوة تحملها، وقوة القطاعات في الدول مع عامل الوقت. وشدد على أن السلطة التشريعية والتنفيذية مجتمعة تعمل لدعم القطاعات للخروج من هذه الأزمة باقل الأضرار، منها بعض المبادرات بتوجيه من الملك لدعم الاقتصاد بقيمة 4.3 مليار دينار بحريني (حوالي 13 مليار دولار)، وغيرها من السلطتين.



ويتوقع أن يحدث الانفتاح خلال سبتمبر، أو أكتوبر. ووفقاً لنتائج الإقبال نصف السنوي للوزارات والجهات الحكومية للفترة المنتهية في 30 يونيو 2020، فإن إجمالي الإيرادات الفعلية المحصلة بلغ 910 ملايين دينار بحريني (2.2 مليار دولار)، بنسبة انخفاض تصل إلى 29 في المئة عن نتائج تنفيذ النصف السنوية للسنة المالية السابقة 2019، وذلك بسبب الانخفاض في أسعار النفط، مما أدى إلى انخفاض في الإيرادات النفطية المحصلة بنسبة 35 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها للسنة المالية 2019.

المناصحة - تؤكد تصريحات المسؤولين في البحرين أن السلطات ستجتنب فرض أي رسوم أو ضرائب جديدة رغم الأزمة الاقتصادية الحادة ورغم خفض التصنيف الائتماني للبلد. وتحاول البحرين عبر هذه الخطوة الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي والتغلب على الأزمة المالية دون خلق المواطن باعياً جديدة.

وخضعت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني تصنيف البحرين مع توقعات بانساع عجز ميزانية الحكومة إلى 15.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2020 من 4.6 في المئة في 2019. ومن المتوقع أن ينكمش عجز الميزانية إلى 5.3 في المئة في 2022، وأن يقترب العجز الأولي من التوازن مع تسجيل أسعار النفط تعافياً طفيفاً. ونسبت سبوتنيك للنائب أحمد العامر عضو البرلمان البحريني، قوله إن "مسألة الدعم الخليجي مبهم حتى الآن، وأن الجميع يأمل في ذلك الدعم". وأضاف في حديثه أن "البرلمان ملتزم مع الحكومة بعدم تحميل المواطنين أي أعباء إضافية من ضرائب أو رسوم جديدة".

وأشار إلى أن "أسعار النفط تتحسن بعض الشيء، وأن المملكة قد تلجأ إلى تأجيل بعض المشاريع، بحيث يتم تقنين الحد الأدنى في عمليات الصرف حتى لا يؤثر ذلك على المواطنين". وفي ما يتعلق بشأن التصنيف، أوضح أن الأزمة عالمية ولا تقتصر على البحرين فحسب، وأن معظم تصنيفات دول العالم تأثرت بسبب جائحة كورونا. وأشار إلى أنه يتم العمل على تخفيض المصاريف التشغيلية والترشيد في الصرف بالحد الذي يخفف التأثير على الاقتصاد بشكل عام.

البطالة وانكماش الاقتصاد يضاعفان التحديات أمام الحكومة التونسية المنتظرة تزايد المطالب بالتعويل على الزراعة للخروج بالبلاد من الأزمات

يجمع الخبراء على أن تحديات اقتصادية واجتماعية كبرى تنتظر الحكومة التونسية المرتقبة في حال نجاحها في اجتياز امتحان الثقة والمرور أمام البرلمان، في ظل الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب الذي تمر به البلاد والذي زادته جائحة كورونا تعقيداً.

وأشار إلى أن البلاد خسرت ما يفوق 161 ألف فرصة عمل خلال الثلاثي الثاني من سنة 2020، من بينها 52.7 ألف وظيفة في قطاع الخدمات، 51.9 ألف في قطاع الصناعات المعملية، و46.8 ألف في قطاع البناء.



ونسبت سبوتنيك للخبيرة في الشأن الاقتصادي جنات بن عبدالله قولها إن "الانكماش غير المسبوق الذي سجله الاقتصاد خلال الثلاثي الثاني من العام الجاري يعني بالضرورة تدمير الثروة الوطنية التي يترجمها الناتج المحلي الإجمالي والذي شهد تراجعاً بنسبة 11.9 بالمئة خلال السداسي الأول من هذه السنة". وتابعت أن "تونس دخلت اليوم مرحلة غير مسبوقة بانتقالها من مرحلة خلق الثروة وبنائها إلى مرحلة التدمير"، مضيفة أن "تاكل الناتج المحلي سيترجم واقعياً بفقدان فرص العمل". وبيّنت بن عبدالله أن "هذه الأرقام المزعجة تعكس خطورة الوضع الاقتصادي الذي بلغته البلاد، في ظل تداعيات أزمة كورونا التي كشفت المستور وعزت حقيقة الخيارات الاقتصادية والمالية والنقدية والاجتماعية الفاشلة التي تبنتها مختلف الحكومات المتعاقبة بعد الثورة". وأكدت الخبيرة أن "الوضع الصحي ليس السبب الوحيد الذي يقف وراء تدهور الاقتصاد المحلي، على اعتبار أن الوضع الاقتصادي الهش الذي تعيشه البلاد سابق للجائحة". وأضافت الخبيرة في الشأن الاقتصادي أن "التحديات السياسية التي عاشتها تونس منذ الثورة إلى اليوم كشفت بكل أسف عن عدم فهم الأحزاب السياسية لطبيعة الوضع الاقتصادي الذي أصبح يهدد الأمن القومي".

كما كشفت إحصاءات المعهد، أن إيرادات قطاع السياحة قد تراجعت بأكثر من 50 بالمئة خلال السنة أشهر الأولى من العام الجاري مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، بسبب الحجر الصحي وتوقف حركة التنقل بين الدول توقيماً من فيروس كورونا، وهو ما أضر بالسياحة التونسية التي تسهم بـ10 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي وتعتبر مصدراً رئيسياً لجلب العملة الصعبة لتونس.

وقال معهد الإحصاء في بيان له، إن نسبة البطالة ارتفعت من 15 بالمئة إلى 18 بالمئة، وهو المعدل الأعلى الذي تسجله تونس منذ ثورة 2011.

وتنتظر الحكومة الجديدة بقيادة هشام المشيشي تحديات اقتصادية واجتماعية غير مسبوقة في ظل شلل الإنتاج ومؤشرات انكماش حادة، فضلاً على احتقان اجتماعي جراء ارتفاع البطالة وتدهور القدرة الشرائية. وتشير الإحصاءات الجديدة التي أعلن عنها المعهد الوطني للإحصاء في تونس (مؤسسة عمومية) إلى انكماش الاقتصاد المحلي بنسبة 21.6 بالمئة خلال الثلاثي الثاني من العام الجاري باحتمال الانزلاق السنوي، وبنسبة 20.4 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية، مسجلاً بذلك أعلى تراجع له منذ العام 1997.

ونسبت سبوتنيك للخبيرة في الشأن الاقتصادي جنات بن عبدالله قولها إن "الانكماش غير المسبوق الذي سجله الاقتصاد خلال الثلاثي الثاني من العام الجاري يعني بالضرورة تدمير الثروة الوطنية التي يترجمها الناتج المحلي الإجمالي والذي شهد تراجعاً بنسبة 11.9 بالمئة خلال السداسي الأول من هذه السنة". وتابعت أن "تونس دخلت اليوم مرحلة غير مسبوقة بانتقالها من مرحلة خلق الثروة وبنائها إلى مرحلة التدمير"، مضيفة أن "تاكل الناتج المحلي سيترجم واقعياً بفقدان فرص العمل". وبيّنت بن عبدالله أن "هذه الأرقام المزعجة تعكس خطورة الوضع الاقتصادي الذي بلغته البلاد، في ظل تداعيات أزمة كورونا التي كشفت المستور وعزت حقيقة الخيارات الاقتصادية والمالية والنقدية والاجتماعية الفاشلة التي تبنتها مختلف الحكومات المتعاقبة بعد الثورة". وأكدت الخبيرة أن "الوضع الصحي ليس السبب الوحيد الذي يقف وراء تدهور الاقتصاد المحلي، على اعتبار أن الوضع الاقتصادي الهش الذي تعيشه البلاد سابق للجائحة". وأضافت الخبيرة في الشأن الاقتصادي أن "التحديات السياسية التي عاشتها تونس منذ الثورة إلى اليوم كشفت بكل أسف عن عدم فهم الأحزاب السياسية لطبيعة الوضع الاقتصادي الذي أصبح يهدد الأمن القومي".



صرخة في وجه الفشل

الاغتيال السياسي والإدانة فردية

سليم عياش

شبح حزب الله الذي اغتال رفيق الحريري



● تاريخ لبنان سبقتي يذكر أن الحريري قتلته سليم عياش، القيادي في حزب الله وسيظل شبح هذه الحقيقة يطارد الحزب الذي أصبح حزبا مدانا في وجدان اللبنانيين على الأقل من ناحية حماية القاتل والتستر عليه.



● الشارع اللبناني، ورغم انقسامه العمودي حول هذه القضية وقضايا كثيرة أخرى، يحتفظ بالهدوء المطلوب، متجنباً الوقوع في المحظور، وسط دعوات التهينة التي وجهها "أولياء الدم" وعلى رأسهم الرئيس سعد الحريري وتيار المستقبل.

رفيق الحريري نقبل حكم المحكمة ونريد تنفيذ العدالة بوضوح، لا تنازل عن حق الدم. أما مطلب اللبنانيين الذي نزلوا بعد جريمة الاغتيال هو كان الحقيقة والعدالة، الحقيقة اليوم عرفناها جميعا وتبقى العدالة التي سستنفذ مهما طال الزمن"، وأضاف "اليوم بفضل المحكمة الخاصة بلبنان للمرة الأولى عرف اللبنانيون الحقيقة، للمرة الأولى حكمت العدالة الحقيقية، وأهمية الرسالة للذين ارتكبوا الجريمة والمخططين هي أن زمن ارتكاب الجريمة السياسة من دون عقاب انتهى".

نصف الحقيقة

أما العقوبة المنتظرة فقد حددت المحكمة يوم 21 من سبتمبر المقبل موعداً لإصدارها بعد إعلان الحكم، في خطوة أثارت المزيد من التعليقات والتكهنات، ففي حين اعتاد اللبنانيون من خلال نظامهم القضائي على صدور الحكم والعقوبة في جلسة واحدة، إلا أنهم تساءلوا كثيراً عن سبب تأجيل إعلان العقوبة إلى الشهر المقبل، يبقى أنه بعد 15 عاماً وستة أشهر وأربعة أيام على اغتيال رفيق الحريري، سقطت الحقيقة على لسان العدالة الدولية، فبين من كان مؤيداً لخطوة إنشاء المحكمة الدولية التي كان لا ينتظر منها أكثر مما قامت به، وبين الذين كانوا يرفضون قيامها خشية اكتشاف المفضوح، وصل اللبنانيون أخيراً إلى قناعة بأن الرئيس الراحل رفيق الحريري الذي قال يوماً "لا تصدق عقب نصف ما تسمعه أذناك، وصدق نصف ما تراه عينك واطرق النصف الثاني للعقل، فاستعمالكم للعقل سيكون هو المصفاة التي تؤدي بالنتيجة إلى معرفة الحقيقة التي يحاول الكثيرون من الناس في هذه الأيام طمسها عنكم"، كان محقاً في حياته وأنصف بعد مماته.

مؤامرة بحجم اغتيال الحريري تتطلب تخطيطاً لا يؤمن اللبنانيون أن فرداً واحداً مثل عياش قادر على تنفيذه، بل هي عملية أمنية معقدة تقف خلفها دول

من المحكمة الدولية التي يتجه حكمها إلى إدانة أربعة أشخاص ينتمون إلى حزب الله، من دون تحميل الحزب أي مسؤولية. حتى أن بعض التعليقات كانت ساخرة إلى درجة اتهام الشهيد رفيق الحريري بالانتحار وعدم تعرضه للاغتيال، في حين أن التعليقات المؤيدة لحزب الله جاءت مفاخرة بعد "ثبوت" ضلوعه بعملية الاغتيال كما أعلنت المحكمة.

لكن رغم كل ما تم تداوله ورغم كل المخاوف التي شاعت قبل أيام قليلة على صدور الحكم عن احتمال قيام أعمال شغب قد تؤدي إلى "فتنة"، فإن الشارع اللبناني ورغم انقسامه العمودي حول هذه القضية وقضايا كثيرة أخرى، احتفظ بالهدوء المطلوب، وتجنب الوقوع في المحظور، ورافقت ذلك الدعوات التي وجهها "أولياء الدم" الرئيس سعد الحريري وتيار المستقبل، وانضم إليهم أيضاً النجل البكر

بهاء الحريري، بعدم الانجرار إلى ردود الفعل التي يمكن أن تؤدي إلى ما لا يحمد عقباه، وكان الرئيس سعد الحريري نجل الشهيد أعلن من أمام المحكمة الدولية في لاهي عقب صدور الحكم أن "المحكمة الدولية حكمت، ونحن باسم عائلة الرئيس الشهيد

في بلدة حاروف إحدى قرى محافظة النبطية، جنوب لبنان، وسبق له أن أقام بجنوب بيروت في شارع الجاموس ببنائية طباجة، وسكن أيضاً بمجمع ال عياش في حاروف، كما تؤكد أن رقم سجله 197/حاروف، ورقم الضمان الاجتماعي 63/690790 ورقم وثيقة سفره لآداء فريضة الحج 059386. ومنذ ورود اسم عياش على لائحة اتهامات المحكمة الدولية اختفى عن الأنظار ولا يعرف مكانه حتى اليوم، وأثناء سير المحاكمة ردت الحكومة اللبنانية عبر وزارة العدل على طلبات المحكمة بجلب المتهمين وسوقها أمامهم، ومن ضمنهم عياش، أنها لم تتمكن من تبليغهم أو الوصول إليهم.

غير أن المتهم الرئيس في القضية "سابقاً" مصطفى بدرالدين، والذي أشارت إليه المحكمة على أنه كان المسؤول الأول عن الشبكة التي نفذت مؤامرة اغتيال الحريري، فقد "منعت" عنه المحاكمة بعد أن نجاه "حزب الله" وأقام له مراسم دفن "قيادية".

انتشار الحريري

لا شك أن مؤامرة بحجم اغتيال الحريري تتطلب تخطيطاً لا يؤمن اللبنانيون أن "شبحاً" باسم سليم عياش قادر على وضعه بمفرده، أو تنفيذه مع ثلاثة أو أربعة "اشباح" آخرين، بل عملية أمنية معقدة تقف خلفها دول لا أفراد، ولذلك فإن القناعة الراسخة لدى جزء كبير منهم لم تتغير، والمسؤولية يحملونها لمن حكموا بلادهم بالحديد والنار منذ ثلاثة عقود ونيف: النظام السوري حتى خروجه على دم الحريري، ومن ثم حزب الله الذي ينفذ قراراً إيرانياً، كان اغتيال الحريري بداية لمرحلة سيطرته المستمرة على لبنان.

وخلال الجزء الأول من تلاوة الحكم وما أن ذكر القاضي رأي أن "لا دليل على ضلوع حزب الله وسوريا في عملية اغتيال الرئيس رفيق الحريري"، حتى اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان بتعليقات منقذة المحكمة التي احتاجت إلى سنوات عدة لتخرج بخلاصات غالبيتها على شكل ترجيحات، خاصة أن اللبنانيين كانوا ينتظرون أكثر بكثير

المصلحة في ارتكابها، سواء من جانب النظام السوري أو من جانب حزب الله وصولاً إلى تحديد موعد اتخاذ القرار باغتيال الحريري إثر مشاركة ممثلين عنه في مؤتمر البريستول الذي كان يطالب بإنهاء الوصاية السورية وخروج جيش نظام الأسد من لبنان. سجلات التاريخ ستتضمن إلى أبد الإبدنين عبارة أن الحريري قتلته سليم عياش، القيادي في حزب الله وسيظل شبح هذه الحقيقة يطارد الحزب الذي أصبح حزبا مدانا في وجدان اللبنانيين على الأقل لناحية حماية القاتل والتستر عليه، وهو ما أكد عليه أمينه العام مرارا باعتبار عناصره "قديسين" ولن يسلموا إلى العدالة.

من هو عياش

"سليم جميل عياش مذهب وشريك في الاغتيال"، بهذه الكلمات لخص القاضي دافيد راي رئيس المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، الحكم الذي توصل إليه قضاة الغرفة الأولى في المحكمة وقال "تلعن غرفة الدرجة الأولى عياش مذنباً بما لا يرقى إليه الشك بوصفه مشاركا في تنفيذ القتل المتعمد لرفيق الحريري". ووجهت المحكمة لعياش 5 تهمة، وهي

التخطيط لمؤامرة هدفها ارتكاب عمل إرهابي، تنفيذ عمل إرهابي باستخدام المتفجرات، قتل رفيق الحريري عمداً باستخدام مواد متفجرة، قتل 21 شخصاً عمداً باستخدام المواد المتفجرة، محاولة قتل 226 عمداً باستخدام المتفجرات.

كما أعلن راي أن المدعي العام أمام المحكمة الدولية لم يقدم الأدلة الكافية لتجريم المتهمين الثلاثة حسين عنيسي، أسد صبرا وحسن مرعي، فأعلن تبرأهم من التهمة الموجهة إليهم.

"الإرهابي الشبح" الذي خطط وبتبر ونفذ عملية اغتيال الحريري والذي فور صدور الحكم بإدانته، سارع أبناء بلده الجنوبية إلى رفع صورته في شوارعها ويشيدون "ببطولاته" والتي من ضمنها برايتهم طبعاً اغتيال الحريري. واستناداً للأوراق الرسمية الموجودة لدى المحكمة، فإن سليم جميل عياش ولد في 10 من نوفمبر 1963،

صلاح تقني الدين
كاتب لبناني

تسمر اللبنانيون جميعهم أمام شاشات التلفزيون بعد ظهر الثامن عشر من أغسطس الجاري لسماع المحكمة الدولية الخاصة بلبنان تنطق بالنتيجة التي توصلت إليها ومعرفة حقيقة من اغتال رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري، فجاءتهم ساطعة لا لبس فيها؛ سليم جميل عياش القيادي في حزب الله هو من شارك ونفذ المؤامرة التي أودت بحياة الحريري إلى جانب 21 ضحية سياسية أخرى.

هذه النتيجة التي كانت معروفة من قبل ليس محبي الحريري وحدهم، بل ربما من العالم بأكمله، حثبت آمال الكثيرين، فرغم أن التفاصيل المرافقة لحيثيات الحكم جاءت كلها لتؤكد وجود مصلحة للنظام السوري الديموي في دمشق، ونظام المال في إيران من خلال زراعته الميليشياوية في لبنان، للتخلص من هذه الشخصية الفتنة والاستثنائية التي مرت بتاريخ لبنان، إلا أنها "لا تملك من الأدلة الكافية" لإدانة النظامين إضافة إلى أن قانون إنشاء المحكمة ينص على محاكمة "أفراد" وليس محاكمة "أنظمة أو أحزاب".

غير أن الحكم المسهب حدد بوضوح دوافع الجريمة السياسية وأصحاب



مصطفى بدرالدين، المتهم الرئيس في القضية «سابقاً» والذي أشارت إليه المحكمة على أنه كان المسؤول الأول عن الشبكة التي نفذت مؤامرة اغتيال الحريري، «منعت» عنه المحاكمة بعد أن نجاه حزب الله وأقام له مراسم دفن «قيادية»



● انصار حزب الله لا يبدو عليهم التأثير نتيجة الحكم، بل إن أهالي منطقة حاروف رفعوا صور القاتل عياش للتعبير عن فخرهم بما قام به ابن بلدهم.

شكري المبخوت: على تونس تجريم الخطاب التكفيري

الكاتب التونسي لـ «العرب»: دستور 2014 لم يؤسس لتجريم فعلي للتكفير



طالب الكاتب التونسي شكري المبخوت في حوار له مع «العرب» بأن يتم تجريم التكفير في تونس بشكل واضح وصريح، مشدداً على أن الظاهرة تستعمل كسلاح ضد الخصوم السياسيين. كما أكد المبخوت أن خطاب التكفير ينتعش خلال الأزمات السياسية في بلاده، مضيفاً أن الرئيس قيس سعيد «لن المستقبل» برفضه المساواة في الميراث، حيث تخضع منظومة الحقوق في أي دولة للمراجعات والتقييم الداخلي والخارجي.

شكري المبخوت
صحافي تونسي

تونس - قال الروائي التونسي شكري المبخوت في حوار له مع «العرب»، إن تفكك المشهد الديني في بلاده بعد الثورة ساهم في بروز ظاهرة التكفير وانتعاشها، وإن التكفير ليس بالظاهرة الدينية بقدر ما هو سلاح سياسي لضرب الخصوم زمن الأزمات، داعياً إلى ضرورة أن يقع تجريم الخطاب التكفيري التحريضي في تونس. وقال المبخوت، الذي سبق له أن تناول ظاهرة التكفير في تونس في كتاب من جزائين، وقريباً سيصدر له جزيان آخران إضافة إلى العديد من المقالات، إن ظاهرة التكفير عادة ما تولد من رحم الأزمات حيث يعجز المسلمون عن معالجة التحديات التي تواجههم ما يجعلهم يلجأون إلى التكفير.

ويعد الكاتب التونسي من أبرز الروائيين والباحثين في تونس، حيث تحصل على الجائزة العالمية للرواية العربية في العام 2015 عن روايته «الطلياني».

وللمبخوت العديد من الإسهامات الأدبية والروائية، حيث تراوحت أعماله بين السيرة في الرواية من خلال «الطلياني» و«السيدة الرئيسية» و«مرأة الخاسر» وأعمال تاريخية مزج فيها الكاتب التونسي بين ما هو سردي وما هو تاريخي على غرار كتاب «تاريخ التكفير في تونس»، وهو كتاب يقدم ما يشبه المسح التاريخي للظاهرة في تونس. كما سبق للمبخوت أن رأس جامعة منوبة، وهي من أبرز الجامعات في تونس، ويدرس حالياً في جامعة زايد في دولة الإمارات العربية المتحدة.

تجريم التكفير

طالب الكاتب التونسي المبخوت بأن يتم إنشاء مجلة جديدة للحقوق والحريات تجرّم ظاهرة التكفير الذي قال إن الأزمة السياسية تبقى على هذه الظاهرة في بلاده.

وقال في حوار مع «العرب» إن «التكفير ليس دينياً بل هو سلاح بيد جماعات سياسية معينة تستعمله ضد خصومها.. ولدينا في تونس العديد من الأمثلة حيث راح ضحية التكفير سياسيون تم التحريض عليهم من قبل خصومهم»، في إشارة ضمنية إلى اغتيال الشهيد شكري بلعيد الذي كان في صراع علني ومفتوح مع حركة النهضة الإسلامية قبل أن يتم اغتياله في السادس من فيفري 2013.

ويوضح الكاتب التونسي أن دستور 2014 لم يؤسس لتجريم فعلي وحقيقي للتكفير.

وينص الفصل السادس من الدستور على أن «الدولة راعية للدين، كافلة بحرية المعتقد والضمير وممارسة الشعائر الدينية، حامية للمقدسات، ضامنة لحياة المساجد ودور العبادة عن التوظيف الحزبي». فجّر التكفير والتحريض على العنف وهو فصل مثير للجدل، حيث يرى كثيرون أنه متناقض.

وكان الفصل لا ينص أصلاً على تجريم الظاهرة، لكن الضغوط أرغمت أنذاك الإسلاميين على إدخال تجريم التكفير في هذا الفصل وذلك بعد أن كفر أحد نواب حركة النهضة القيادي باليسار التونسي منجي الروحي.

وبحسب المبخوت فإن ظاهرة التكفير ليست وليدة اللحظة في تونس، حيث بدأت منذ العام 1904 بتكفير عبد العزيز الغلابي وهو مصلح تونسي وزعيم

كاتب تونسي يستحضر الماضي لتفسير الحاضر واستشراف المستقبل

صامدون قادمون لتطهير فلسطين الحبيبة السلبية.. وقل أعمالاً فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون.. يا عمال العالم اتحدوا.. شعب عربي واحد وطن عربي واحد.. يحيا المجاهد الأكبر، بروح الحبيب (بورقيبة) نخوض الלהيب.

وفي تعليقه على ذلك، يقول المبخوت «هذا الخطاب تراه اليوم وهو خطاب مفك يفقد لأي تناسق وينم عن انعدام المرجعية لدى السياسيين في تونس ما بعد ثورة يناير».

ويوجه النقاد نقدهم اللاذع للكاتب التونسي المبخوت بسبب التشبث بتطويع الصراعات بين اليساريين والإسلاميين من جهة واليساريين والنظام السابق من جهة أخرى في أعماله الأدبية.

ويقول في هذا الصدد «الأيديولوجيا لا تعني في رواياتي.. ففي العمل الأدبي أبحث دائماً عن البعد الجمالي لذلك تطرح التساؤل: هل نجد في الشخصيات عناصر الصراع التي تنبئ عليها الرواية أم لا؟ هذا ما يهمني بالأساس حين أكتب».

ويتابع «ما يهمني أيضاً هو أن تنبئك مثلاً لأفكار يسارية لا يعني بالضرورة التزامك بهذه المفاهيم اليسارية.. فالشخصيات اليسارية التي اعتمدت عليها في بعض الأعمال هي شبيهة بالشخصيات التي تطرقت إليها في المجموعة القصصية «السيدة الرئيسية» وهي شخصيات إسلامية.. وهذه الشخصيات هي المنطلق فقط لظهور الهشاشة البشرية والتحويلات في المجتمع التونسي».

وحسب المبخوت فإن الرواية دائماً ما تنطرق إلى بطل في زمن «بلا بطولات» لذلك فإن زمن الزعامة قد ولى، قائلاً «انتهت البطولات.. انتهت الملاحم ودخلنا في مرحلة الشك وتهديم اليقين والتردد والقلق وحتى الضياع.. على ذلك نضع بطلا من زمان آخر ونبني عملاً أدبياً عنه مثل الزعيم الحبيب بورقيبة».

ويؤكد المبخوت أن الأفراد هم من يصنعون الزعماء بالأكاذيب والأوهام ضاربا من خلال ذلك مثال استقبال رئيس حركة النهضة في تونس راشد

لفترة الصراع بين النظام السابق واليسار والإسلاميين ذلك في الجامعات جعلت المبخوت يستلهم في أعماله من هذا الاستقطاب في الحرم الجامعي. ولدى سؤاله عما إذا كان يقصد طرفاً معيناً من خلال شخصية العيفة بن عبدالله وهي شخصية متناقضة وانتهازية، يقول المبخوت «مخطئ من يظن أنني أقصد رجلاً سياسياً معيناً في تونس في الظرف الراهن.. أنا لم أتحدث لا على حمة الهامى ولا قيس سعيد ولا غيرهما.. أي شخص قد يرى نفسه في الزعيم وفي البطل (العيفة بن عبدالله)».

واعتمد المبخوت في هذه الرواية على أسلوب المقابلات بين «العفة والطهارة» من جهة و«النجاسة» والفتنة» وغيرها من الصفات من جهة أخرى بغية إبراز تناقضات الشخصية المحورية التي تدور حولها الرواية.

ويقول «بناء شخصية البطل بطريقة ساخرة كان يقتضي أن أعتمد على التناقضات.. أو كيف تتجسد الأكاذيب في الحقائق والانعكاسات العملية والواقعية لذلك.. يجب إبراز أن ما بني على كذب لا يمكن أن ينتج حقيقة».

ويضيف الكاتب التونسي «بناء هذه الشخصية إذن كان يحتم الاعتماد على أسلوب النضاد: الرائحة العطرة والزكية وفي المقابل الرائحة النتنة والزرفرة.. هو جزء من الصراع الذي بُني من خلاله الشخصية الروائية في السيرة العطرة للزعيم».

وتبرز الرواية تناقضات الزعيم (العيفة بن عبدالله) خاصة في الفصل الأخير الذي قام فيه العيفة بخطاب عزى تفكيره المتناقض والذي يغيب عنه أي مقوم من مقومات الانسجام وهو في حالة سكر، حيث يعدّ الرجل يسارياً

ماركسيا ومع ذلك تحدث بروح قومية عربية وفي نفس الوقت يشيد بالزعيم التونسي الراحل الحبيب بورقيبة ويدعو إلى تحرير فلسطين.

ولفترة الصراع بين النظام السابق واليسار والإسلاميين ذلك في الجامعات جعلت المبخوت يستلهم في أعماله من هذا الاستقطاب في الحرم الجامعي. ولدى سؤاله عما إذا كان يقصد طرفاً معيناً من خلال شخصية العيفة بن عبدالله وهي شخصية متناقضة وانتهازية، يقول المبخوت «مخطئ من يظن أنني أقصد رجلاً سياسياً معيناً في تونس في الظرف الراهن.. أنا لم أتحدث لا على حمة الهامى ولا قيس سعيد ولا غيرهما.. أي شخص قد يرى نفسه في الزعيم وفي البطل (العيفة بن عبدالله)».

واعتمد المبخوت في هذه الرواية على أسلوب المقابلات بين «العفة والطهارة» من جهة و«النجاسة» والفتنة» وغيرها من الصفات من جهة أخرى بغية إبراز تناقضات الشخصية المحورية التي تدور حولها الرواية.

ويقول «بناء شخصية البطل بطريقة ساخرة كان يقتضي أن أعتمد على التناقضات.. أو كيف تتجسد الأكاذيب في الحقائق والانعكاسات العملية والواقعية لذلك.. يجب إبراز أن ما بني على كذب لا يمكن أن ينتج حقيقة».

ويضيف الكاتب التونسي «بناء هذه الشخصية إذن كان يحتم الاعتماد على أسلوب النضاد: الرائحة العطرة والزكية وفي المقابل الرائحة النتنة والزرفرة.. هو جزء من الصراع الذي بُني من خلاله الشخصية الروائية في السيرة العطرة للزعيم».

وتبرز الرواية تناقضات الزعيم (العيفة بن عبدالله) خاصة في الفصل الأخير الذي قام فيه العيفة بخطاب عزى تفكيره المتناقض والذي يغيب عنه أي مقوم من مقومات الانسجام وهو في حالة سكر، حيث يعدّ الرجل يسارياً

ماركسيا ومع ذلك تحدث بروح قومية عربية وفي نفس الوقت يشيد بالزعيم التونسي الراحل الحبيب بورقيبة ويدعو إلى تحرير فلسطين.

وثانياً أي مشروع أصلاً للجماعات الإسلامية.. عندما ندقق في هذه المشاريع نجدها مجرد شعارات مثل حركة النهضة التي تطنب في الحديث عن الديمقراطية وتدفع البلاد نحو محور من المحاور الذي يتبنى الأفكار الإخوانية، وهذا يتبين في تحركات رئيس البرلمان راشد الغنوشي».

ويضيف «علينا أن نهتم بالمنوال الاقتصادي في تونس على الأقل لأنه ليس لدى الإسلاميين ولا حلفائهم من الشعبويين ما يقدمونه للتونسيين على غرار بعض القوانين التي تزيد من توريث الدول على غرار قانون التشغيل الذي تمت المصادقة عليه مؤخراً في البرلمان.. وهم في نهاية المطاف إلى الزوال».

ويوضح «مسألة المساواة تقدم على أنها تعني البرجوازيين والنخب فقط وهذا الخطأ الكبير الذي يقع فيه البعض لأن القضية تهم بالأساس النساء الريفيات والكادحات قبل كل شيء».

وأشار المبخوت إلى أنه من «الخطأ طرح هذه القضية بشكل حدّي: مساواة في الميراث تعني تغرب، عدم مساواة يعني التمسك بالهوية.. هذا خطأ كبير».

والكادحات قبل كل شيء».

وأشار المبخوت إلى أنه من «الخطأ طرح هذه القضية بشكل حدّي: مساواة في الميراث تعني تغرب، عدم مساواة يعني التمسك بالهوية.. هذا خطأ كبير».

والكادحات قبل كل شيء».

سياسي كانت له مواقف بارزة للدفع نحو النهضة الفكرية في بلاده. ويشدد الكاتب التونسي على أن «التكفير ليس كلاماً فقط بل هو دعوة كذلك إلى الفعل.. اعتقد أن المفكر يرى أنه هو على صواب وغيره مخطئ، وهو بالتالي يحرض عليه».

ويرجع الكاتب التونسي أسباب ظاهرة التكفير إلى الأزمات التي تعيها المجتمعات العربية الإسلامية، حيث يقول «عندما يعجز المسلمون عن معالجة التحديات والأزمات التي تواجههم فإن ذلك يجعلهم يلجأون إلى تكفير وإدانة خصومهم».

وكانت الانتخابات البرلمانية الأخيرة قد عززت المخاوف من عودة التكفيريين إلى الواجهة من جديد وذلك بعد صعود تيارات شعبية وإسلامية على غرار «ائتلاف الكرامة» المعروف بأفكاره المتشددة.

وكان على سبيل المثال أحد نواب هذا الائتلاف قد قال في جلسة عامة بالبرلمان «لا يجب أن نخجل من التكفير فهو حكم شرعي»، وهو ما أثار استياء كبيراً لدى المتابعين للشأن السياسي في تونس. وفي هذا الإطار يحذر المبخوت من أن عدم التمكن من إرساء استقرار سياسي من شأنه أن يعيد الخطاب التكفيري إلى الواجهة في تونس.

المبخوت يشدد على ضرورة

أن تهتم القوى المدنية

بالبرامج التنموية لإلحاق

الهيمنة نهائياً بالتيارات

الشعبوية والإسلامية

ويرهن الكاتب التونسي القضاء نهائياً على التكفير بإنشاء مجلة للحقوق والحريات تجرّم فيها الظاهرة، كما يشدد على ضرورة أن تهتم القوى المدنية بالبرامج التنموية والاقتصادية لإلحاق الهيمنة نهائياً بالتيارات الشعبوية والإسلامية.

ويقول في هذا الخصوص «هذه التيارات (الشعبوية والإسلامية) فيها ما انتهت منذ مدة وفيها ما تعيش في الهزج الأخير.. كلما طرحت القضايا الجوهرية والتي تهم الشعوب (التنمية وغيرها) فإن هذه التيارات تظل تحلق في الأفق العامة وتعود بسرعة إلى مشكلة الهوية».



الزعامة في عمل المبخوت

صدرت مؤخراً لشكري المبخوت رواية «السيرة العطرة للزعيم» وهي رواية ساخرة تقدم بمثابة القراءة لمفهوم ومظاهر الزعامة في تونس لاسيما بعد ثورة 14 يناير 2011.

وفي وصفه للرواية، يقول المبخوت «إن الرواية تتسخر من مفهوم الزعامة التي رواها التي رأيناها بعد الثورة وهي زعامة تقوم على الأوهام والأكاذيب».

ومنذ تاريخ صدور الرواية يدور جدل حول الشخصية السياسية في تونس التي قد يكون المبخوت يتحدث عنها في «السيرة العطرة للزعيم» التي روى فيها سيرة العيفة بن عبدالله (البطل) الذي يتحول فجأة في الجامعة التونسية إلى بطل وزعيم نقابي صنعته «الصدفة» والمحيطين به ليكشف بذلك المبخوت عن مسببات فشل اليسار التونسي بالرغم من أنه لم يفصح عن ذلك، لكن معانيته

المواهب والقدرات التمثيلية تصنع الدراما لا العضلات مفتولة

«شديد الخطورة».. مسلسل استنسخ أفلام الحركة الأميركية وغابت عنه الحبكة الفنية



افتقد مسلسل "شديد الخطورة"، وهو الإنتاج الأصلي لأول لمنصة "واتش إت" المصرية، وبثته مؤخرا على شبكة الإنترنت، هدفه في تناول القرصنة التقنية ومخاطرها إلى استنساخ أفلام الحركة الأميركية دون منطلق في الحوار، أو تبرير قرارات الأبطال الذين جاؤوا كدمى بلاستيكية مفتقرة للأداء التمثيلي والروح الفنية الجذابة.

محمد عبدالهادي
كاتب مصري

يرتكز المسلسل المصري "شديد الخطورة" على جرعات مركزة من الحركة، تمت صياغتها خصيصا على مقياس بطله أحمد العوضي، الذي يظهر كرجل خارق متكامل شديد الذكاء والقوة والجرأة، ويستطيع أن يكسر الأسوار ويفتح جميع الأبواب المغلقة. ويدور العمل حول مالك الفنان أحمد العوضي الذي تعرّض زوجته نور (الفنانة ريم مصطفى) للاختطاف مع آخرين أثناء تواجدها بأحد البنوك، قبل أن يتضح أنها شقيقة لأثنين من الخاطفين المجرمين، وأن والدها "المايسترو" (الفنان رياض الخولي) الذي رمى بها إلى الملجأ خرج من السجن، واستغل خبراتها في القرصنة الإلكترونية في تسهيل عمليات عصابته، واجبرها على ترك زوجها والعمل معه، فتحوّلت من امرأة مسالمة إلى شريرة.

العمل مناسب للمراهقين المفتونين بالعضلات، دون التوغّل في المضمون الذي ترك العشرات من الأسئلة مفتوحة

ويحفل العمل بالكثير من اللامنتطقية، فمهندس اتصالات في شركة لتداول الأوراق المالية والسمسرة بالبورصة، يمكنه في لحظات ضرب برامج تشغيل المنافسين ومن بينها الشركة التي تعمل فيها زوجته، ويتمتع بقوى عضلية وجرأة في الإشتباك بالأيدي المجرزة مع مجموعة من عتاة الإجرام، ويتسلق الجدران ويفقز بين أسطح العقارات، كأنه "سبايدرمان".

وغاب عن المسلسل عدم اتساق المهنة مع مقتضياتها، فمهندس الاتصالات

حب تحوّل إلى عداوة دون مبرر

الدماء، وجاء في المشهد التالي معاني تماما، ويبدأ رحلة البحث عن زوجته. وقد حاول كاتب السيناريو محمد سيد بشير، حشر الكثير من النكات داخل العمل، كوسيلة لتحقيق الانتشار على شبكات التواصل الاجتماعي، لكنها تحمل قدرا من عدم التوفيق وتعزير الروح السلبية التي تتجدد السجن وتبرز السرقنة والمال الحرام.

ويتسم العمل بأنه مناسب للأطفال والمراهقين المفتونين بعالم العضلات والمعارك دون تفكير في المضمون الذي يتحرك العشرات من الأسئلة المفتوحة، لماذا خافت الزوجة من الفضيحة طالما أنها ستحبر زوجها بحقيقة أسرتها في الحلقة الرابعة؛ ولماذا لم تستغل حادث الموت المفبرك لها وتهرب؛ وكيف تحوّلت من الحب إلى الضغينة تجاه زوجها وتهديدها بقتله، وما الذي يجبر عصابة سرقت 40 مليون جنيه (5.2 مليون دولار) على البقاء في نفس المنزل مع امتلاك كبيرها شبكة علاقات بالداخل والخارج؛ يمثل "شديد الخطورة" محاولة

مصرية لاستكشاف عالم الأكتسن على الطريقة الأميركية، وكان يمكن تقديمه بصورة أفضل بالتخلي عن إظهار البطل ككائن مثالي يحمل الأفضل في كل شيء، فهو إنك موظف في شركته، والأمهر في الألعاب الإلكترونية، والملاكم الذي لا يغير عليه، ولاعب الكاراتيه منقطع النظير.

فالشباب تم الدفع به كنجم منفرد بعد ثلاثة أعمال لعب فيها دور البطل الثاني أو الثالث، وأواره السابقة لم تتجاوز المشاركة لدقائق، وهي تجارب غير كافية لاختصار قدراته وتأهيله لتحمل عمل بمفرده، خاصة في ما يتعلق بتوظيف وضبط طريقة الحديث المتلعثم أحيانا. ويقول صناع العمل، إن قصته تعالج قضية القرصنة وخطرها على الأمن القومي، وضرب مؤسسات الدولة، لكن العمل لا يتعرّض لتلك التوصيفات بعمق، فاستخدام التقنية لمعرفة موعد وصول سيارة أموال وسرقتها بعد وصولها إلى البنك، أو تلاحق زوجين بموقع الشركتين اللتين يعملان فيهما لا يرتقي إلى ضخامة الفكرة التي كانت تتطلب رفع سقفها لاختراق برامج تحويل الأموال بالبنوك، أو حسابات عملاء بالبورصة، أو التلاعب بإشارات المرور لمنع سيارات الشرطة من مطاردة اللصوص.

البطل الخارق

لم يخل العمل من خطأ مكرّر بكثرة في السنوات الخمس الأخيرة، بتقديم نموذج البطل الذي يشقى سريعا بعد إصابته في حادث عنيف، فمالك تعرّضت سيارته للانقلاب والزحف عشرات الأمتار ويخرج منها مصابا في رأسه بجرح ودخل في غيبوبة بعد نزفه كمية كبيرة من

وجهه التي لا تتغيّر وعيناه التي يضع فيهما كحلا وشعره الطويل المربوط من الخلف، والازمة غير مبررة بقطعة فترات رقبته باستمرار وبصورة مستقرّة. يكرّر الأمر ذاته مع شقيقه (الفنان حسني شتا) الذي يبدو نسخة من مسلسله السابق "أيوب" واستنساخا لممثلين آخرين في طريقة تعامله مع الملايين المسروقة وشمه لراحتها، مكررا أسلوب الفنان سعيد صالح في أهم مشهد له في فيلم "المشبهوه"، والنكات التي اعتاد ترديدها تضمنت مزاحجة غريبة بين القديم والجديد، ففقدت بوصلتها.

بذل العوضي مجهودا كبيرا لتطوير نفسه على المستوى البدني ليناسب العمل، فأصبح أكثر قوة لكنه ما زال يفقد الكثير من متطلبات التمثيل الأساسية التي تجعله يحتل دور البطولة، ويدت عبرات وجهه جامدة وبعيدة تماما عن الموقف والحدث وتعتمد على العضلات المفتولة والحركات البهلوانية دون مراعاة لأهم مبدأ للدراما وهو "تقصّص الشخصية"، وهذه كانت بحاجة للمزيد من الإلتقان كي يتمكن من الحفاظ على مستواه الفني المتقدم، فـ"الكثيرة" (العبوس) المستمرة لا تعني أنه قوي أو عبقر.

لا يزال الوقت مبكرا للحكم على العوضي ونضجه في دور البطولة،

الأخرون، ففي حوار مع رائد الشرطة "هيثم" (الفنان خالد كمال) الذي حضر لاستجوابه في حادث اختطاف زوجته وسرقة البنك، انقلب الآية للتقيض، إذ أضحي مالك هو الذي يواجه الأسئلة للشرطي.

يصاحب الحوار المعكوس العمل بأكمله بهيميش مالك لدور الرائد هيثم الذي يصطحبه معه بعد العثور على إحدى الرهائن المخطفين من البنك بجوار سيارته قبل انفجارها، ليوجه الأول الأسئلة للشرطي الذي حضر الواقعة بعنف وبحدة، ويكرّر الأمر مع المختطف.

لا يشعر الجمهور كثيرا بروح تمثيلية داخل العمل الذي يتضمن مساحة واسعة تؤهله للترجيديا والشجن عن زوج يجب زوجته ويكتوي بنار الفقدان ولا يبدي حزنا بعد اعتقاده أنها ماتت محروقة، فكل همه هو الانتقام لها، أو عائلة لديها ابن وحيد بين الحياة والموت في المستشفى، ولا يظهر على ردود أفعالها التأثر، أو زوجة جميلة في مهنة مرموقة يطارها ماضي أسرتها القدر ويهدد حياتها.

لم يلفت غالبية المشاهدين في العمل الانتظار، فكلهم لعبوا في مساحات أقل من المعتاد بدءا من أفراد العصابة بالكامل التي جاءت طريقة تعبيرها شديدة التكرار، فالفنان حمزة العيلي يشبه الشرير النمطي في الثمانينات بملامح

الجالس أمام الكمبيوتر لساعات ومدمن الألعاب الإلكترونية لا يبدو إقنانه للفنون القتالية منطقيا، ففي أفلام هوليوود عادة ما يكون البطل مقاتلا في القوات الخاصة وقد خرج من الخدمة أو ضابطا تلقى أصنافا من التدريب أو مُصارعا سابقا في إحدى الرياضات القتالية.

يظهر تأثر كاتب السيناريو محمد سيد بشير، بصورة واضحة بفيلم براد بيت وأنجلينا جولي "السيد والسيدة سميث" (مستر أند مسز سميث) مع تغييرات تحوّل الزوجين من قاتلين ماجورين لصالح وكالتين متصارتين، إلى قراصنين أحدهما خيّر والثاني شرير.

ويمثل المسلسل الإنتاج الأول الذي تنتجه منصة "واتش إت" المصرية، والتي راهنت عليه كثيرا في جذب انظار الجمهور لمضمونها الرقمي، ما رفع سقف توقعات الجمهور خاصة مع نشر أبطاله مقاطع مصوّرة شبيهة بوميّة من الكواليس تتضمن أنواعا تدريباتهم العضلية، وتصويرهم المشاهد الخطرة بأنفسهم.

حوار معكوس

يظهر السيناريو أن العمل صنع خصيصا للعوضي، فهو يسرق الجمل الحواري التي يفترض أن يقولها

«سواها البخت».. دراما كويتية تعرض لحال النساء بعد سن التقاعد

المؤثرات في مجال الإعلان عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مستغلة اهتمامها بالمووضة وعروض الأزياء، لكنها تقع في العديد من المشكلات.

المسلسل يتطرق في جانب منه إلى دور المرأة في المجتمع الخليجي وضرورة فتح المجال أمامها للتحقق

وتسلط الشخصية الضوء على المصاعب والمفارقات التي تكتنف العمل في هذا المجال، والكواليس الخافية على الجمهور، وما ينطوي عليه هذا المجال من زيف وخداع أحيانا، خلافا لتأثير كل ذلك على المحيطين بها وعلاقتها الشخصية مع الآخرين.

ومن الأدوار اللافتة في "سواها البخت" أيضا يأتي دور الفنان السعودي أحمد التويجري الذي يؤدّي هنا دور عوض، وهو يعمل كخادم عند أسرة أحلام، يبدو تميّز التويجري في قدرته على التعبير عن الشخصية التي يؤدّيها وهي شخصية شاب يتسم بالموبعة في تصرفاته، غير أن شخصيته تلك سيكون لها بعض الأبعاد الأخرى وستشهد تحولات مفاجئة خلال الحلقات الأخيرة من العمل.

وضرورة فتح المجال أمامها للتحقق، ولا شك أن الفنانة هيا الشعيبي هي إحدى الفنانات الخليجيات اللاتي حققن نجاحا ملحوظا في الجمع بين الأدوار الكوميدية والتراجيدية خلال مسيرتها الفنية، وهي من الفناتين اللاتل الذين يجيدون التعامل مع كلا النمطين بصق واحترافية.

ولعل الفنانة هيا الشعيبي هي من بين الفنانات الخليجيات اللاتي يتمتعن بالقبول والاستعداد الفطري للتصديق لمثل هذه الأدوار، وهي لا تفتعل ذلك، فهي من اللاتلات على الساحة الخليجية اللاتي يمتلكن هذه المهوبة والطاقة، وإلى جانب ذلك هي تجيد أيضا التعامل مع المواقف التراجيدية أو الجادة.

من الوجوه اللافتة في المسلسل يبرز دور الفنانة والإعلامية الأردنية هدى حمدان، التي كان لها حضور مؤثر في الدراما الخليجية هذا العام، حيث شاركت في ثلاثة أعمال خلال هذا الموسم دفعة واحدة.

فخلقا لمسلسل "سواها البخت" شاركت حمدان كذلك في مسلسلي "حزن الشوك" و"بين الأمس واليوم"، ويبدو أن الفنانة ستتركز خلال الفترة القادمة على الدراما الخليجية، بعد أن نقلت إقامتها إلى الكويت مؤخرا. ويعد مسلسل "سواها البخت" أول تجربة كوميدية على الإطلاق للفنانة هدى حمدان، وهي تؤدّي في هذا العمل دور نورا التي تسعى لأن تكون واحدة من

إحدى المرات القليلة التي يتم توظيفها في أدوار كوميدية. وإلى جانب الأجزاء المرحلة التي تشيخها شخصية أحلام، ثمة جانب آخر حزين في حياتها له علاقة بابنتها المتوفاة والتي ستكتشف أن لها دورا مؤثرا في سياق العمل خلال الحلقات الأخيرة رغم وفاتها.

يبرز المسلسل العلاقة الوطيدة بين أسرة هيا الشعيبي وزوجها أحمد العوان وابتنيهما نورا من ناحية، وأسرة فخرية خميس المكوّنة من زوجها أبوسعد (شهاب حاجية) وابتنيهما بدور وشيلاء سبت.

يتطرق المسلسل في جانب منه إلى دور المرأة في المجتمع الخليجي بصفة عامة والكويتي بصفة خاصة



مواقف كوميدية لا تخلو من مفاجآت

تربية الطيور والحيوانات، وغيرها من المشاريع المشابهة. وهذه المحاولات المضنية للبحث عن المشروع المناسب تخلق بالطبع المزيد من المواقف المرحلة، والخلافات بين أفراد العمل.

الفنان محمد الصيرفي يؤدّي هنا دور شقيق أم سلمان، وهو يعاني من تأثير هذه المشاريع الفاشلة عليه وعلى حياته، كما يعاني زوج شقيقته ابوسليمان الذي يؤدّي دوره الفنان أحمد العوان.

وتؤدّي الفنانة الأردنية هدى حمدان دور ابنة أحلام، وهي فتاة مهووسة بوسائل التواصل الاجتماعي. أما

الفنانة شيلاء سبت، فهي تؤدّي دور سيدة ابنة الفنانة فخرية خميس، وهي فتاة فخرية خميس تبدأ أحلام في البحث عن المشروع المناسب. تسير الأحداث على هذا النحو خلال حلقات المسلسل، ففي كل حلقة حكاية ومشروع جديد بعد فشل سابقه لأسباب مختلفة، يجمع بينها الرغبة في التحايل على الزبائن، كاستيراد الماركات المقلدة والوجبات الغذائية دون خبرة كافية، أو

ناهد خزام
كاتبة مصرية

في إطار اجتماعي مثير تدور أحداث المسلسل الكويتي "سواها البخت" والذي يُعرض حاليا على شاشة "أم. بي. سي". وهو من إخراج حسين أبل وتأليف محمد الكندي، وبطولة كل من هيا الشعيبي وفخرية خميس وأحمد العوان وفهد النباشي ومحمد الصيرفي وشهاب حاجية وهدى حمدان وشيلاء سبت وآخرين.

والمسلسل المكوّن من ثلاثين حلقة تدور أحداثه ضمن إطار كوميدى لا يخلو من التراجيديا في بعض جوانبه. يسلط "سواها البخت" الضوء على الحياة ما بعد التقاعد، بالإضافة إلى تعرضه لعدد من الجوانب الاجتماعية المعاصرة، وهو من إنتاج شركة الفهد لصاحبها الفنانة حياة الفهد.

مسرحية سورية ترسخ قيم الحب والسلام لدى الناشئة

قيمتين مهمتين هما العلم والحب بعد سنوات من الحرب التي أثرت على نفوسهم وكل تفاصيل حياتهم.



المسرحية غنية بالمعاني التعليمية الهادفة عبر الغناء والرقص مزجة بين الشخصيات الإنسانية وأسننة الحيوانات

وأشار الممثل الشاب أنس الكاتب، خريج قسم التمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية، إلى أن مشاركته في هذا العرض كأول مسرحية له بعد التخرّج تعتبر تجربة فريدة بالنسبة إليه كونه يحب الأطفال ويمتلك خبرة في التعامل معهم، مؤكداً أن هذه التجربة ستبقى راسخة في ذهنه ومميزة بالنسبة إليه.

ويشارك في العرض كل من الممثلين فهد السكري وسليمان قطان وأنس الكاتب وتاج الدين ضيف الله وتماضر غانم ونجاح مختار وغدير سلمان وغرام العلي والطفل حمزة عقلية، إضافة إلى عفاف حذيفة وعهد أبوحمدان في الغناء.

«بيت العود» يحيي جلساته الموسيقية افتراضياً

وأدت الجلسات الموسيقية الافتراضية «بيت العود في ضيافتك» استكمالاً لسلسلة «تصوير شمة» والأصدقاء» بهدف نشر رسالة أمل وتفاهل خلال الأزمة الصحية العالمية التي يعيشها العالم حالياً. ويتم بث الجلسات الموسيقية عادة أيام الأربعاء، حيث يقدم موسيقيو «بيت العود» عروضاً موسيقية من منازلهم حول العالم.

الجلسات الموسيقية الافتراضية تهدف إلى نشر رسالة أمل وتفاهل خلال الأزمة الصحية التي يعيشها العالم حالياً

وضمت سلسلة «بيت العود في ضيافتك» عدداً من الحفلات الموسيقية بما في ذلك حفل «القانون الجديد»، و«تصوير شمة» وخريجي بيت العود: قصة العود، والغناء العربي الكلاسيكي، و«غناء شهر رمضان المبارك»، و«يونيفرسال موزارت».



نصير شمة يواصل بث موسيقاه عبر الإنترنت

دمشق - اختار المخرج المسرحي السوري سهيل عقلة قيمة العلم كحامل أساسي للعرض الموجه للأطفال الذي كتبه تحت عنوان «الانتصار الكبير»، وتتواصل عروض المسرحية بشكل يومي على خشبة مسرح القباني بالعاصمة السورية دمشق.

وهذه المسرحية التي أنتجتها مديرية المسارح والموسيقى والممتدة على مدى خمسين دقيقة تقريباً، جاءت غنية بشخصياتها وما تحملته من معانٍ تعليمية هادفة عبر الغناء والرقص مزجة بين الشخصيات الإنسانية وأسننة الحيوانات لتقريب فكرة صراع الشر مع الخير عبر انتماء الفريقين إلى أخوين أحدهما اسمه حكيم ويمثل الخير والثاني اسمه كليم ويمثل الشر. وعن العرض قال المخرج عقلة «هذه التجربة هي الأولى لي في الكتابة وجاءت من خلال ومضة تشكل منها النص الذي يحمل مقولة انتصار المعرفة والعلم والحب عبر صراع الخير والشر المتمثل في الأخوين»، مبيّناً أنه حقق نسبة كبيرة مما أرادته من المسرحية من خلال رصد ردود أفعال الجمهور من الأطفال حول ما وصلهم من فكرة العرض.

وبدوره قال الممثل فهد السكري «العب شخصية حكيم الإنسان الخير الذي يسعى على طول مدة العرض من خلال تجاربه العلمية على الدماغ البشري لإزالة نقاط الشر والحقد منه، مكرساً قيمة العلم بعكس شقيقه الشرير»، مؤكداً أن المسرحية تدعو إلى نشر الخير والحب والسلام عن طريق العلم.

أما الممثل سليمان قطان فقد قدّم شخصية أركان، أحد فرسان العرض التابعين لحكيم، في قالب كوميدي استطاع من خلاله تقريب معاني الشخصية للأطفال، معتبراً أن العرض يقدم المتعة والفائدة للأطفال عبر تكريس الفنان التشكيلي.

رحلة شاقّة

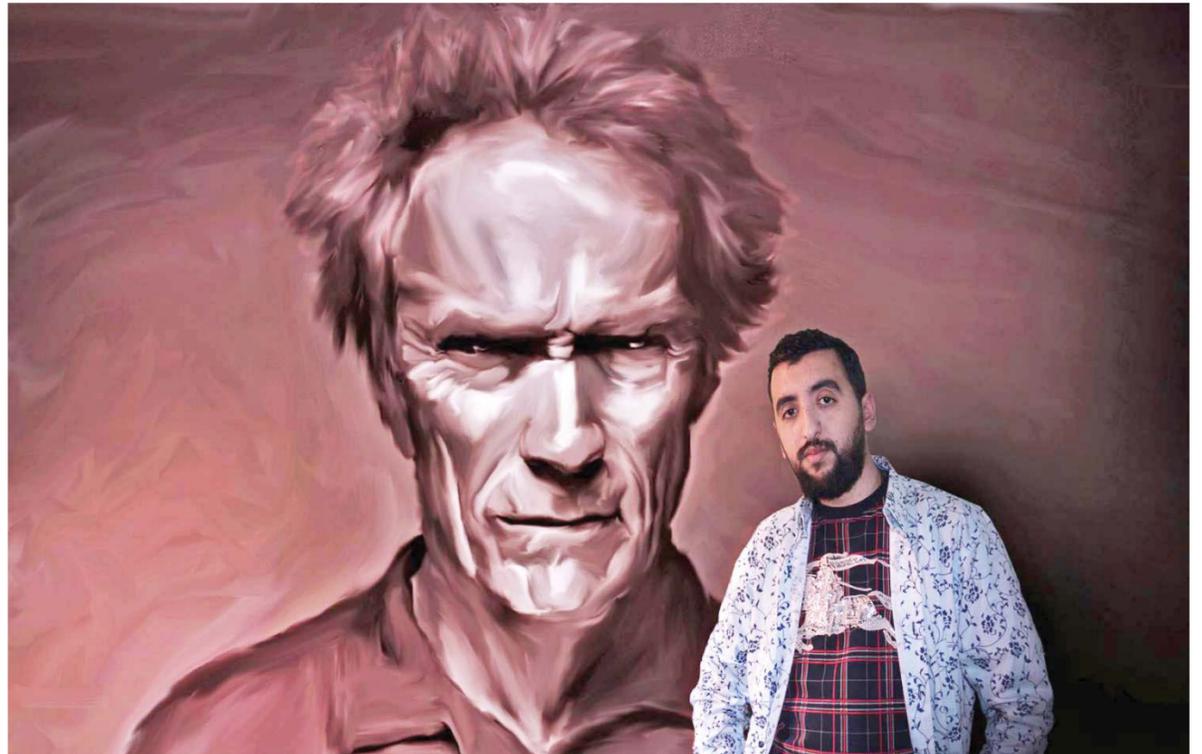
عن ضرورة أن يبقى هذا الفن قائماً من خلال أفكار عصرية تؤمن له الاستمرار يقول شمس الدين بلعربي «فكرت في إعادة هذا الفن إلى مكانته بطريقة عصرية لمواكبة الموجة الرقمية وواجهت مصاعب كثيرة، كان أولها كيف أتمكن من عرض الفكرة على المنجّين وإقناعهم بأن هذا الفن يمكن أن يكون فناً معاصراً ويمكن أن يكون مميزاً» ويسترسل «كانت بدايتي في مرحلة الطفولة، حيث كنت مهتماً بالرسم ودفعتمني موهبتي إلى الرسم في كل الأوقات، وكنت حين أعود من المدرسة أجد في طريقي الجرائد مرمية على الأرصفة، كانت تجذبني الصور البراقة لنجوم السينما، فالتقطت هذه الجرائد من على الأرض وأخذتها معي إلى البيت وأعيد رسمها».

وفي المدرسة بدأ المعلمون يكتشفون موهبة بلعربي الذي أعطى أهمية لمادة الرسم أكثر من باقي المواد كالرياضيات والفيزياء، وهو المنحدر من عائلة فقيرة، حيث اضطرت الظروف المعيشية إلى التوقف عن الدراسة والخروج إلى الشارع لامتھان الرسم كحرفة، فكان يزین أيضاً باشخاص ساعدوني وشجعوني وواصلت العمل لمدة طويلة. لكن أثرت على مساري الفني، كنت أكبر إخوتي وكنا ستة أبناء نعيش في بيت متواضع. كانت فترات عصيبة خاصة في فصل الشتاء حيث يتسرب الماء إلى داخل البيت من خلال تشققات السقف».

وعن كونه آخر فنان عربي وأفريقي يمارس هذا الفن بالشكل التقليدي، يقول «أنا سعيد بهذا الشرف، لأنني خرجت بهذا الفن من المتحف إلى قاعات العرض في أكبر مهرجانات السينما العالمية، وهو ما كنت أتمنى أن أصل إليه. لذلك صنفني بعض العاملين في السينما العالمية بأنني صاحب لون فريد ومتميز في رسم بوسترات الأفلام، وهذا ما أوصلني إلى بعض المشاركات العالمية التي أعزب بها، حيث بثت بالفعل آخر فنان في أفريقيا والوطن العربي، يرسم بهذه الطريقة».

آخر فنان عربي وأفريقي يرسم ملصقات الأفلام بالريشة

الجزائري شمس الدين بلعربي يعيد إلى فن الأفيش الكلاسيكي ألقه



شغف شمس الدين بلعربي بالملصقات قاده إلى هوليوود

جميعاً إلى التعريف بها والترويج لها من أجل أن يسترد المنتجون، على الأقل، أموالهم التي صرفوها لإنصاف جميع خطوات تنفيذ الأفلام، بل من المفروض أن يحققوا أرباحاً تشجعهم على خوض تجربة إنتاج أفلام جديدة، حتى تستمر صناعة الأفلام. ولذا فإن ملصقات الأفلام تعتبر أهم وسائل الدعاية للأفلام».

وكانت بداية هذا الفن في الغرب، حيث أصبح تصميم الملصقات شائعاً عند الفنانين الأوروبيين في القرن التاسع عشر. وفي حوالي عام 1866، بدأ الفنان الفرنسي جول شيريه بإنتاج أكثر من ألف ملصق ملون كبير الحجم باستخدام الطباعة الحجرية الملونة التي كانت حديثة الاختراع.

وفي تسعينات القرن التاسع عشر، اكتسب الفنان الفرنسي هنري دو تولوز لوتريك شهرة عالمية بسبب تصميماته الجميلة الواضحة للملصقات التي صمّمها للمسارح وقاعات الرقص. وصمّم عدد من الفنانين الآخرين في القرن العشرين ملصقات تم جمعها على أنها أعمال فنية.

يتابع بلعربي «يرى أحد المختصين العرب أن هذا الفن دخل إلى العالم العربي، تحديداً مصر، عن طريق اليونانيين، وبالنسبة لهذا الفن في الغرب يعدّ اليونانيون أول من قاموا بتطويره إلى مستويات عالية، إضافة إلى أن هؤلاء حملوا تلك الصناعة من بلادهم، وكانت لهم علاقة قوية بفني التصوير الفوتوغرافي والرسم».

ومن هناك، بدأ اليونانيون الذين كانوا يترجمون في الإسكندرية في مواكبة ذلك الفن الجديد، ومع مرور الزمن طغت التكنولوجيا الرقمية على السينما، وبقي المتحف هو مكان الأفيش المرسوم بالطريقة التقليدية.

حينها فكر بلعربي في تطوير هذا الفن بإضافة لمسات فنية عصرية عليه، ثم عرضه على المخرجين والمنتجين الذين رغبوا بالفكرة، ويضيف «هذا الفن التقليدي

رُسمت ملصقات الأفلام السينمائية في زمن سابق بالريشة بشكل يدوي، لينتج الحال مع الطفرة التكنولوجية التي أفرزت الآلاف من التصميمات الرقمية التي تحتويها مكتبات البرمجة الحديثة. لكن فناناً جزائرياً شاباً ما زال يصمّم ويرسم ملصقات تلك الأفلام بالطريقة التقليدية، وعبر أسلوبه ذاك وصل بفنّه إلى إنتاجات سينمائية عالمية.

الفنان الجزائري شمس الدين بلعربي الذي شارك في تصميم بوستر العمل. وعن هذه التجربة يقول بلعربي «العرب»، «كانت لي بعض المشاركات في السينما العالمية، من خلال تصميم بعض البوسترات مثل فيلم «شرف» والأخبار» وقصة بولو يونغ» وأفلام أخرى. اتصل بي المخرج والكاتب روبرت جيت وود وطلب مني تصميم بوستر الفيلم وكنت العربي الوحيد المشارك فيه».

وبالفعل أنجز بلعربي الملصق وعرضه جيت على الجهة المنتجة فتم قبوله، والفيلم من بطولة الممثل ماسي فورلان وكريستوفر ميلر وريكا هولدن ولعب دور الشرف فيه الممثل الأمريكي الشهير آكي الونج.

وفي هذا البوستر عمل بلعربي بالطريقة التي تستهويه، أي بالريشة. وابتعد عن استخدام الطرق الحديثة المتوفرة في برامج تصميم الكمبيوتر. ويقول في ذلك «تعدّ الملصقات من الفنون المرئية، وهي الفنون التي تطلق عليها في عالمنا العربي اسم الفنون التشكيلية، أي تلك الفنون التي يتم تلقيها عن طريق حاسة البصر ومن الممكن تعريف ملصق الفيلم بأنه مساحة من الورق مطبوعة تعلن عن فيلم».

ويسترسل «ورغم تعدد أنماط الفيلم إلى ثلاثة أنماط أساسية، هي: الروائي، والتسجيلي والتحريري إلا أنها تحتاج



نظال قوشحة صحافي سوري

في العام الماضي أنتج في الولايات المتحدة فيلم عالمي، يتحدث عن واقعة حقيقية حدثت خلال الحرب الأهلية في أميركا، تخص الجنود السود الذين قاتلوا في الحرب الثورية في معركة بونكر هيل التي حدثت في 17 يونيو 1775، خلال حصار مدينة بوسطن.

قدّم الفيلم جزءاً من قصة الأمير الأفريقي المسلم عبدالرحمن إبراهيم بن سوري الذي ولد سنة 1762 في مدينة تيمبو في غرب أفريقيا، وفي صغره أرسله والده إلى مالي ليتعلم في مدينة تيمبوكتو، وهناك تم أسرهم من قبل تجار البشر الإنجليزي مع النساء والرجال.

فن البوستر الكلاسيكي بات يواجه اليوم وضعاً صعباً بسبب التكنولوجيا الرقمية التي ألغت دور الفنان التشكيلي

واقعت في سفينة إلى أميركا سنة 1788 ليصبح عبداً في مزارع التبغ في مدينة أوهايو، لكنه لم يرضخ للواقع المؤلم بل أتجه إلى العبيد من أبناء جلدته ليعلمهم اللغة العربية والقرآن الكريم حتى أصبح إماماً في ولاية أوهايو. وذاع صيته بين صفوف العبيد في الولايات المتحدة إلى أن تم تحريره من قبل الرئيس الأمريكي جون كوينسي بطلب عاجل من السلطان المغربي مولاي عبدالرحمن أبو الفضل بن هشام العلوي.

وكان لعبدالرحمن إبراهيم بن سوري تسعة أبناء عبيد في المنطقة طلب الحرية لهم، لكن مالكتهم رفض تحريرهم دون مقابل مادي، فجمع نصف المبلغ وسافر مع زوجته إلى أفريقيا ليكمل المبلغ ويجزر أبناءه. لكنه توفي سنة 1829 ولم يلق بهم.

طريقة تقليدية الفيلم الذي حمل عنوان «ياكس أوف أميركا» شارك فيه عدد من الفنانين الذين يعملون في السينما العالمية، كان من أهمهم المخرج آكي الونج، وأيضا

في العام الماضي أنتج في الولايات المتحدة فيلم عالمي، يتحدث عن واقعة حقيقية حدثت خلال الحرب الأهلية في أميركا، تخص الجنود السود الذين قاتلوا في الحرب الثورية في معركة بونكر هيل التي حدثت في 17 يونيو 1775، خلال حصار مدينة بوسطن.

قدّم الفيلم جزءاً من قصة الأمير الأفريقي المسلم عبدالرحمن إبراهيم بن سوري الذي ولد سنة 1762 في مدينة تيمبو في غرب أفريقيا، وفي صغره أرسله والده إلى مالي ليتعلم في مدينة تيمبوكتو، وهناك تم أسرهم من قبل تجار البشر الإنجليزي مع النساء والرجال.

فن البوستر الكلاسيكي بات يواجه اليوم وضعاً صعباً بسبب التكنولوجيا الرقمية التي ألغت دور الفنان التشكيلي

واقعت في سفينة إلى أميركا سنة 1788 ليصبح عبداً في مزارع التبغ في مدينة أوهايو، لكنه لم يرضخ للواقع المؤلم بل أتجه إلى العبيد من أبناء جلدته ليعلمهم اللغة العربية والقرآن الكريم حتى أصبح إماماً في ولاية أوهايو. وذاع صيته بين صفوف العبيد في الولايات المتحدة إلى أن تم تحريره من قبل الرئيس الأمريكي جون كوينسي بطلب عاجل من السلطان المغربي مولاي عبدالرحمن أبو الفضل بن هشام العلوي.

وكان لعبدالرحمن إبراهيم بن سوري تسعة أبناء عبيد في المنطقة طلب الحرية لهم، لكن مالكتهم رفض تحريرهم دون مقابل مادي، فجمع نصف المبلغ وسافر مع زوجته إلى أفريقيا ليكمل المبلغ ويجزر أبناءه. لكنه توفي سنة 1829 ولم يلق بهم.

طريقة تقليدية الفيلم الذي حمل عنوان «ياكس أوف أميركا» شارك فيه عدد من الفنانين الذين يعملون في السينما العالمية، كان من أهمهم المخرج آكي الونج، وأيضا

الإقامة في مكان لا تجعلك تنتمي إليه

ألبير ممي وألبير كامو كلاهما احتقر أهل البلد الذي نشأ فيه



ألبير كامو وألبير ممي أهملوا أهل تونس والجزائر

تاريخ الأقلية التي ينتمون إليها، إلا أنهم كثيراً ما يعكسون في تفكيرهم انتماعهم إلى ثقافة أخرى وتطلعاً إلى مصير مختلف. ويضيف "وجدت في تلك النصوص كتاباً له بعد المتوسطي، ينظر إلى الدنيا بعيني إنسان أوروبي خبر الحياة على الضفة الجنوبية للمتوسط وامتلا بشمسها، وهو يجد في الحياة على هذه الأرض الجنوبية ما لا يتوفر له من راحة نفسية وتواصل اجتماعي بأوروبا. وما أشار انتباهي أنه لم يستطع أن ينظر إلى أبناء الضفة الجنوبية كمواطنين يشترك معهم في الانتماء والمصير. وهذه الفكرة ترسخت لدي أكثر من خلال كتابات أدباء آخرين تشدهم إلى هذه الأرض صدفه المنبت ويعددهم عنها مسار حياتهم في ما بعد". ويتابع ممي "ذلك ما كان شعوري وأنا أنتهي من قراءة روايتين عن شعور



في مقالاته الصحافية استياءه من حياة البؤس التي يحياها البلديون INDIGENES التي تضع سكان البلد الأصليين في موضع التابع، ولا نعتقد أنه كان يجهد ذلك النعت الذي ينضح بتميز عنصري وديني منذ أن فرضه قانون 1881، ولكن لا وجود لأولئك البلديين في أعماله الإبداعية والفكرية.

العربي صفة للتحقير

يقول ياسمينه خضراء "كامو لخص الجزائريين في عبارة واحدة: العربي. وفي هذا العربي شيء من التحقير، شيء لا يحتمل رأي فيه الجزائريون نوعاً من الإلغاء، فالعربي اسم شامل، هو الخرج الذي كان يضع فيه كل من ليسوا أوروبيين. كان يشذب فلا يبقى إلا من له اعتبار في نظره، ولم يكن للعربي في نظره اعتباراً".

لسل لغة مرجعيتها الفكرية والثقافية والحضارية بوجه عام، ولكن أغلب الكتاب بلغات ثانية يأتون بثقافات وعناصر حضارية من أصولهم إلى اللغة الجديدة، فيؤثرون فيها بقدر تأثيرها فيهم. من ناحية أخرى إن كان نسب الكاتب إلى لغة حضارتها وثقافتها أمراً صعباً، فإن نسب الكاتب إلى جغرافيا وبلد بعينه أمر أصعب.

فقد اعترض على الفصل الأول من دستور 1959 الذي ينص على أن تونس بلد عربي دينته الإسلام، إذ رأى فيه استبعاداً للأقليات اليهودية والمسيحية، ومضى يؤلف دراسات عن مكانة الآخر في المجتمع التونسي، وهو يحس في قرارة نفسه أنه لم يعد ينتمي إليه، ويعرف نفسه بكونه يهودياً يسارياً ذا ثقافة فرنسية، أقرب إلى روسو ودو فيني من أي كاتب عربي، مثلما يعترض على تعريب التعليم، وهو الذي لم يلتحق أبداً بالمدرسة العمومية. أما ألبير كامو، الذي تغنى بالجزائر وشمسها وبحرها وأشجارها، وأهلها، لأنه كان كالمسائح الأوروبي لا يهمله إلا ما يشبع رغبته في مناخ لا يجده في بلده الأصلي. فهو عندما يقول "إن استطيع العيش خارج مدينة الجزائر. أبداً. سوف أسافر لأنني أريد أن أعرف العالم، ولكنني على يقين بأنني في مكان غيري ساكون دائماً في منفي".

إذ لا يختلف في الواقع عن "الأقدام السوداء"، أي المستوطنين الأوروبيين الذين حلوا بالجزائر أو ولدوا فيها إبان الاحتلال الفرنسي (1830 - 1962)، هم أيضاً ما انفكوا يعبرون عن تعلقهم بهذا البلد، ولا يزال الباقيون منهم يحنون إليه كما يحن أي كان إلى مسقط رأسه، دون أن يعني ذلك انتماعهم للمجتمع الجزائري أو حباً لمواطنيه.

صحيح أن كامو تغنى بها ولكن كارض، كمستوطنة، كموطن ذكريات طفولته وشبابه، دون أن يهتم بمن فيها، ممن ذاقوا النكث والويل، وحرما من خيرات أرضهم طيلة قرن وثلث القرن. فهو كسائر بني جلدته، من عوامٍ ومثقفين إلا ما ندر، لم يكن يتخيل أن الجزائر قد تستقل عن فرنسا، إذ كان يعرف مسبقاً ما سوف يقفد باستقلالها.

صحيح أيضاً أنه لم يسيء بكلمة إلى الشعب الجزائري، ولكنه لم يذكره أيضاً، بل تجاهله وكأنه لم يوجد على تلك الأرض التي عشقها، ففي روايته "الغريب" و"الطاعون" اللتين دارت أحداثهما في الجزائر العاصمة وهران، لا نذكر إلا لعربي مجهول، غائم الملامح، لا اسم له ولا صفات، لا يعرف القارئ عنه إلا أنه كان ضحية البطل مورسو. صحيح كذلك أنه أبدى

أبو بكر العبادي
كاتب تونسي

عادة ما ينسب هذا الكاتب أو ذاك إلى بلد لمجرد أنه ولد فيه أو أقام على أديمه ربحاً من الزمن، ولو أمعنا النظر لإفينا أن ما يكتبه لا يعبر عن انتمائه إلى البلد المعنى قدر ما يعكس جنوره الأصلية، أو انتمائه العقيدي، أو الثقافة التي نشأ عليها، والتي تجعله ينظر إلى الأشياء من زاوية تخالف رؤية ابن البلد الأصلي. يحضرنا في هذا المقام مثلاً ابن الأول هو الكاتب الفرنسي من أصل تونسي ألبير ممي (1920 - 2020) والثاني هو الكاتب والمفكر الفرنسي المولود في الجزائر ألبير كامو (1913 - 1960).

كاتبان خارج المكان

رأى ألبير ممي النور في أحد أحياء تونس العاصمة، وتعلم فيها قبل أن يغادرها نهائياً فجر الاستقلال ويقوم بقية حياته في باريس. هذا الكاتب الذي أظن بعضهم في وصفه بآبن تونس عند وفاته، كان يضيّق بتونس وأهلها ولغتها، ولا يرجو إلا مغادرتها حين تستجلب له الفرصة، وهو الذي أكد مراراً في يومياته على استحالة أن يجد له مكاناً في هذا البلد الذي تخلص حديثاً من الاستعمار، إذ كتب يقول "1- ينبغي مساعدة التونسيين لأن قضيتهم عادلة. 2- ينبغي الرحيل لأن هذه القضية ليست قضيتي".

ألبير ممي يعرف نفسه
كيهودي يساري بثقافة
فرنسية أقرب إلى روسو
ودو فيني من أي كاتب
عربي

كيف يدبر لها الظهر إذن إن كانت عادلة؛ لقد غادرها وهو شاب (36 سنة) واستقر بفرنسا حتى وفاته، ولم يعد ينظر إليها إلا كبلد رأى فيه النور، وعانى فيه الاستعمار، فلا بقاء فيه في رأيه إلا للمسلمين.

ملتقى «أقرأ الإثرائي» ورشات تحفز السعوديين على القراءة



البرنامج يهدف إلى تحفيز
القراء وتسهيل الضوء على
ثقافة القراءة بتقديم برامج
ثقافية نوعية

بين أوساط المجتمع، من خلال تقديم برامج ثقافية نوعية تسهم في زيادة الوعي، وغرس مفاهيم الإطلاع والإنتاج الثقافي المكتوب باللغة العربية، وقد شهد البرنامج على مدار خمس سنوات إقبالا كبيرا من قبل الشباب والفتيات، حيث شارك فيه أكثر من 50 ألف مشارك ومشاركة، وقدم خلاله أكثر من 1000 ساعة تدريبية، واستضاف أكثر من 100 كاتب ومثقف من مختلف دول العالم.

رفيق سلوم أديب سوري أشعل ثورة ضد العثمانيين

الفئات المعارضة لهذا الاحتلال وكان بمثابة ضابط الاتصال بينها وبين ما تجسده من آمال الشعوب الرابضة تحت نير الاحتلال.

وفي عام 1915 اعتقل سلوم بعد أن وشى به وبشباطه للاحتلال العثماني ونقل إلى الديوان الحربي حيث حكم عليه بالإعدام شنقاً، ووقتها بعث برسالة مؤثرة إلى والدته وصف فيها ما ذاقه من تعذيب خلال مدة توقيفه واستجوابه، وذكر أسماء الأشخاص الذين وشوا به وسامحهم.

وفي صبيحة يوم السادس من مايو نفذ حكم الإعدام بسلوم وهو لا يزال شاباً في الخامسة والعشرين من العمر، وكان معه عدد من الأحرار مثل شفيق مؤيد العظم ورشدي الشمعة وشكري العسلي وأستاذة عبد الحميد الزهراوي، حيث وصفت مذكرات ضابط في جيش الاحتلال العثماني اسمه فؤاد أرند موقف سلوم أمام الموت وكيف سار له خطوات ثابتة سريعة وحيا جثمان الشهيد الزهراوي واصفا إياه باب الحرية وأرجل قصيدته التي يدعو فيها السوريين والعرب للثأر لشهداء 6 مايو وللثحر من نير الاحتلال. وفي الوصية التي تركها سلوم دليل بالغ على شجاعته وحس انتمائه للوطن وللأمة حيث أوصى أن يكتب على قبره أبيات من قصيدة الشاعر المقنع الكندي الشهيرة "إن الذي يبني وبين بني أبي" لتعبر عن إيمانه بسوريته ويعرويته ودفاعه عن أبناء جلدته حتى الذين خانوه وسلموه للموت.

والكمان والبيانو، كما كان من أشد المساهمين في إنشاء النادي الأدبي الذي كان يهدف إلى إثقال العرب وصيانة حقوقهم واستقلال بلادهم.

في عام 1914 ساءت سلطات الاحتلال العثماني سلوم إلى الخدمة مع قواتها المشاركة في الحرب العالمية الأولى، وهناك تسنى له الاتصال والتنسيق مع

جريدة الحضارة التي يصدرها عن الشيخ عبد الحميد الزهراوي. في هذه الفترة من حياته وضع كتاباً جامعاً في الاقتصاد بعنوان "حياة البلاد في علم الاقتصاد" ولما أنهى دراسة الحقوق كان قد أجاد اللغات الروسية واليونانية والتركية.

كان لسلوم ولع وهواية بالموسيقى فانتقن العزف على الآلات القانون والعود



أراده رجل دين فخلد اسمه كأديب

الغرف المغلقة بؤر خصبة لتفشي عدوى كورونا

المواصلات العامة ومحلات التسوق تساهم في انتقال الوباء خلال فترة الحضنة



خلال البحث عن الحلقة المفقودة في سلسلة انتقال عدوى فيروس كورونا، وجد باحثون صينيون أدلة تشير إلى أن خطر الإصابة بهذا الفيروس يزداد بشدة في المنازل المغلقة مقارنة بالهواء الطلق، كما رصدوا حالات تفشي للعدوى في وسائل المواصلات وخلال التسوق.

يكيّن - تؤكد المعلومات الحالية أن خطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد يزداد بشدة في الغرف المغلقة مقارنة بالهواء الطلق، لكنه لا توجد حتى الآن بيانات محددة حول نسب هذه الخطورة. وقالت متحدثة باسم معهد "روبرت كوخ" الألماني لمكافحة الأمراض إنه لا يمكن قياس ذلك بدقة.

وفي المقابل، أشار الرئيس الأسبق للجمعية الدولية للهواء الجوي في الطب، جيرهارد شويخ، إلى دراسة صينية تفيد بأنه من بين 318 حالة تفش للفيروس، تضمنت كل منها ثلاث إصابات أو أكثر في مطلع هذا العام، حدثت واحدة منها فقط في الهواء الطلق. وفي 80 في المئة من الحالات انتقلت العدوى من شخص مصاب إلى آخرين داخل المنزل، حسب الباحثين الصينيين. كما رصدت الدراسة حالات تفش للعدوى في وسائل المواصلات وخلال التسوق.

الجزئيات الدقيقة

ومن أهم وسائط نقل العدوى بفايروس كورونا ما يسمى بـ"الإيروسول" (الهباء الجوي)، وهو مزيج من الجزئيات الدقيقة في الهواء، إلى جانب طرق أخرى لانتقال الفايروس، مثل انتقال العدوى عبر التلامس غير المباشر.

80

في المئة من الحالات انتقلت العدوى من شخص مصاب إلى آخرين داخل المنزل

ويصعب ذلك التوصل إلى بيانات محددة بشأن انتقال العدوى عبر الهباء الجوي، حيث أن من الأمور التي تحدث فارقاً في ذلك هي ما إذا كانت تهوية الغرفة متحركة عبر نوافذ مفتوحة أم مكيف للهواء أم أنها بلا تهوية.

الفايروس يحتاج إلى ستة أيام حتى تظهر أعراضه

برلين - يعتزم معهد "روبرت كوخ" الألماني لمكافحة الأمراض القيام بمراجعة دقيقة لدراسة صينية مصححة عن المسار الزمني لخطر الإصابة بكورونا.

وذكرت متحدثة باسم المعهد الثلاثاء رداً على استفسار أن الأمر يتعلق، من بين أمور أخرى، بالوقت الذي يمكن فيه لأي شخص نقل الفايروس.

وتلعب هذه النقطة دوراً في تتبع المخالطين بالمصاب، مثل تحديد الفترة الزمنية التي يجب أن يتم فيها التحقق من المخالطين لشخص ثبتت إصابته، ومن يتعين أن يخضع للحجر الصحي منهم.

وكتب المعهد على صفحته الإلكترونية أن نسبة كبيرة من الإصابات من المفترض أنها تعود إلى مخالطة أشخاص مصابين في غضون يوم إلى يومين قبل بداية ظهور الأعراض. ويشير المعهد في ذلك إلى دراسة مصححة في الوقت الحالي.

وكان فريق بحثي بقيادة غابرييل لويغ من جامعة هونغ كونغ تحدث في دورية "نيتشر ميديسين" في أبريل الماضي عن المسار الزمني لخطر انتقال العدوى. والآن قام هذا الفريق بتصحيح بياناته في بعض النقاط. وتب الفريق في التصحيح "يشير تحليلاً إلى أن انطلاق الفايروسات يمكن أن يبدأ قبل خمسة إلى ستة أيام من ظهور أولى الأعراض". وفي السابق، كان يتحدث الباحثون في هذه النقطة عن "يومين إلى ثلاثة أيام".

وكتب معهد "روبرت كوخ" على موقعه أن الشخص المخالط هو أي شخص تعامل مع شخص مصاب "من اليوم الثاني قبل ظهور الأعراض الأولى".

وقالت المتحدثة باسم المعهد إن هذه البيانات تستند إلى "دراسات مختلفة وتجارب خاصة.. حتى الآن هناك تجارب جيدة في ما يتعلق بانتقال العدوى قبل ظهور الأعراض بيومين".

تهوية الغرف تحد من انتشار الفايروس

لأن الفايروس يعتمد على العائل في حصوله على الغذاء والماوى، فشلت الحكومات في مواجهة انتشاره ومحاصرته.

فيما قالت منظمة الصحة العالمية إن العلماء اكتشفوا هذه الطفرة في فبراير وعانتها في أوروبا والأميركتين. وذكرت أيضاً أنه ما من دليل على أن التحور أدى إلى مرض أكثر خطورة.

ويوم الأحد، ناشد المدير العام لوزارة الصحة الماليزية نور هشام عبدالله الجماهير توخي قدر أكبر من الحذر بعدما رصدت السلطات في الأونة الأخيرة ما تعتقد أنه طفرة "دي.614.جي".

وقال سيباستيان مورير-سترويه من وكالة العلوم والتكنولوجيا والأبحاث في سنغافورة إن هذا التحور تم رصده في سنغافورة أيضاً لكن تدابير الاحتواء منعت انتشاره على نحو كبير.

وقال نور هشام إن عدوى سلالة "دي.614.جي" التي تم رصدها في ماليزيا تزيد عشر مرات عما كان عليه الأمر قبل التحور، وإن اللقاحات الجاري تطويرها حالياً قد لا تكون فعالة مع هذه الطفرة.

لكن تامبيا ومورير-سترويه قالوا إن مثل هذه الطفرات لن تغير الفايروس على الأرجح بالقدر الذي يجعل اللقاحات المحتملة أقل فعالية.

يعود إلى تمتعه بهذه القدرة، ولهذا فشلت الحكومات في مواجهة انتشاره ومحاصرته.

تدابير الاحتواء

قال طبيب أمراض معدية بارز إن فايروس كورونا المستجد شهد تحوراً يزداد شبيوعاً في أوروبا وأميركا الشمالية وأجزاء من آسيا، وإن هذا التحور يجعله أكثر عدوى، لكن أقل فتكاً.

وقال بول تامبيا، وهو استشاري كبير في جامعة سنغافورة الوطنية والرئيس المنتخب للجمعية الدولية للأمراض المعدية، إن الدلائل تشير إلى أن انتشار طفرة "دي.614.جي" في أجزاء من العالم تزامن مع انخفاض معدلات الوفاة، مما يوحي بأن هذا التحور أقل فتكاً.

وأضاف في حديث لرويترز "ربما كان وجود فايروس أكثر عدوى لكن أقل فتكاً شيئاً جيداً". وقال إن أغلب الفايروسات تصبح في العادة أقل فتكاً لدى تحورها.

وسر الانتشار السريع لهذا الفايروس وانتقاله بسهولة من شخص إلى آخر

أعلى مرتين من احتمال انتقال "سارس" وثلاث مرات أعلى من فايروس "ميرس". وخلصوا إلى أن احتمال نقل مصاب بكوفيد - 19 العدوى إلى أحد أفراد الأسرة أو رفيقه في السكن أعلى بشكل ملحوظ (بنسبة تصل إلى 39 في المئة) قبل بدء ظهور أعراض الفايروس من بعده.

الهجوم الثانوي

وهذا الأمر يشير إلى أن الفايروس يمكن أن ينتقل بسهولة خلال فترة الحضنة وقد ينتقل عن طريق الأفراد الذين لا يعرفون أنهم مصابون.

وما يميز فايروس كورونا هو أنه ليس فقط قادراً على فك شيفرة الخلية ودخولها مثل فايروس سارس بل "يتمتع بقدرة أكبر بعدة أضعاف من فايروس سارس - 1 الذي تسبب بمرض سارس عام 2003 من حيث القدرة في الدخول إلى الخلية"، حسب قول عالم الفايروسات في جامعة غلاسكو البروفيسور ديفيد روبرتسون.

وسر الانتشار السريع لهذا الفايروس وانتقاله بسهولة من شخص إلى آخر

ومن الممكن أيضاً أن يلعب دوراً في نقل العدوى ما إذا كان عدد قليل من الأشخاص يعملون بهدوء في غرفة، أو إن كان هناك عدة أشخاص - في حانة على سبيل المثال - يتحدثون بصوت عالٍ أو يصرخون أو يغنون.

وكانت دراسة سابقة قد أظهرت أن فايروس كورونا المستجد معد في صفوف العائلات مرتين أكثر من أمراض مماثلة مثل "سارس"، مع تسجيل عدد كبير من الإصابات الإضافية ضمن العائلة الواحدة قبل أن تظهر أي أعراض على المصاب الأول بكوفيد - 19.

واعتبر باحثون من الصين والولايات المتحدة أن النتائج التي توصلوا إليها يمكن أن تكون لها آثار كبيرة على خفض عدد الإصابات الجديدة مع استمرار الوباء.

وباستخدام بيانات 350 مصاباً بكوفيد - 19 ونحو 2000 من أقاربهم في مدينة غوانغتشو الصينية، قدر الباحثون "معدل الهجوم الثانوي" للفايروس، أي احتمال أن ينقل الشخص المصاب المرض إلى شخص آخر.

ووجد الباحثون أن احتمال إصابة أحد أفراد الأسرة أو الشريك بكوفيد - 19

الأنف مدخل لاكتشاف

علاج لكوفيد - 19

عن تطوير رذاذ للأنف قادر على منع فايروس كورونا من الدخول إلى الخلايا البمطة للرئتين والمخاطات الهوائية.

وقال الباحثون إن الرذاذ الذي أطلقوا عليه اسم "أيرونابس" (AeroNabs) يمكن أن يستخدم مرة واحدة يومياً في شكل رذاذ للأنف أو في صورة جهاز استنشاق.

أنسجة الأنف مكنت العلماء

من فهم أوضح لسبب فقدان المصابين بكورونا حاسة الشم في غياب بقية الأعراض الأخرى

وذكر الدكتور بيتر والتر في بيان نشر على الموقع الإلكتروني لجامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو (UCSF) أن الرذاذ فعال بشكل كبير وهو أفضل من أشكال الحماية الأخرى القابلة للارتداء مثل الكمامات، وأوضح أن الرذاذ جزء من معدات الحماية الشخصية التي يمكن أن تكون بمثابة حل مؤقت إلى حين توفر لقاحات لفايروس كوفيد - 19.

وقال فريق البحث، بقيادة مايكل شوف، لقد تم بالفعل الاتفاق مع شركاء تجاريين على تكييف الاختبارات السريرية والبدء في تصنيع الرذاذ.

وأشار العلماء إلى أن الرذاذ سيتوفر كدواء غير مكلف دون وصفة طبية للمساعدة على منع العدوى.

لندن - قال علماء إن دراسة أنسجة الأنف ربما تساعد على تطوير علاجات جديدة لفايروس كورونا، من خلال تفسير كيف يفقد الأشخاص المصابون بالفايروس حاسة الشم.

وكتب العلماء الدوليون، في دورية "يوروبيان ريسيرياتوري جورنال"، "يبدو أن دراسة الأنسجة الأنفية التي تم إنزاعها من 23 مريضاً خضعوا لجراحات، بإمكانها أن تفسر كيف يمكن لكورونا أن يؤدي إلى فقدان شديد لحاسة الشم في غياب أعراض أخرى".

وعشر العلماء على مستوى مرتفع من إنزيم يمكن أن يكون "نقطة دخول" الفايروس إلى خلايا الشخص المصاب.

وتم العثور على الإنزيم بتركيزات كبيرة في الخلايا التي تبطن "الظهارة الشمية"، وهي المنطقة التي تقع خلف الأنف ويكتشف منها الجسم الروائح.

وقال مينجفي تشين، الباحث المشارك بكلية الطب في جامعة جونز هوبكنز الأميركية، "ترجح هذه النتائج أن هذه المنطقة من الأنف يمكن أن تكون النقطة التي يدخل منها الفايروس إلى الجسم".

وقال الباحث المشارك أندرو لين إن فريق جونز هوبكنز يدرس "ما إذا كان الفايروس يستخدم تلك الخلايا بالفعل لدخول الجسم وإصابته".

وأضاف "إذا كان الأمر كذلك، ربما تكون قادرين على معالجة العدوى بعلاجات مضادة للفايروسات يتم تعاطيها من خلال الأنف مباشرة". وأعلن علماء جامعة كاليفورنيا بسان فرانسيسكو الأسبوع الماضي

خبر سار: فايروس كورونا أقل انتشاراً داخل الطائرات

لعدد منهم. وفوجئ الباحثون بأن العدوى انتقلت إلى اثنين فقط من ركاب الطائرة الآخرين، غير السياح المصابين أصلاً، كانا جالسين من الجانب الآخر من المشن.

حيث كان المصابون السبعة موجودين. ويعتبر الخبراء عادةً أن منطقة انتقال عدوى الفايروسات إلى الجهاز التنفسي داخل الطائرات تشمل صفي المقاعد أمام المصاب، وصفى المقاعد وراءه.

لكن ما أثار المفاجأة في الطائرة العائدة من إسرائيل هو أن شخصاً جالساً في صف المقاعد الواقع مباشرة أمام مقاعد المصابين، لم يصب بالعدوى.

وقالت مديرة معهد علم الوبائيات في فرانكفورت ساندرا شيزيك "هذا الشخص أخبرنا بأنه تحدث مطولاً مع إثنين" جيرانه المصابين.

كذلك لم يصب راكباً كانا جالسين مباشرة وراء أحد السياح المصابين. وقال سيباستيان هول من المعهد نفسه "لقد فوجئنا بأن العدوى انتقلت إلى اثنين فحسب من الركاب".

ولأن الفحوص لم تشمل جميع الركاب الآخرين، لا يمكن استبعاد أن يكون آخرون أصيبوا أيضاً. ومع أن الدراسة أكدت أن انتقال العدوى ممكن داخل الطائرات في حال عدم وضع كمامات، لاحظ هول أن "عدم وجود أي إصابات أخرى أمر مطمئن، إذ يبين ذلك أن معدل انتقال العدوى أقل مما كان متوقعاً، وخصوصاً أن أيًا من الركاب لم يكن يضع كمامة".

وذكر الباحثون بأن عدة دراسات أجريت على رحلات إعادة أشخاص كانوا موجودين في مدينة ووهان الصينية في بداية الجائحة، أظهرت أن العدوى لم تنتقل إلى أي مسافر في الطائرات، إذ كان الركاب يضعون الكمامات.

مصابون بالفايروس، في حين أن سبعة آخرين جاءت نتائج فحوصهم إيجابية لاحقاً.

وبعد أربعة إلى خمسة أسابيع، بادر علماء الفايروسات من مستشفى فرانكفورت الجامعي إلى الاتصال بالركاب الألمانية والسبعين والآخرين، وتفاعل مع هذا الاتصال 90 في المئة منهم. وطرح الباحثون على الركاب أسئلة تتعلق بمخاطبتهم وبأي أعراض قد تكون ظهرت عليهم، وأجروا فحوصاً

أبيب الإسرائيلي 102 ركاب إلى مطار فرانكفورت الألماني في 9 مارس الماضي، أي قبل أن يصبح وضع الكمامات هو القاعدة، في رحلة استغرقت أربع ساعات و40 دقيقة.

وعندما علمت السلطات الألمانية أن بين ركاب الطائرة 24 سائحاً ألمانياً خالطوا مسؤولاً فندقياً مصاباً بفايروس كورونا المستجد في إسرائيل، قررت إجراء فحوص لهم فور وصولهم إلى فرانكفورت. وتبين أن سبعة منهم

برلين - طمان باحثون ألمان الراغبين في السفر جوا بشأن تراجع احتمالات انتقال فايروس كورونا.

وذكر الباحثون في دراسة أجروها على ركاب إحدى الطائرات في مارس الماضي أن احتمالات انتقال عدوى كورونا المستجد خلال السفر جواً أقل مما كان متوقعاً.

وشملت الدراسة القصيرة التي نشرت في مجلة "جاما نتشورك أون" ركاب طائرة حملت من مطار تل



الكمامات ضرورية لتجنب الإصابة بكورونا

جذب الأطفال خطة التلفزيون المصري لبدء المصالحة مع الجمهور

التجهيز لإطلاق قناة أطفال محاولة لاستعادة الإعلام لدور التوعية والتثقيف



تشكيل وعي الأطفال أحد وظائف الإعلام الرسمي

هؤلاء الأطفال في ما يقدمه الإعلام. وقالت رئيس تحرير مجلة "فارس" (حكومية)، هويدا حافظ، على التلفزيون الاستعانة بالكتاب والمؤلفين المصريين الذين يواكبون التطورات الحالية ويقدمون أعمالاً بالشراكة مع شركات إنتاج تقوم ببيع محتوياتهم الإعلامية لفضائيات عربية، وأغلب هؤلاء قدموا في السابق أعمالاً ناجحة في التلفزيون الرسمي.

وأشارت إلى أهمية وجود قناة للطفل تجذب الموهوبين والفنانين للمشاركة في الأعمال التي تعبر عن الهوية المصرية، وسيكون نجاحها مرتبطاً بمخاطبة الأطفال من سن (13 وحتى 18 عاماً)، خاصة وأن جميع القنوات لا تهتم بتقديم محتويات للمراهقين فيما يفترض أن يكون هناك تفاعل مباشر بين الأطفال والفضاء الجديدة وبشركون في تقديم المحتوى.

على توفير عوائد في حال وسعت دائرة الجمهور لتنتقل من المحلية إلى العربية. وأوضح أن الدراسات التي قامت بها جهات حكومية أكدت أن هناك تشبهاً في هوية الأطفال يتطلب تدخلاً عاجلاً بمحتويات إعلامية تركز على الهوية، وأن الإعداد للقناة الجديدة يتم عبر الاستعانة بخبراء السلوكيات وعلم النفس لتقديم رسالة تتصدى لما تروج له الألعاب الإلكترونية الداعية إلى العنف، وتقديم رسالة مقنعة للأجيال الصاعدة تجعلها تجذب إليها بسهولة.

ويظل التحدي الأكبر أن التلفزيون المصري قد لا يستطيع السيطرة على عقول الأطفال مثلما كان الأمر سهلاً وبسيطاً في الماضي، ومهمته الحالية لا تتخطى تعريف الأجيال الصاعدة بدوره، وأنه مازال في نظر المسؤولين له القدرة على تقديم محتويات جذابة، ما يحقق أهدافاً أخرى في المستقبل ترتبط بثقة

بعد رعايتها من شركات متخصصة في ألعاب الأطفال. وتواجه خطة التلفزيون الطموحة أزمات عدة، في مقدمتها تمويل القناة الجديدة واستعادة الكفاءات التي هجرت اتحاد الإذاعة والتلفزيون، وعدم القدرة على جذب الجمهور مثلما الحال بالنسبة للمجلات المتخصصة في مجال الطفل، التي فقدت بريقها وتحاول الصمود من أجل استمرار صورها، ما جعل القائمين على الإعلام الحكومي يجدون صعوبات جمة في إيجاد رعاة للبرامج والأفلام الخاصة بالأطفال.

ويرى رئيس لجنة تطوير المحتوى باتحاد الإذاعة والتلفزيون سابقاً، حمدي الكنيسي، أن التلفزيون لديه إمكانيات بشرية وفنية ومالية تجعله يستطيع تجاوز الأزمة الحالية والتوجه نحو تدشين القناة التي أجريت بشأنها دراسات عديدة من قبل، أثبتت قدرتها

ما شجع على إمكانية تكرار الأمر عبر التلفزيون الحكومي. ويرى خبراء الإعلام، أن هيمنة رجال الأعمال على الفضائيات طيلة السنوات الماضية أعاق تأسيس قناة خاصة موجهة للأجيال الصاعدة، لأنها بحاجة إلى تمويل ضخم للأفلام الكرتونية المكلفة. وقادت الجوانب الاستثمارية للإعلام ورغبة أصحاب القنوات في تقديم رسالة تخدم مصالحهم إلى إهمال هذا الجانب، ما كان سبباً في توجه غالبية مؤلفي قصص الأطفال والمخرجين والمنجنيين نحو السوق العربية.

واقصرت المحتويات الإعلامية المقدمة للأطفال على برامج للمسابقات والترفيه، ودشنت بعض القنوات، مثل قناة "النهار" و"الحياة" و"أون إي"، برامج أسبوعية تخاطب الأطفال لم ترق لتقديم قصص وروايات مفيدة تشكل الوعي، وغلبت عليها الأبعاد التجارية

في محاولة لاستعادة شرائح مختلفة من الجمهور المصري، بدأ القائمون على الإعلام التوجه إلى الأطفال من خلال خطة لإنتاج برامج مخصصة لهم في التلفزيون المصري وإطلاق قناة فضائية تنافس المحطات العربية التي جذبت الأجيال الصاعدة بمحتوى أجنبي.

المقبلة، وعلى رأسها الاستفادة من الكوادر المهتمة، والتي لديها خبرات كبيرة في إنتاج المحتويات البرمجية للأطفال، بجانب استعادة دور التلفزيون الرسمي الذي يقوم على التوعية والتثقيف، مع تقديم محتويات تواكب التطورات المعاصرة.

وأكد عضو الهيئة الوطنية للإعلام، جمال عنایت، أن تشكيل وعي الأطفال إحدى وظائف الإعلام الرسمي، ما يساهم في خلق شباب أصحاء ذهنياً، وأن الخطوات الحالية نحو التوسع في المحتويات لمخاطبة الصغار سوف تكون لها نتائج إيجابية على المدى البعيد، والبدء فيها يعد أمراً ضرورياً في الوقت الحالي.

وأضاف لـ"العرب"، أن التجهيز لقناة الأطفال مسألة تتطلب خطوات مختلفة عما اعتاد عليه التلفزيون في السابق، لأن الطرق القديمة التي نجحت في جذب الأطفال للتلفزيون لن تأتي بنفس النتائج، فإعلام الأطفال لن يكون بحاجة إلى برامج "ماما نجوى" و"حوايدت أبله فضيلة" التي كانت تذاق قبل عقود، بقر حاجته إلى مواكبة المحتويات التي يتعلق بها الصغار على مواقع الويب والفضائيات الأجنبية.

ولدى التلفزيون المصري تجربة سابقة لتقديم محتويات الأطفال، حيث دشنت في العام 2016 قناة على منصة "يوتيوب" باسم "ماسبيرو أطفال"، لعرض الأعمال التي قدمها سابقاً، كذلك البرامج المملوكة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون، غير أنها لم تلق نجاحاً ملحوظاً لأن ما قدمته يتناسب مع الأجيال الماضية وليس الحالية، وهو أمر يثير التخوفات جراء إنشاء قناة جديدة بنفس الأساليب القديمة.

باخذ الإهتمام الرهين بمحتويات الأطفال أبعاداً سياسية واجتماعية، لأن مطلب إنشاء قناة للأطفال ناقشته لجنة الثقافة والإعلام في البرلمان المصري ضمن خطوات لتعديل قانون الطفل لمواجهة زيادة معدلات العنف بين الأطفال. كما أن الخطط الحالية تأتي في وقت حطيت به فضائيات عربية وأجنبية بمقايير واسعة من الأطفال المصريين،

أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - تنبه القائمون على الإعلام المصري لغياب المحتوى الموجه للأطفال عبر التلفزيون الرسمي، في ظل انقسام تعاني من تبعاته قنوات محلية مع الأجيال الصاعدة التي ارتبطت مبكراً بوسائل إعلام عربية وأجنبية تقدم وجبات دسمة ومتنوعة، ما دفع الهيئة الوطنية للإعلام لتدشين خطة عمل لزيادة جرعة البرامج والأفلام التي تخاطب الطفل، والتجهيز لإطلاق قناة خاصة بهم. وقال حسين زين، رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، الجهة المسؤولة عن إدارة الإذاعة والتلفزيون بمصر، إن الهيئة وضعت الفكرة الرئيسية لتدشين قناة للأطفال قريباً، لأن هذا الجزء الهام من المجتمع يعد المستقبل الحقيقي، وهناك خطة لزيادة الجرعة الموجهة للأطفال في القنوات المحلية وإنتاج مسلسلات وبرامج جديدة.

هيمنة رجال الأعمال على الفضائيات أعاق تأسيس قناة موجهة للأجيال الصاعدة، لأنها بحاجة إلى تمويل ضخم

وغابت المحتويات التثقيفية كثيرا السنوات الماضية، بعد أن انخرط التلفزيون في البحث عن عوائد مادية وإعلانية تمكنه من مواجهة الخسائر التي تعرض لها، وابتعدت أسماء لاعبة في مجال إعلام الطفل عن شاشاته، وتعدت برامج مثلت عاملاً مهماً في تشكيل وعي الأجيال المختلفة، وتوقف إنتاج أفلام ومسلسلات الكرتون، واقتصر فقط على ما يقدم سنوياً في شهر رمضان.

وجاء تحرك الهيئة الوطنية للإعلام ليضع هيكلًا لأولويات عمل المرحلة

حملة فلسطينية لثني الصحافيين عن الرقابة الذاتية

الصحافية مقابل 19 في المئة فقط قالوا إنهم لا يمارسونها. وحسب الدراسة، فإن 68 في المئة من الصحافيين قالوا إنه تم منع نشر مواد لهم أو لزملاء لهم أكثر من مرة لأسباب يعتقدون أنها متصلة بحرية الصحافة.

80
في المئة من الصحافيين الفلسطينيين يمارسون الرقابة الذاتية على أعمالهم

وأشار صحافيون إلى أن شيوع الرقابة الذاتية لم ينتج عن ممارسات مرتبطة بالجهات أو المؤسسات الرسمية فقط، بل إنه نتاج مخاوف مصدرها قد يكون المجتمع أو المعلنون أو غيرها من الجهات التي تدفع بعض الصحافيين ووسائل الإعلام لتجنب تناول بعض المواضيع أو اجترائها عند معالجتها.

وأفاد مدير عام مركز مدى، موسى الربماوي أن الحملة تأتي في إطار الجهد المستمر الذي يقوم به المركز على مدى السنوات الماضية في مجال الرقابة على انتهاكات الحقوق والحريات الإعلامية، وتنظيم الحملات الإعلامية التوعوية التي تستهدف الصحافيين والجمهور الفلسطيني وطلبة الإعلام حول مواضيع من أهمها الرقابة الذاتية في الإعلام.

رام الله - أطلق المركز الفلسطيني للتعمية والحريات الإعلامية "مدى" حملة إعلامية للحد من الرقابة الذاتية التي يمارسها الصحافيون ووسائل الإعلام على أنفسهم وإنتاجهم الإعلامي، ضمن مشروع "خطوة إلى الأمام نحو تعزيز حرية التعبير في فلسطين" الممول من الاتحاد الأوروبي.

وانطلقت الحملة تحت شعار "لا للرقابة الذاتية حتى في زمن الوفاء" وتهدف إلى التوعية بمخاطر الرقابة الذاتية في الإعلام على حرية الرأي والتعبير والحريات الإعلامية، بالإضافة إلى حث الصحافيين والإعلاميين والنشطاء على التخلص من الرقابة الذاتية أو الحد من ممارستها نظراً لتأثيرها السلبية على العمل الصحفي والإعلامي والحد من الإبداع والقدرة على نقل المعلومة.

وقال مركز مدى في بيان إن الحملة الإعلامية تسعى إلى زيادة معرفة الصحافيين بحقوقهم، وخاصة في ما يتعلق بالحق في حرية العمل الصحفي وحرية الرأي والتعبير، وإدراكهم لطبيعة الرقابة الذاتية التي يمارسونها على أنفسهم وعلى أعمالهم الإعلامية نتيجة تأثير العديد من العوامل السياسية والاجتماعية، وأثرها السلبي جداً على تطور الإعلام والحريات الإعلامية.

وأفادت دراسة أصدرها المركز أن 80 في المئة من الصحافيين يمارسون الرقابة الذاتية على بعض أو معظم أعمالهم

بموجب الصلاحيات والاختصاصات لكل منهما، وبما لا يؤثر تنظيمياً على الاختصاص الأصلي الممنوح للطرفين، إضافة إلى توفير المعلومات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية وتبادل البيانات بين الطرفين والتدريب في ما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية.

نظام الإعلام يهدف إلى تنظيم الإعلام وأنشطته والعاملين فيه داخل السعودية، والعمل على توفير بيئة استثمارية له

ومؤخراً، قامت الهيئة السعودية للملكية الفكرية بعدد من الحملات التفتيشية على مستوى مناطق المملكة للحد من انتهاك حقوق الملكية الفكرية، استهدفت محال الأجهزة الإلكترونية والبرامج الحاسوبية والمواقع الإلكترونية ومحال التسجيلات منتهكة حقوق الملكية الفكرية. ودعت الهيئة المواطنين والمقيمين لدعم تلك الجهود لاحترام حقوق الملكية الفكرية، من خلال التواصل عبر قنواتها الرسمية؛ والمساهمة بالإبلاغ مباشرة على كل من يقوم بعمل يخالف أنظمة وحماية حقوق الملكية الفكرية في المملكة.

هيئة الإعلام السعودية تطرح «نظام الإعلام» للنقاش العام

ويهدف النظام إلى تنظيم الإعلام وأنشطته المختلفة والعاملين فيه داخل السعودية، وتعزيز القيم الدينية والاجتماعية والثقافية، وتطويره والعمل على توفير البيئة الاستثمارية الملائمة له ومراقبة محتواه والعمل على أن يكون متسقاً والسياسة الإعلامية للمملكة.

ويشترط النظام الحصول على ترخيص من أجل مزاولة أي نشاط من الأنشطة الإعلامية، ووضع النظام ضوابط تمنع المس بوثائق الشريعة الإسلامية وما يمس مصالح الدولة العليا، إضافة إلى منع كل ما يحض على الأفكار المتطرفة أو يخل بالأمم والوطن والنظام العام، وحظر ما يثير التمييز العنصري أو الكراهية القومية أو الدينية.

وأكد النظام على حظر كل ما من شأنه انتهاك حقوق الآخرين أو سمعتهم، ولا يشمل ذلك النقد الموضوعي والهادف للمصلحة العامة، والمستند إلى وقائع وشواهد صحيحة. وفي إطار خطتها لتنظيم قطاع الإعلام، وقعت الهيئة الأحد الماضي اتفاقية شراكة مع الهيئة السعودية للملكية الفكرية، لتعزيز حقوق الملكية الفكرية واحترامها تحقيقاً للأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة 2030.

ويسعى البرنامج إلى وضع إطار عام لأنشطة التعاون بين الطرفين في إنفاذ حقوق الملكية الفكرية في السعودية،

وأشارت إلى أن مشروع "نظام الإعلام" يحتوي على تعديل لنظامي المطبوعات والنشر والإعلام المرئي والمسموع، ليكون اختصاصاً موحداً ليشمل المحتوى الإعلامي كاملاً؛ تشرف عليه الهيئة.

ونشرت بنود النظام على الموقع الرسمي للهيئة، للاطلاع عليه والنقاش من أجل الوصول إلى صيغة نهائية للقانون بالتوافق مع جميع من له علاقة بهذا المجال.

الرياض - طرحت الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع في السعودية مسودة مشروع "نظام الإعلام" أمام المختصين من صحافيين وإعلاميين والمهتمين في هذا المجال لإبداء رأيهم وطروحاتهم بشأن النظام.

وقالت الهيئة في بيان لها إن هذه الخطوة تأتي سعياً منها لتعزيز قواعد الشفافية، وإدراكاً لأهمية إشراك الجمهور والمختصين في مراحل المشروع كافة، للوصول إلى أعلى معايير الجودة.



النظام الجديد يهدف لتعزيز قواعد الشفافية

#فلسطين ليست قضيتي.. سعوديون يضعون حداً لأهازيج الشعبوية

نقاشات تويتر تظهر تحولا لافتا في قناعات السعوديين



جيل مختلف

وفوق هذا يتمنون لنا الفقر والحروب والدمار، منافقين أشرف خلق الله على وجه الأرض لئلا نأطعمنا حيوانا لحفظ الجميل أكثر منهم.

في سياق آخر، قال البعض إن القضية الفلسطينية قضية إنسانية فقط، ليس لها علاقة بالدين ولا بالقومية العربية. واعتبر مغرد:

@g_e_s_als
#القضية ليست بعض الشعب الفلسطيني الحاقده، القضية مقدسات وأرض مسلمة معتصبة.

ورمضان الماضي، أثار الممثلان السعوديان ناصر القصبي وراشد الشمراني جدلا واسعا في حلقة من مسلسل "مخرج رقم 7" الذي عرضه "أم.بي.سي"، حين تحدثا عن الفلسطينيين، إذ خاضا بكل جرأة في موقف بعض الفلسطينيين من الدول العربية، ما رأى فيه متابعون موضوعية تعكس الواقع، بينما تناول قسم آخر من المتابعين المشهد من زاوية مختلفة.

فلسطينيون مؤثرون في المجالين السياسي والإعلامي أصبحوا يبادقون بأيادي دول تعادي السعودية

وقال الشمراني "العدو هو الذي لا يقدر وقتك معاه، ويسبب ليلا نهارا أكثر من الإسرائيليين"، كل تصريحاتنا لأجل فلسطين، دخلنا حروبا لأجل فلسطين، قطعنا النقط لأجل فلسطين، وعندما أصبحت عندهم سلطة ندفع تكاليفهم ورواتبهم وإحنا أحق بالفلسوس، وما يصدقون أن يلاقوا فرصة حتى يهاجمون السعودية".

ورد ناصر القصبي "أصابع يدك ليست متشابهة، فمثلما يوجد فلسطينيون تهاجروا عام 1948 وتعرضوا للمذابح، في المقابل هناك من باع أرضه لليهود". وأضاف "مثلما واجه فلسطينيون في الانتفاضة الأخيرة اليهود بصدورهم العارية أمام الدبابات، هناك فلسطينيون يمولون الجدار العازل، لذلك هم بشر مثلهم مثل غيرهم، فيهم الطيب وفيهم الرديء، وفيهم ناكس الجميل وفيهم الوفي، وفيهم المخدوع والواغي، لكن إسرائيل هي التي تغذي العداوة بين الفلسطينيين وباقي العرب".

ورد الشمراني "ظنك نوقف معهم (أي الفلسطينيين) وهم لاعنين أبو خامسنا"، ليرد القصبي قائلا "نحن نقف مع الحق والمبدأ".

ويتساءل سعوديون عن سبب عدم تفاعل الفلسطينيين مع مخاوف الخليجيين من إيران مثلا. ويكوم السعوديون الفلسطينيين على "جحودهم"، وفق ما يقولون. وغرد الباحث سعيد الوهابي:

@S_Alwahabi
#حجم الدعم الذي قدمته السعودية بين العامين 2000 و2020 لفلسطين: 1 مليون دولار يوميا. المصدر: مجلس الوزراء السعودي.

وكتبت مغردة:

@haifaotaa
#لنصرة القضية الفلسطينية: السعودية: قدمت في عام 2027 مليارات. تركيا: اعترفت بإسرائيل بعد عام من قيامها. مصر: قدمت مئة ألف شهيد من أجل فلسطين. إيران: تكلت المسلمين تحت شعار نصرة القدس ثم بيك فلسطيني وإيراني وتركي ويزيد علينا بنصرة فلسطين ودعمها!

وتحول فلسطينيون مؤثرون، سياسيون وإعلاميون وغيرهم، في السنوات الماضية إلى ببادقون بأيادي دول تعادي السعودية وياتوا بخوض حروبا بالوكالة أفرت على القضية الفلسطينية. ويتساءل مغرد:

@ghazisaad2030
#ما سبب تشجيع الفلسطينيين على الإمارات وأتاهم السعودية وتهاشي ذكر قطر؟ شريحة كبيرة من الإعلاميين الفلسطينيين يبادقون للإيجار لمن يدفع. #فلسطين ليست قضيتي

وكثيرا ما يذكر معلقون بالموقف الرسمي للمملكة العربية السعودية. وقال العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في القمة العربية الأوروبية إن القضية الفلسطينية هي القضية الأولى للدول العربية. وشارك مركز الملك سلمان للإغاثة وتغذية، وضع فيها حجم مساعدات المملكة لفلسطين، مع تعليق "على" من السعوديين؛ لم تتأخر المملكة العربية السعودية في الوقوف مع فلسطين بتقديم المساعدات في كافة المجالات الإغاثية والإنسانية والتنمية للتخفيف من معاناة الأشقاء الفلسطينيين". وعلق مغرد:

@Srab18273241
#50 سنة وأكثر واحنا نستنزف ماديا ومعنويا وهذا رد الجميل!

وكتب معلق:

@alatx
#فلسطين ليست قضيتي، الفلسطينيين واللبنانيون والأردنيون الأشد خفدا وخطرا على دول الخليج من إيران وإسرائيل والغرب. الفلسطينيين واللبنانيون والأردنيون منذ عشرات السنين لليوم يسيرون السعودية، بشعوبهم، كتابهم، إعلامهم، رموزهم، هذه الجنسيات الثلاث تقود الهجوم على السعودية في الشرق والغرب.

وتساءل بعضهم "كيف تكون فلسطين قضيتي وهي أصلا ليست قضية أبنائنا؟". وغرد باحث فلسطيني في علم الاجتماع:

@BelalAlsabbah
#بعيدا عن أهازيج الشعبوية، أنا كالفلسطيني لا أستطيع القول إن #فلسطين ليست قضيتي ما دامت جميع الفصائل الفلسطينية تُسميتها وأهدافها مستوردة من #روسيا وإيران، والتي خاضت حروبها في بعض الدول العربية بالنيابة عن الشيوعية والفارسية. #فلسطين ليست قضيتي #الإمارات #السعودية #فلسطين

واعتبر كاتب:

@khzaatar
#المواطن العربي قضيتي هي البحث عن حياة كريمة له ولأسرته، وليست قضيتي هي الانجراف خلف الشعارات الشعبوية والخطابات الفارغة التي لا فائدة لها والتي لا تؤكل عيشا. #فلسطين ليست قضيتي

وكتب آخر:

@md_sulami
#على الحكومة الفلسطينية أن تخرج من عباءة زمن الشعبوية والقومية العربية وتعيد المفاوضات لما فيه مصلحة #فلسطين أولا وأخيرا فالزمن يتغير من حولهم والشعب الفلسطيني يتغير أيضا، فهناك 1,14 مليون شاب فلسطيني يطمحون للتعليم والعمل والحياة في دولتهم المستقلة كآقرانهم من شباب العالم.

وقال مغردون سعوديون إن مصلحة بلادهم هي قضيتهم الأولى، وهم يتفاعلون مع أي قرار خليجي لتسوية مسائل سياسية عالقة.

وكتب مغرد في هذا السياق:

@RjJw1pkizH4VGA
#أنا مواطن سعودي أقول قضيتي وهمتي الوحيد هما وطني.

#فلسطين ليست قضيتي هاشتاغ متصدر في السعودية، لكنه يشهد وفق مغردين سعوديين "غزوة" تحول لافت في قناعات السعوديين الذين يقولون إن "السعودية فقط قضية السعوديين".

الرياض - تصدر هاشتاغ #فلسطين ليست قضيتي التردد السعودي على تويتر الأربعاء.

وبدا الأمر بتغريدة للكاتب السعودي تركي الحمد قال فيها:

@TurkiHalhamadi
#لو كنت مكان السعودية، لطبعت منذ اليوم، ملومة (ملامة) هكذا وهكذا، كالشعير، مأكول (مأكول) مذموم.. سيدي سمو الأمير محمد، طبع، فكل غضب العرب زويعا في فنجان. تهودت القدس، فماذا فعلوا، لا شيء.. هم لا يريدون حل القضية.. هم يريدون استمرار المظلمية والنوح على الهيك. صدقني، هم وشيعة حزب الله لا يستحقون الاحترام.

وأضاف الحمد:

@TurkiHalhamadi
#ببساطة.. فلسطين ليست قضيتي. وشهد حساب الكاتب "غزوة" مغردين فلسطينيين وأردنيين عاضدا إسلاميون من مختلف البلدان للرد على تغريدة الكاتب التي استقرت لهم ووصفوه بـ"الخيانة".

وتركي الحمد يمثلني. وقال سعوديون إنهم لا يعرفون لماذا يجب أن تكون القضية الفلسطينية قضيتهم في وقت لا يوفر فيه الفلسطينيين جهدا ولا وقتا لتوجيه السباب للسعودية.

وقال حساب يعرف نفسه بأنه مختص في الأمن القومي الخليجي:

@Cresstove
#ليس من المعقول أن من واجه كل هذه التحديات (السعودية) أن يرد قراره السبائي في التطبيع مع إسرائيل هو خشية من شعارات وحرق أعلام وتغريدات، إنما هي حسابات تتعلق بأمنها القومي ومصالحها ومصالح المنطقة، البعض يريد أن السعودية تريد التطبيع لكنها تخشى ردة الفعل! عذرا أي رد فعل أكثر مما تصدق له الآن؟

وتمتلئ مواقع التواصل الاجتماعي بمقاطع فيديو صورت في الأعراس أو المساجد لفلسطينيين يوجهون الشتائم للسعودية.

ويقول كثيرون إن العرب بشكل عام فقدوا الاهتمام بما يحدث في الأراضي الفلسطينية. ويتساءلون لماذا لا يطلب الفلسطينيون من إيران أو تركيا تحريرهم خاصة أن أغليتهم باتوا متمرسين ضمن هذين الحورين.

وقال مغرد:

@mohnd_m7
#من الوقاحة والخبث والفاق، هو التمجيد المتكرر لأردوغان الذي يقيم علاقات رسمية مع إسرائيل، بينما في المقابل الدولة الأكثر دعما لها والتي لا تقيم أي علاقة مع إسرائيل وهي السعودية تجد هجوما عليها متكررا، فأقول أنا للشعب ناكر المعروف بأن: #فلسطين ليست قضيتي.

وتساءل آخر:

@bohmd22
#العرب لا يد أن يفكروا في طرق لحفظ حقوقهم. والله الخطيب الشعبوي للإخوان والترك والفرس ماراح تحرق فلسطين. يستخدمونها للتكسب فقط. حتى زعماء حماس قصورهم في تركيا وطهران.

#المالكي العار كشف حساب نوري المالكي على تويتر

وبغداد - أطلق عراقيون على موقع تويتر هاشتاغ #المالكي العار، ردا على تصريحات رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، التي قال فيها إن "واجب الحكومة ديع الفوضويين الذين يخربون في المحافظات"، مبينا أن "الناصرية اليوم شبه ساقطة بسبب شباب صغار لا يمثلون المجتمع العراقي".

ويقصد المالكي بتصريحاته المحتجين. وقال القيادي المنشق عن التيار الصدري أسعد الناصري:

@asaadnaseri
#ندعو المالكي (العقري) إلى الحضور عند تاج رأسه الناصرية، ليتحفا بخطباته الرئانة، عن إنجازاته في (مقاومة) المحتل، وسقوط الموصل وما تبعه، ومجزرة سبايك، وخدمته التواصلية لإيران، ودعمه لليليشيات التي تقتل العراقيين، ورو القائمة طويلة بطول قائمة الهراء الذي يتفوه به في كل لقاء معزز.

وتاتهم عراقيون المالكي بـ"الخيانة" و"الفساد". وكتب مغرد:

@Mu_Iraq6
#نوري الدعوي أنت آخر من يتكلم عن السيادة والشرف، أنت آخر من يتكلم بالأساس، 8 سنوات كثيفة بأن تظهر فاسدا قد ابتلع العراق كالحوت، فسادك نخر العراق وضع أراضه، بالفساد بنيت ثروة والأمن تنتقد ثورة، فاسدا سجنك التاريخ في السجل حيث صفحاته الخاصة بتسجيل كل من هو فاسد #المالكي العار.

وشغل المالكي منصب رئيس مجلس الوزراء العراقي الأسبق بين عامي 2006 و2014.

وخسر العراق جراء الفساد، منذ سقوط النظام الأسبق في 9 أبريل 2003 حتى عام 2019، أكثر من 500 مليار دولار وفقا لإحصائيات وخبراء في الاقتصاد وبيانات رسمية. ويعادل حجم الأموال ما تنفقه دول الخليج مجتمعة في عام واحد، ويشيد 600 ناطحة سحاب بحجم وكلفة برج التجارة العالمي في مدينة نيويورك.



العراقيون لا ينسون الفاسدين

karimjassar

العلم الحقيقي يقوم بالاكشافات ولا يهجم ما هو موجود في الكتب المقدسة...! "الإقرار" فقط من ينتظرون اكتشافات "العمالة" ليبحثوا في نصوصهم الدينية عما يتماشى مع تلك النجاحات، ومن ثم يفتنون على أكتاف العمالة وكانهم شركاء في السبق العلمي!!!

أبرز تغريدات العرب

TranslatedQ

لا تجرح ذلك الشخص الذي كان همته الوحيد أن يراك سعيدا.

DrAbdullahGh_

قبل أن تفكر في الارتباط اعرف نفسك جيدا، تخيل حياتك في الـ5، 10، 20 سنة القادمة.. ماذا تريد منها؟ اكتب (الكتابة مهمة) اولوياتك في الحياة وخطوطك الحمراء التي يستحيل عليك التنازل عنها.. ثم اكتب الأمور القابلة للتفاوض والتنازل عنها عند وجود سبب مناسب.. اعرف نفسك.. فمعرفة الذات هي حجر الأساس...

omartvsd

حسابك باسم مستعار وحياتك كارنية وحقوقك مسلوقة.. متى تاربطك بحقق؟ متى تنطق يا حجر؟ لا يعرفون عليك وانت شخصية وهمية، فقط تكلم!! عن المحافظات المدمرة اتحدث.

تابعوا

sulaffawakherji
سلاف فواخرجي

picones

النصيحة الأدبية: اختر قلبا وليس شكلا.



لحاء الشجر طريق الأرقام الراحبة



أوراق اليانصيب تباع في كل مكان

التايلانديون يتبركون بالشجر والعناكب للفوز باليانصيب

حلم الثروة السهلة ينج بالمقامرين في نفق الخرافة وتفسير الأحلام

رايت في أحلامك دجاجا أو تانين أو جردانا أو أعواد البامبو أو أقلاما أو سجائر أو شموعا أو حتى ضفادع، فعليك أن تشتري تذكرة يانصيب يكون الرقم واحد من بين أرقامها.

ولكن إذا حملت بحث ونعوش وحقايق وكتب وطولات ومقاعد وأسرة ومخلوقات من ذات الأربع فإليك شراء تذكرة تحمل الرقم أربعة، بينما إذا رايت أشياء أخرى مثل الخواتم أو الأساور أو الساعات أو الشمس أو القمر أو العجلات أو طبولا فإليك شراء تذكرة تحمل الرقم صفر، وذلك وفقا لتقرير الصحيفة.

ويقول المتحدث باسم مكتب اليانصيب الحكومي تانافات فونفياشي، إن اليانصيب الذي تشرف عليه الدولة هو الشكل القانوني الوحيد للمراهنة في تايلاند، وهذه الرعاية الرسمية هي سبب رئيسي لانتشاره وإقبال المواطنين عليه في مختلف أنحاء البلاد، ويضيف، "لا توجد أمام التايلانديين قنوات قانونية أخرى لممارسة المراهنة".

ويوضح تانافات، أنه "في بعض الدول الغربية توجد نوادي قمار ورياضة القمار، ويمكن للناس أن يقامروا بطرق مختلفة كثيرة".

ويتساءل قائلا، "هل يوجد سبب خاص يفسر انتشار التايلانديين باليانصيب؟"، ويرد قائلا "كلا.. ولكن السبب في ذلك يرجع إلى أنه الشكل القانوني الوحيد للمقامرة هنا".

كل أسبوع لإبداء الاحترام لجذع الشجرة الهائل، وهو ملفوف بالزهور والقرايين من المصلين الذين يعتقدون أنه يمكن أن يكشف عن أرقام الفوز في مسابقة اليانصيب.

ويعتقد أحد المصلين المحظوظين أنه فاز بسبعة آلاف باهت (أي ما يتجاوز ألفي دولار) بفضل الشجرة، وقال إنها جلبت له الحظ من قبل.

يمتلك الناس مجموعة متنوعة من التقنيات لإيجاد أرقام اليانصيب الفائزة، بما في ذلك الصلاة إلى الآثار المقدسة، أو إسقاط الشمع على الماء في المعابد أو الأماكن المقدسة الأخرى.

ويأتي تفسير الأحلام من بين الطرق الشائعة للعثور على مفاتيح لكسب اليانصيب.

ونشرت صحيفة "تايرانت" أكبر الصحف اليومية في تايلاند تقريرا في يونيو الماضي، يوضح كيفية تفسير الأحلام لكسب اليانصيب.

وجاء بالتقرير أنه في حالة أن

من العمر، شكوى بحجة أنه اضاع بطاقة اليانصيب الفائزة.

غير أن جائزة السحب المقدرة بثلاثين مليون باهت (919 ألف دولار تقريبا) كانت قد ذهبت إلى شارون ويمونبار وهو شرطي متقاعد في الثانية والستين من العمر. وقال كريسانا سابديت من شرطة منطقة كانسانابوري غرب تايلاند، حيث تم شراء البطاقة الفائزة "ننتظر نتائج فحوص الحمض النووي للتأكد من سبب التقاضي".

وأفادت وسائل إعلام محلية أن الشرطي المتقاعد يقول، "إنه اشتري تذكار لكنه لم يعد يذكر من أين".

ويكتسي سحب اليانصيب الذي تديره الدولة شعبية كبيرة، وهو من ألعاب الميسر القليلة المسوح بها في البلاد، حيث تحظر الكازينوهات والرهنات.

وفي أحد المعابد وسط بانكوك، يامل الزوار في العثور على المكسب مخفيا في لحاء شجرة قديمة، ويتدفق المئات إلى معبد كونتاري رونافار

منطقة تعويضا قدره 75 يوانا (عشرة يوروهات) لكل كيلوغرام جرد أي نصف قيمة حيواناته في السوق.

أما بالنسبة لأفعى الكوبرا فقد بلغ التعويض 120 يوانا، لكن هذا المبلغ زهيد جدا بالنسبة للي ويغو الذي كانت قد نفقت حوالي نصف زواحفه من الجوع عندما أتى المفتشون لتعداد حيواناته.

ويؤكد "كنت املك ثلاثة آلاف أفعى إلا أن الدولة لم تعوض إلا 1600 منها". وانتقلت عدوى فيروس كورونا المستجد من الطواط إلى الإنسان من خلال حيوان آخر.

وقالت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية في وقت سابق إن مرض كورونا القاتل بدأ في سوق الحيوانات في ووهان حيث يتم ذبح الثعابين والفئران وأشبال الذئب بناء على طلب الزبائن. وتؤكد أن الحيوانات بهذا السوق هي سبب انتشار فيروس كورونا بشكل عام، حيث ظهرت أول حالات الإصابة بالفيروس المستجد في مدينة ووهان الصينية لدى أشخاص يزورون أو يعملون في سوق للحيوانات الحية، والذي تم إغلاقه منذ ذلك الحين للتحقيق.

وخلال وباء سارس في مطلع الألفية وجهت أصابع الاتهام إلى قط الزباد الصغير الذي يستمتع الذواقة بلحمه الطري، لكن لم تحظر تربيته يوما.

(64 دولارا) إلى الجائزة الكبرى التي تبلغ قيمتها ستة ملايين باهت (192888 دولارا).

ومطبوع على كل تذكرة ستة أرقام، وتوجد جوائز لأكثر من مئة من تبادل الأرقام، والمتواليات معينة من أول وآخر ثلاثة أرقام، بالإضافة إلى آخر رقمين. ويتم إعلان أرقام اليانصيب الراحبة في أول منتصف كل شهر.

وفي الأول من أغسطس الحالي فازت امرأة تبلغ من العمر 55 عاما بالجائزة الكبرى، بعد أن اشتري تذكرة يانصيب تماثل أرقامها رقم سرير زوجها بالمستشفى الذي يتلقى فيه العلاج.

ويشتري الكثير من الأشخاص عدة تذاكر، أملا في الحصول على الجائزة الكبرى عدة مرات.

وفي واقعة طريفة حدثت أيضا في الأول من أغسطس الحالي، قامت امرأة تبلغ من العمر 28 عاما فور فوزها بالجائزة الكبرى مرتين في غنيمة بلغت 12 مليون باهت (385914 دولارا)، بتقديم بلاغ إلى الشرطة لإثبات أنها المالك الشرعي للتذاكر قبل أن تحصل على مكافآت الفوز.

يذكر أنه في 2017 اضطرت الشرطة التايلاندية إلى تحليل البصمات والحمض النووي بغية حل مسألة بطاقة يانصيب فائزة يطالب بها شخصان. وبدأ الأمر عندما قدم بريشا كرايكران، وهو مدرس في الخمسين

يتهافت التايلانديون على لعبة اليانصيب طمعا في ثروة تحولهم إلى أغنياء ينعمون بالحياة، وذهب بهم تعلقهم بالربح السهل إلى عالم الخرافة وتفسير الأحلام فزاروا الأشجار وأعشاش العناكب وأشعلوا عيدان البخور طمعا في الحصول على أرقام الراحبة بالجائزة الكبرى.

بانكوك - مع انتشار التطلعات والأمال في تايلاند بالفوز بجوائز أوراق اليانصيب، صارت أعشاش العناكب السامة والنمل الأبيض والأشجار والأحلام وأسرة المستشفيات، وغيرها من الموجودات التي تحمل أرقامًا، من بين الأشياء التي يمكن أن تشير إلى طريق تغيير حظوظ الناس في الحياة.

عش النمل زاره حتى الآن أكثر من ألف تايلاندي معتقدين أن علامة الطريق تشير إلى أرقام أوراق اليانصيب الراحبة

من الورق وقاموا بطيها وإسقاطها داخل العش، وفي اعتقادهم أن الأوراق الأولى التي يلتقطها العنكبوت الكامن داخل عشه، ويعيدها إلى مدخل العش تحمل أرقام تذاكر اليانصيب المحظوظة.

وفي مقاطعة سورين الكائنة في الشمال الغربي من تايلاند، جرى الآن إحاطة عش بنه النمل الأبيض فوق علامة تشير إلى مسافة الطريق، بالبخور وضريح للروح التي تحمي المكان وشراب الفانثا الأحمر الذي يعد مشروبًا شعبيًا يقدم للأرواح.

وزار عش النمل حتى الآن أكثر من ألف شخص حيث يعتقد أن علامة الطريق تشير إلى أرقام أوراق اليانصيب الراحبة لعدة أسابيع متصلة، ويرابط باعة أوراق اليانصيب حاليا عند الموقع.

وتبيع الحكومة التايلاندية كل أسبوعين ما يصل إلى 100 مليون تذكرة يانصيب إلى الباعة، الذين يبيعونها بدورهم إلى نحو تسعة ملايين مشتر، وذلك وفقا لتحليل أصدره بنك (تي.أم.بي) عام 2018.

ويبلغ سعر تذكرة اليانصيب لدى الباعة 100 باهت (3 دولارات)، وكل تذكرة لديها الفرصة في الحصول على جائزة مالية، تتراوح قيمتها بين 2000 باهت

وعادة ما تتضمن عملية تفسير التوقعات بالأرقام الفائزة بالجوائز، طقسا ينتمي إلى عالم الخرافة.

فعمدما ظهر عش لنوع من العناكب السامة يعرف باسم الرتيلاء في مايو 2020، مواجهها لاتجاه الشرق الميمون، توافد السكان المحليون جماعات لإشعال عيدان البخور وتقديم الزهور، وكتبوا الأرقام من صفر إلى تسعة على قصاصات

كورونا وراء إفلاس مربّي الأفاعي والجرذان في الصين

الهائل، بحسب تصنيف البنك الدولي للعام 2019.

وتخفق الديون المربين الذين كانوا يعتمدون على الحيوانات البرية بعدما اقترضوا لإنشاء مزارعهم. ويروي لي ويغو "لقد اقتضت كل شيء ولا أملك المال لدفع ديوني إلى أصدقائي وأقاربي. وهم يطرحون علي السؤال بإلحاح في هذه الأيام".

الصينيون يتغذون على كل حيوان يدب على الأرض تقريبا، وهي حقيقة صدمت العالم مؤخرا بعد انتشار فيروس كورونا

ويوضح مربّي أفاعي الكوبرا سابقا البالغ 61 عاما "أنا عاطل من العمل ولا أحد يريد أن يقدم لي فرصة عمل".

ويؤكد هوانغ غوهوا (47 عاما) وهو مرب سابق لجرذان الخيزران أن عليه تسديد ديون قدرها 400 ألف يوان (50 ألف يورو) فيما تعويض الدولة لا يشكل سوى عشر هذا المبلغ.

وهو قلق لأنه سيعجز عن تمويل تعليم أولاده.

ويلخص الوضع بقوله "مع الجائحة نسقط مجددا في الفقر، بل نترجع أكثر بعد".

وهذه المرة منع النظام الشيوعي كل الحيوانات البرية في البلاد حتى تلك التي تربى في مزارع.

ويشكل ذلك مأساة للكثير من المربين الذين شجعتهم الدولة على خوض هذا الإنتاج الذي لا يتطلب استثمارات كبيرة من أجل الخروج من الفقر.

ووفق ما أظهر تقرير رسمي الأسبوع الماضي، يكلف هذا المنع البلاد حوالي 250 ألف فرصة عمل وخسارة قدرها 11 مليار يوان على صعيد البضاعة غير المباعة.

ومن أجل تجاوز هذه المحنة، ينتظر بعض المربين أن توضح الإدارة القواعد المعتمدة.

ويتوي لي، وهو منتج شباب رفض الكشف عن اسمه كاملا، أن يحول تربية هذه الحيوانات إلى الطب التقليدي لكنه ينتظر الضوء الأخضر من السلطات.

في هونان ومناطق ريفية صينية أخرى يبقى البؤس منتشرا بعيدا عن ناطحات السحاب الجديدة في المدن الكبرى في شرق البلاد مثل بكين وشانغهاي.

وجعل الرئيس الصيني شي جينبينغ من القضاء على الفقر أحد أهداف السلطة الرئيسية، لكن رغم حلول الصين في المرتبة الثانية اقتصاديا، إلا أنها لا تحتل إلا المرتبة الثامنة والستين على صعيد إجمالي الناتج الداخلي الفردي بسبب عدد سكانها

سنت غرف من منزله لتربية هذه الحيوانات.

ووفق ما يؤكد، عندما صدر قرار المنع الحكومي عرضت عليه سلطات

البلاد وجنوبها. وقد روج للحمه مشاهير عبر الإنترنت كانوا يبثون وصفاتهم المفضلة. وفي سبيل إقامة المزرعة خصص ليو (38 عاما)

البلد وجنوبها. وقد روج للحمه مشاهير عبر الإنترنت كانوا يبثون وصفاتهم المفضلة. وفي سبيل إقامة المزرعة خصص ليو (38 عاما)

البلد وجنوبها. وقد روج للحمه مشاهير عبر الإنترنت كانوا يبثون وصفاتهم المفضلة. وفي سبيل إقامة المزرعة خصص ليو (38 عاما)

البلد وجنوبها. وقد روج للحمه مشاهير عبر الإنترنت كانوا يبثون وصفاتهم المفضلة. وفي سبيل إقامة المزرعة خصص ليو (38 عاما)

البلد وجنوبها. وقد روج للحمه مشاهير عبر الإنترنت كانوا يبثون وصفاتهم المفضلة. وفي سبيل إقامة المزرعة خصص ليو (38 عاما)

البلد وجنوبها. وقد روج للحمه مشاهير عبر الإنترنت كانوا يبثون وصفاتهم المفضلة. وفي سبيل إقامة المزرعة خصص ليو (38 عاما)

البلد وجنوبها. وقد روج للحمه مشاهير عبر الإنترنت كانوا يبثون وصفاتهم المفضلة. وفي سبيل إقامة المزرعة خصص ليو (38 عاما)

البلد وجنوبها. وقد روج للحمه مشاهير عبر الإنترنت كانوا يبثون وصفاتهم المفضلة. وفي سبيل إقامة المزرعة خصص ليو (38 عاما)

البلد وجنوبها. وقد روج للحمه مشاهير عبر الإنترنت كانوا يبثون وصفاتهم المفضلة. وفي سبيل إقامة المزرعة خصص ليو (38 عاما)

البلد وجنوبها. وقد روج للحمه مشاهير عبر الإنترنت كانوا يبثون وصفاتهم المفضلة. وفي سبيل إقامة المزرعة خصص ليو (38 عاما)

البلد وجنوبها. وقد روج للحمه مشاهير عبر الإنترنت كانوا يبثون وصفاتهم المفضلة. وفي سبيل إقامة المزرعة خصص ليو (38 عاما)

البلد وجنوبها. وقد روج للحمه مشاهير عبر الإنترنت كانوا يبثون وصفاتهم المفضلة. وفي سبيل إقامة المزرعة خصص ليو (38 عاما)

البلد وجنوبها. وقد روج للحمه مشاهير عبر الإنترنت كانوا يبثون وصفاتهم المفضلة. وفي سبيل إقامة المزرعة خصص ليو (38 عاما)

البلد وجنوبها. وقد روج للحمه مشاهير عبر الإنترنت كانوا يبثون وصفاتهم المفضلة. وفي سبيل إقامة المزرعة خصص ليو (38 عاما)

البلد وجنوبها. وقد روج للحمه مشاهير عبر الإنترنت كانوا يبثون وصفاتهم المفضلة. وفي سبيل إقامة المزرعة خصص ليو (38 عاما)

البلد وجنوبها. وقد روج للحمه مشاهير عبر الإنترنت كانوا يبثون وصفاتهم المفضلة. وفي سبيل إقامة المزرعة خصص ليو (38 عاما)

البلد وجنوبها. وقد روج للحمه مشاهير عبر الإنترنت كانوا يبثون وصفاتهم المفضلة. وفي سبيل إقامة المزرعة خصص ليو (38 عاما)

البلد وجنوبها. وقد روج للحمه مشاهير عبر الإنترنت كانوا يبثون وصفاتهم المفضلة. وفي سبيل إقامة المزرعة خصص ليو (38 عاما)

البلد وجنوبها. وقد روج للحمه مشاهير عبر الإنترنت كانوا يبثون وصفاتهم المفضلة. وفي سبيل إقامة المزرعة خصص ليو (38 عاما)

البلد وجنوبها. وقد روج للحمه مشاهير عبر الإنترنت كانوا يبثون وصفاتهم المفضلة. وفي سبيل إقامة المزرعة خصص ليو (38 عاما)

البلد وجنوبها. وقد روج للحمه مشاهير عبر الإنترنت كانوا يبثون وصفاتهم المفضلة. وفي سبيل إقامة المزرعة خصص ليو (38 عاما)

البلد وجنوبها. وقد روج للحمه مشاهير عبر الإنترنت كانوا يبثون وصفاتهم المفضلة. وفي سبيل إقامة المزرعة خصص ليو (38 عاما)

وجبات شمية ناقلة للأوبئة



وكما يقال.. للسفر سبع فوائد

من التفاعل مع الطبيعة لكي يحصل على "دفعة" تحفد صحته النفسية والذهنية. ورغم الاعتقاد السائد بأن الفوائد تزيد كلما طالت مدة هذا التفاعل، فإن باروتون كشفت عن خلال الدراسة التي شملت عينة تتكون من 1252 شخصا انخرطوا في أنشطة مثل المشي والبستنة، أن التحسن الأكبر على صعيد أمور مثل: الحالة المزاجية وتقدير الذات، حدث في الدقائق الخمس الأولى من "التعرض للطبيعة".

وعن هذا الأمر قالت باروتون "رأينا بوضوح تأثيرات إيجابية طوال أوقات التعرض للطبيعة، لكن أهمها كانت في الدقائق الخمس هذه؛ فقط عندما تولي اهتمامك بمسألة الصحة النفسية".

ومع استيعاب المزيد من الأطباء لأهمية الدراسات الجارية في هذا الشأن، بات العديد منهم حالياً ينصحون مرضاهم - في وصفاتهم الطبية - بقضاء وقت في الهواء الطلق وبين جنبات الطبيعة، بوصف ذلك علاجاً لمشكلات صحية، مثل الاكتئاب، والإدمان على الأجهزة الرقمية.

وتجدر ملاحظة على ذلك في الولايات المتحدة، حيث توجد مبادرة لتحسين الصحة في المجتمع، تحمل اسم "بارك ريس"، وهي عبارة عن خطة قومية تستهدف إعادة مد جسور التواصل بين الأميركيين والطبيعة، عبر حمل الأطباء على نصحتهم في وصفاتهم الطبية بارتقاء المنتزهات العامة.

ومن الواضح أن اصطحاب الأسرة للأطفال أثناء رحلاتها إلى الأماكن المفضلة بمشاهدة الحياة الطبيعية أمر يستحق العناية، وهو ما يعبر عنه عالم التاريخ الطبيعي جون موير في قوله "عليك أن تظل قريباً من قلب الطبيعة.. وأن تخفف من كل شواغلك والتزاماتك من حين لآخر، لتظهر روحك من كل ما يشوبها تماماً".

ولاحظ أن أهم أسباب "اضطراب نقص الطبيعة" هو ما يقوم به الوالدان من "تخويف الأطفال من الغابة والحقول" مشدداً على أن طوق الحماية المبالغ فيه على الصغار قد يكون سبباً في حرمانهم من اكتساب العديد من المهارات التي لها تأثير كبير في تحديد مسار حياتهم. وحذر علماء اجتماع من العزل الاجتماعي الذي قد يمارسه بعض الآباء على أطفالهم، بسبب رغبتهم المفرطة في حمايتهم من الأخطار التي يمكن أن يتعرضوا لها خارج المنزل.

الأطفال الذين يرتادون الشواطئ والمنتزهات أو الغابات يتعرضون لمستويات أقل من تلوث الهواء والتلوث السمعي

وأكدوا أن خيار الآباء تمضية أوقات الفراغ أمام التلفزيون أو الكمبيوتر بدلاً من إتاحة الفرصة لهم للقيام برحلات استطلاع للطبيعة، سيغنيق نموهم النفسي والعاطفي، ويجعلهم في مراحل متقدمة من العمر عاجزين عن تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، وقد يتفاقم هذا الأمر ليصل إلى حد العزلة التامة عن العالم الخارجي.

وربما يتوجب على آباء العصر الحديث اطلاع على نظرية جو باروتون، الباحثة بكلية العلوم الرياضية وعلوم التدريبات وإعادة التأهيل بجامعة إسبيس البريطانية، التي تعمل في ما يُعرف بمجال "التدريب الأخضر"، الذي يشير إلى أن ممارسة الرياضة نشطاً وسط الطبيعة يجلب له فوائد صحية. وفي إحدى الدراسات، بحثت باروتون مقدار "الجرعة" التي يحتاجها المرء

للأطفال، لاسيما في ما يتعلق بتحسين مهاراتهم الاجتماعية ونموهم العاطفي والحركي وصحتهم العامة على المدى البعيد، وكذلك يدعم صحة العلاقة الجسدية لأفرادها.

ويقترح الخبراء زيارة المنتزهات البرية والغابات بهدف قضاء المزيد من الوقت مع الأطفال في المساحات الخضراء، وهو أفضل ما يمكن أن يمنحه الآباء لأطفالهم من تجارب ثمينة في الحياة.

ولخصت مجموعة من الدراسات البحثية إلى أن تمضية بعض الوقت وسط المناظر الطبيعية الخلابة، تساهم في تقليص الساعات التي يقضيها الأطفال أمام شاشات الكمبيوتر أو الهواتف الذكية، ولكنها كشفت أيضاً

أن الأطفال الذين احتكوا بالطبيعة ازدادوا ثقة في النفس، كما شعروا وكان التواصل معهم في دروس ما يتعلق بكيفية الإقدام على المغامرات، وإطلاق العنان لقرائهم الإبداعية، ومنحهم فرصة مهمة للتدريب والتجريب واللعب والاستكشاف.

وفي بعض الحالات، تبين أن الاحتكاك مع الطبيعة يؤدي إلى التخفيف بشكل كبير من الأعراض التي يعانيها

والعديد عن الحديث النظري، فإن التجارب العملية للسفر ضرورية لـ"برمجة" عقول الأطفال، على نحو يعزز قوة ما يُعرف بـ"الشبكات العصبونية"، التي تنشأ في إطارها السلوكيات المتعاطفة مع الآخرين بداخلهم، وقد تبين أن الرحلات الأسرية، التي أصبحت محدودة بسبب الوباء - تزيد الترابط النفسي بين الطفل وبين الآخرين. كما أن انهماكه في أنشطة مع أفراد أسرته، يغير طبيعة الشبكات العصبية في المخ، ويقلل من إحساسه بأن هويته الذاتية معزولة عن هوياته من حوله، ويشجع - بدلاً من ذلك - على الشعور بالتعاطف معهم.

وبينما تشير معظم النتائج المستمدة من الاستبيانات والدراسات العلمية، أن الناس أصبحوا بسبب وباء كورونا أقل حماساً للسفر جواً وعبر المطارات، فإن الجانب المشرق هو أن الخبراء يشجعون على الرحلات بالقطارات والحدائق إلى القرى والمدن القريبة، لما تتيحه للأسر من تجارب فريدة من نوعها، على صعيد الحلولولة دون تراكم التوترات والإجهاد على المدى الطويل، وهو ما قد يخفف أيضاً آثاره إيجابية طويلة الأمد

وتختلف أسباب عدم اصطحاب الأطفال أثناء السفر من أسرة إلى أخرى إلا أن معظم الآباء الذين تحدثت إليهم "العرب" تتخابهم مشاعر الخوف والتشوش المرتبطة بانتشار فيروس كورونا، ما دفعتهم إلى التخلي عن فكرة قضاء إجازاتهم في بلدان أجنبية، لأن السفر جواً لم يعد أمناً كسابق عهده بحسب اعتقادهم.

وتقول فاطمة الشابي لـ"العرب"، "اعتقد أن أجمل الرحلات بالنسبة لي هي تلك التي اصطحبت فيها ابنتي وهي الأكثر رسوخاً في ذاكرتي. ولا شك أن زيارة مكان جديد والتعرف على ثقافة مختلفة من الأمور التي تبهر جميع الأطفال وتتمنى عقولهم".

وأضافت الشابي "السفر مع الأطفال متعة لا تعادلها أية أنشطة ترفيهية أخرى، خصوصاً عندما نرى نظرات الفضول وحسب الاستكشاف تلمع في عيونهم، إنها أروع من أي شيء آخر، لكن الوفاء حرماناً هذه السنة من السفر، وقد وعدت طفلاتي برحلة متعة العام المقبل وقضاء وقت أطول في إسبانيا".

الرحلات الأسرية أثمن تجارب يمنحها الآباء للأبناء السفر مع الصغار يساعدهم على التغلب على مشاعر التعصب

سفر الأطفال برفقة الأسرة تجربة اجتماعية فريدة من نوعها، لما تمنحه لهم من فرص لعيش تجارب مثمرة، تساهم في تعزيز تطورهم المعرفي والاجتماعي والعاطفي وتشكيل سماتهم الشخصية بشكل ملحوظ.



بمينة حمدي
صحافية تونسية
مقيمة في لندن

لا يمثل السفر برفقة الصغار خياراً محبوباً لدى معظم الأسر، بسبب المخاوف التي تنتاب الآباء على أبنائهم من هذه الرحلات ومشقة الاعتناء بهم وإحاطتهم بسبل الراحة، في بلد غير متعودون على قوائمه وأنظمتهم، ولا يعرفون كيف يتصرفون أمام التحديات الكثيرة التي قد يواجهونها، وبخلاف ذلك ثمة مصاريف مالية إضافية قد يتكبدها، وكل ذلك يقفهم الحماسة للسفر مع صغارهم، رغم المنافع الكثيرة التي يجنيها الأطفال من الرحلات الجماعية برفقة الأسرة.

وتختلف أسباب عدم اصطحاب الأطفال أثناء السفر من أسرة إلى أخرى إلا أن معظم الآباء الذين تحدثت إليهم "العرب" تتخابهم مشاعر الخوف والتشوش المرتبطة بانتشار فيروس كورونا، ما دفعتهم إلى التخلي عن فكرة قضاء إجازاتهم في بلدان أجنبية، لأن السفر جواً لم يعد أمناً كسابق عهده بحسب اعتقادهم.

وتقول فاطمة الشابي لـ"العرب"، "اعتقد أن أجمل الرحلات بالنسبة لي هي تلك التي اصطحبت فيها ابنتي وهي الأكثر رسوخاً في ذاكرتي. ولا شك أن زيارة مكان جديد والتعرف على ثقافة مختلفة من الأمور التي تبهر جميع الأطفال وتتمنى عقولهم".

وأضافت الشابي "السفر مع الأطفال متعة لا تعادلها أية أنشطة ترفيهية أخرى، خصوصاً عندما نرى نظرات الفضول وحسب الاستكشاف تلمع في عيونهم، إنها أروع من أي شيء آخر، لكن الوفاء حرماناً هذه السنة من السفر، وقد وعدت طفلاتي برحلة متعة العام المقبل وقضاء وقت أطول في إسبانيا".



هل يجب تقبل أصدقاء شريك الحياة

احتياجاً من الرجل لوجود صديقة، منهين إلى أنه يجب ألا تؤثر الصداقة على الحياة الزوجية. وأشاروا إلى أن الكثير من الأزواج يرفضون أن يكون في حياة شركاء حياتهم صداقات وأكثرهم لا يقبلون هذه النوعية من العلاقات باعتبارها

وتضيف جبر "ومع ذلك، يجب أن يكون هذا وفقاً لما يريده شريكك وألا يكون طلباً من جانبك". وشدد أخصائيو علم النفس والاجتماع على أن الصداقة مهمة في حياة الزوجين حيث يحتاج كل طرف إلى صديق، مشيرين إلى أن المرأة أشد التواصل مهما لشركاء حياتها".

ونصح الخبراء بتحدث الطرف الذي لا يقبل أصدقاء الطرف الآخر ولكن بذكاء، وتتفق ريجينا والبرتي شتورم بديران برامج استشارية ونوبات على أن التواصل مطلوب، وقالتا "التحدث عما لا يعجبك مقبول، ولكن الأمر يتمحور حول الطريقة".

وأشارتا إلى أنه بدلاً من قول "هؤلاء الأشخاص سيئين، كيف تصادق مثل هؤلاء الأشخاص؟"، يمكن أن تكون أكثر حساسية ولكن فضولياً تجاه أصدقاء شريك الحياة وتجعله يفكر هو نفسه في مسألة أصدقائه. فعلى سبيل المثال، يمكن القول "هل لاحظت من قبل أن صديقك دائماً سطحي، أجد أن الأمر مستغرباً" أو "تساءل لما صديقك دائماً ما يكون صوته مرتفعاً للغاية".

ومن ناحية أخرى تقول جبر يجب ألا تكون سريع الحكم عند التحدث في هذا الشأن، فإذا قام المرء بصياغة مخاوفه بالطريقة الصحيحة، فقد يدرك شريك حياته بنفسه أن دائرة أصدقائه ليست مفيدة له أيضاً. وإذا كان هذا هو الحال، يمكن أن تساعد العلاقة في تجاوز الصداقات القديمة وغير الصحية.

وتقر معالجة العلاقات الزوجية الطبية روفين جبر أيضاً بأنه "يمكن أن يكون الصعب التفهم والتقبل إذا كنت لا تحب أصدقاء شريك الحياة أو ليس هناك شيء مشتركاً معهم. ولكن في النهاية يجب ممارسة التقبل في حال كان التواصل مهما لشركاء حياتها".

ونصح الخبراء بتحدث الطرف الذي لا يقبل أصدقاء الطرف الآخر ولكن بذكاء، وتتفق ريجينا والبرتي شتورم بديران برامج استشارية ونوبات على أن التواصل مطلوب، وقالتا "التحدث عما لا يعجبك مقبول، ولكن الأمر يتمحور حول الطريقة".

وأشارتا إلى أنه بدلاً من قول "هؤلاء الأشخاص سيئين، كيف تصادق مثل هؤلاء الأشخاص؟"، يمكن أن تكون أكثر حساسية ولكن فضولياً تجاه أصدقاء شريك الحياة وتجعله يفكر هو نفسه في مسألة أصدقائه. فعلى سبيل المثال، يمكن القول "هل لاحظت من قبل أن صديقك دائماً سطحي، أجد أن الأمر مستغرباً" أو "تساءل لما صديقك دائماً ما يكون صوته مرتفعاً للغاية".

ومن ناحية أخرى تقول جبر يجب ألا تكون سريع الحكم عند التحدث في هذا الشأن، فإذا قام المرء بصياغة مخاوفه بالطريقة الصحيحة، فقد يدرك شريك حياته بنفسه أن دائرة أصدقائه ليست مفيدة له أيضاً. وإذا كان هذا هو الحال، يمكن أن تساعد العلاقة في تجاوز الصداقات القديمة وغير الصحية.

جمال

كيف تواجهين مشكلة اصفرار الشعر الأشقر



قال مصفف الشعر الألماني ينس داجنه إن الشعر المصبوغ باللون الأشقر يواجه مشكلة الاصفرار خلال فصل الصيف بسبب أشعة الشمس ومياه حمام السباحة المحتوية على الكلور. ولمواجهة هذه المشكلة ينصح داجنه باستخدام أنواع من الشامبو تحتوي على الفضة أو شامبو مضاد للاصفرار (No Yellow Shampoo)؛ حيث تعمل هذه الأنواع على إزالة الاصفرار. ويراعى توزيع الشامبو بقدر متساو على الشعر المبلل.

وتؤكد لهذا التأثير ينصح داجنه كذلك بتطبيق ماسك للشعر، والعناية بالشعر على نحو مكثف.

برلين - نفس الهوايات، نفس الذوق في الموسيقى وحتى نفس دائرة الأصدقاء الذين يلتقيانها لتناول وجبة خفيفة في الصباح ثم احتساء مشروب في المساء؛ هذه هي الصورة النمطية في أذهان أغلب الأشخاص عن الأزواج المثاليين.

ويرى خبراء العلاقات الزوجية والأسرية أن الحقيقة غالباً ما تكون مختلفة خاصة بالنسبة لشركاء الحياة الذين هم في مستهل علاقتهم الزوجية، فاصداق شريك الحياة الجديد ليس بالضرورة أن يكونوا مناسبين لك. إذن ما الذي يجب فعله في هذه الحالة؟

صياغة المرء لمخاوفه بالطريقة الصحيحة، تجعل شريك حياته يدرك بنفسه أن دائرة أصدقائه ليست مفيدة له أيضاً

وفي هذا السياق أوضحت تقول المعالجة مارجا بيليش المعنية بالعلاقات الزوجية "عند بدء علاقة مع شخص ما، فانت تختار قراراً بشأن هذا الشخص وليس دائرة أصدقائه". وأضافت موضحة "غير أنه يمكن للمرء أن يتردد عندما يبدي أصدقاء شريك الحياة سلوكيات تبسب الطرف الآخر غريبة".

الأهلي والزمالك يستعدان لقمة الكرة المصرية

كارتيرون وفايلر في بروفة قوية قبل نصف نهائي أبطال أفريقيا



معاركة قوية

الإسماعيلي يجدد مفاوضاته مع التونسي بن يوسف

فخر الدين بن يوسف، وأكد محمد محسن أبو جريشة، المدير العام لفريق الإسماعيلي، أن النادي ما زال متمسكا باستمرار اللاعب فخر الدين بن يوسف بين صفوف فريق الكرة الأول خلال الفترة المقبلة.

وقال "تحدثنا مع اللاعب للحضور إلى مصر من أجل الجلوس مع الإدارة والتفاوض بشأن البقاء مع الفريق". وأضاف أبو جريشة "نتعمد أن يتواجد فخر الدين بن يوسف في صفوف الإسماعيلي، لو أراد التجديد".

اللاعبين. وتنتظر إدارة النادي وصول بن يوسف إلى مصر، للانضمام إلى صفوف الدراويش واستكمال باقي مباريات الدوري الممتاز، إلى جانب البطولة العربية.

ويتنظر نادي الإسماعيلي موقعة حاسمة أمام الرجاء المغربي في إياب الدور قبل النهائي لكأس محمد السادس للأندية الأبطال "البطولة العربية" والتي تم تأجيلها بسبب فيروس كورونا، علما بأن مباراة الذهاب انتهت بفوز الدراويش بهدف دون رد سجله

القاهرة - جدد الإسماعيلي المفاوضات مع لاعبه، فخر الدين بن يوسف، لتمديد العقد بين الطرفين.

وطلب بن يوسف من مسؤولي الدراويش، الحصول على 700 ألف دولار سنويا مقابل تجديد تعاقد.

ويرى مسؤولو الإسماعيلي أن الطلب مبالغ فيه، حيث يعادل بالجنيه المصري 11 مليون تقريبا، ويحاولون إقناع المهاجم التونسي بتخفيض المبلغ، حتى يكون في متناول إدارة النادي، وكى لا يتنافى مع سقف المحدد لعقود

الخط في تلك المباراة حتى تكون أفضل إعداد للقاء الرجاء البيضاوي في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا.

مواهب واعدة

بعد توقف الدوري المصري لشهور بسبب كورونا، بدأ المدربون رحلة البحث والتفتيش داخل قطاعات الناشئين في أنديةهم، وخاصة فرق الشباب من مواليد 2001، لينجحوا في استخراج عدد من المواهب الواعدة، التي ظهرت بعد عودة المسابقة. ففي الزمالك، صعد المدرب الفرنسي باتريس كارتيرون باكثر من لاعب للفريق الأول، أبرزهم حسام أشرف وأسامة فيصل، ونجح الأول في وضع بصمته منذ فترة الإعداد، كما قاد الزمالك إلى الفوز على المقاصة في الدوري، من خلال إحرازه هدف المباراة الوحيد.

كما دفعت الغيابات في الأهلي، المدرب السويسري رينيه فايلر إلى تصعيد كل من محمد شكري الظهير الأيسر، ومحمد فخر. ورغم عدم مشاركتهم في الدوري حتى الآن، إلا أنهما ظهرا على مقاعد البدلاء، في المباريات الأخيرة.

كما يُعد عبدالغني محمد، ظهير أيسر الاقتصاد الإسكندري، من أبرز الناشئين الذين تم تصعيدهم بعد استئناف الدوري، إذ قدم أوراق اعتماده للمدرب طلعت يوسف، من خلال مشاركته أمام الزمالك والجونة، وظهر بمستوى متميز. وشهدت أيضا مباراة الأهلي وأسوان، ظهور ناشئ جديد في الفريق الجنوبي، وهو كريم الطيب الذي شارك في آخر 20 دقيقة من اللقاء، وأشاد به مدربه أحمد عبدالمعتم كشرى.

وتألق كذلك عمرو ناصر، ناشئ إنبى، في أول ظهور له بالدوري الممتاز أمام الأهلي، وهدد مرعى محمد الشناوي أكثر من مرة. وأيضا زميله بالفريق، عبدالرحمن عماد، لاعب خط الوسط الذي دفع به المدير الفني، حلمي طولان، في التشكيل الأساسي ضد الأهلي. وبعدها نجح في الظهور بشكل جيد مع المقاصة أمام الزمالك، لم تكتمل فرصة عبدالله مجدي، ناشئ الفريق الفيومي، حيث أعلن ناديه عن إصابته بفيروس كورونا، ليبتعد عن الملاعب لفترة.

يستضيف الزمالك نظيره الأهلي على ملعب القاهرة الدولي، ضمن مواجهات الجولة الحادية والعشرين للدوري المصري، في لقاء يصعب التكهّن بنتيجته، بالرغم من فارق النقاط الكبير بين الفريقين، إلا أن الجميع يعتبر لقاء القمة بطولة خاصة لجماهير لناديين بعيدا عن وضعيتهما بالدوري.

القاهرة - يواجه الأهلي غريمه الزمالك، السبت المقبل، في قمة الكرة المصرية، لحساب الجولة 21 من الدوري الممتاز. وهي مباراة تعد بمثابة بروفة قوية للفريقين، قبل خوض نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا، أمام الرجاء والوداد المغربيين.

وقد شهدت المرحلة الأخيرة تغييرات ومستجدات بالنسبة للفريقين، بعد العودة من فترة التوقف الطويلة بسبب أزمة كورونا. فعلى الصعيد النتائج، خاض الفريق الأبيض 4 مباريات في الدوري، فاز فيها على المصري والمقاصة بنفس النتيجة (1-0)، وتعادل في مثلها مع الاتحاد الإسكندري (1-1) وأفسي مصر دون أهداف.

واستغل مدرب الزمالك، باتريس كارتيرون، فترة التوقف وقام باختيار عدد كبير من العناصر الشابة، مثل أسامة فيصل وحسام أشرف وحاتم محمد وياسين مرعي وحسام بيسو. وقد لعب حسام أشرف دور المنقذ في مباراة المقاصة، بإحرازه هدف الفوز. وتغير موقف الزمالك في جدول الترتيب، حيث أصبح يحتل المركز الثاني برصيد 39 نقطة، لكن سيتم خصم 3 نقاط من رصيده في نهاية الموسم بسبب انسحابه من قمة الدور الأول أمام الأهلي. ويعاني الفريق الأبيض حاليا من ضعف على المستوى الهجومي، في ظل تراجع مستوى نجمه مصطفى محمد، الذي لم يحرز أي هدف بعد العودة.

التربع على القمة

من جانبه، خاض الأهلي بعد العودة 3 مباريات في الدوري، فحقق الفوز على إنبى (2-0) وأسوان (3-0)، وتعادل مع الإنتاج الحربي (1-1)، ولا يزال مرتبعا على القمة برصيد 56 نقطة. وعانى المراد الأحمر من إزيمات في صفوفه

فروم يفقد فرصة المنافسة في سباق فرنسا

استئناف المنافسات بعد فترة التوقف. وسيستعد الولايزي توماس إلى المنافسة على لقب سباق إيطاليا للدراجات (جيرو الممصر بين الثالث و25 دي إيطاليا) المقرر بين الثالث و25 أكتوبر، بينما سيقتود فروم فريق إنيوس في سباق فويلتا، آخر السباقات الكبرى للدراجات، والمقرر بين 20 أكتوبر والثامن من نوفمبر.

وقال ديف بريلسفورد رئيس فريق إنيوس "كريس هو أسطورة في رياضتنا، بطل حقيقي، أظهر قدرا هائلا من الإصرار على العودة بعد الحادث الذي تعرض له في العام الماضي". وأضاف "نرغب في دعمه للمنافسة على لقب آخر في السباقات الكبرى".

توماس والكولومبي إيجان بيرنال، حيث تفوق توماس على فروم في نسخة 2018، بينما غاب عن نسخة العام الماضي بسبب الإصابة إثر حادث تصادم.

وبعد الموسم الحالي، الذي شهد تغييرات عديدة في جدول المنافسات بسبب جائحة فيروس كورونا، من المقرر أن يرحل فروم عن فريق إنيوس.

وسيستعد بيرنال للحفاظ على لقب سباق فرنسا في النسخة المقبلة التي تنطلق في 29 أغسطس الجاري وتستمر حتى 20 سبتمبر، بعد أن جرى تأجيلها بسبب جائحة كورونا. أما جيرانت توماس وفروم، فلم يظهر أي منهما بافضل مستوياته منذ

برلين - فقد الدراج البريطاني كريس فروم فرصة المنافسة على لقبه الخامس في سباق فرنسا الدولي للدراجات (تور دو فرانس) عبر النسخة المقبلة، بعدما أعلن فريق إنيوس أن فروم سيكون عليه التركيز على سباق إسبانيا (فويلتا).

بعد الموسم الحالي، الذي شهد تغييرات عديدة في جدول المنافسات بسبب كورونا، من المقرر أن يرحل فروم عن فريق إنيوس

وتوج فروم (35 عاما) باللقب في جميع المسابقات الثلاث الكبرى للدراجات، وقد أحرز لقب تور دو فرانس أربع مرات في أعوام 2013 و2015 و2016 و2017.

ولكن لقبتي الشخيتين الماضيتين كانا من نصيب زميله البريطاني جيرانت

مولودية الجزائر يخطط لصفقات وازنة

بلاعبين ذوي خبرة ويملكون السرعة. وأبدى نغيز فخره بتدريب مولودية الجزائر خاصة في الذكري المؤوية لتأسيسه، مؤكدا أنه يطمح إلى تكوين فريق قوي يتنافس على كل الجبهات.

اتصالات مباشرة

ربطت إدارة مولودية الجزائر اتصالات مباشرة مع النيجيري اونوتوني أوكوتو، مهاجم نادي الاتحاد المستري التونسي، تحسبا لضمه إلى صفوف الفريق، مقابل فسخ عقد الكاميروني روني وانكواي. وكشف مصدر مسؤول في العميد أن إدارة النادي تفاوضت، بحر الأسبوع الجاري، مع هدف البطولة التونسية ومهاجم نادي اتحاد المستري، النيجيري اونوتوني أوكوتو.

ونكرت وسائل إعلام أن صاحب الـ12 هدفا في الدوري التونسي رحب بفكرة الانتقال إلى البطولة الجزائرية من بوابة مولودية، خاصة وأن الفريق سيكون معنيا بالمشاركة في رابطة أبطال أفريقيا، وهي المنافسة التي ستفتح له أبواب الاحتراف في أوروبا، غير أن إدارة مولودية ستكون أمام حتمية التخلّص من المهاجم الكاميروني روني وانكواي، بعد التعاقد مع الإيفواري إيسلا مؤخرا، ودعا مسؤولو العميد اللاعب روني إلى فسخ عقده بالتراضي إلا أن الأخير طالب بتعويضات إلى صيف 2021 مقابل الرحيل.

إلى جانب ذلك، وافق أعضاء مجلس إدارة مولودية الجزائر بالإجماع على فكرة تعيين نذير بورنناد في منصب مدير رياضي، وهو الذي شغل نفس المنصب في أهلي البرج، كما كانت له تجربة كمدير في "الغاف" في عهد الرئيس السابق محمد روراوة، في انتظار أن يتم ترسيم التعيين في الأيام القليلة المقبلة.

المدافع معاذ حداد والإيفواري دواي إيسلا لاعب خط الوسط كما أشار إلى وجود رغبة قوية في تدعيم الهجوم

نبييل نغيز شدد على أنه يبحث عن الامتياز، ولذلك، سطر خارطة طريق بالتشاور مع الإدارة تقوم على المكتسبات المحققة



الجزائر - وعد نبييل نغيز المدير الفني لفريق مولودية الجزائر لكرة القدم، الجماهير بمفاجآت سارة قبل إغلاق سوق الانتقالات الصيفية، داعيا جميع المعنيين بالنادي إلى التضامن والاتحاد بمناسبة الذكرى المؤوية لتأسيسه.

وقال نغيز، في تصريحات صحافية إنه سعيد بتحقيق الهدف الذي جاء من أجله لمولودية الجزائر بضم المشاركة في النسخة المقبلة من دوري أبطال أفريقيا، رغم تأكيد على قدرته على المنافسة على لقب الدوري لو جرى استكمال الموسم. وكان اتحاد كرة القدم الجزائري قد قرر إنهاء الموسم قبل لثماني جولات من النهاية بسبب جائحة كورونا، وجرى إعلان شباب بلوزداد بطلا للدوري ومولودية الجزائر وصيفا.

البحث عن الامتياز

وشدد نغيز على أنه يبحث عن الامتياز، ولذلك، سطر خارطة طريق بالتشاور مع الإدارة تقوم على المكتسبات المحققة، وتراعى السياسة الجديدة للنادي التي تقوم على وضع سقف للرواتب ومنح الفرصة للاعبين الشبان. وأضاف "وقفنا على نقائص الفريق، لكن لن تكون لدينا خيارات كثيرة في التعاقد مع الأسماء الكبيرة مثلما اعتادت جماهير مولودية الجزائر على ذلك في وقت سابق، لكن الأكد أنه ستكون هناك مفاجآت سارة قبل إغلاق سوق الانتقالات الصيفية في 27 أكتوبر المقبل".

وتابع "لا يجب أن ننسى أن فريقنا يمتلك مجموعة جيدة سئدعها بسنة أو سبعة لاعبين ممن بوسعهم تقديم الإضافة الفنية للفريق".

واعترف نغيز بأن مولودية الجزائر افتقد للتوازن في الموسم الماضي، وكانت لديه نقائص على مستوى الدفاع ووسط الميدان الدفاعي، وهو ما يفسر انتداب

الصفاقسي يرفض عرضا يونانيا لنسيم هنيدي

الأبواب مفتوحة لهذا اللاعب مع الكويت الكويتي في صورة إضاء نسيم هنيدي لعقد مع أيك أثينا.

وفي سياق آخر قال الاتحاد التونسي إنه تم حديد مواعيد مباريات ما تبقى من الموسم الرياضي 2019 - 2020 وذلك بعد إلغاء المقابلات الدولية لشهر سبتمبر القادم والذي كان سيخوض خلاله المنتخب الأول مباراة ودية يطلب من المدير الفني لنيور قرطاج منير الكبير.

وتبعاً لذلك فإن الدوري التونسي سينتهي يوم 13 سبتمبر القادم، أما الدور النهائي لكأس تونس فسيقام يوم 27 من الشهر ذاته. كما تم تقديم موعد كأس السوبر التونسي بين الترجي والصفاقسي ليوم 20 سبتمبر.

الخط وقدم لفريق عاصمة الجنوب عرضا بـ12 مليون دولار لانتداب نسيم هنيدي من جهة أخرى فإن خروج هاني عماسو وارد في صورة وصول عرض له من أحد النوادي الأجنبية خاصة وأنه سبق له أن تلقى عرضا تركيا لكنه لم يرتق إلى تطاعات الهيئة المديرية لتبقى

نادي الكويت الكويتي دخل على الخط وقدم لفريق عاصمة الجنوب عرضا بـ12 مليون دولار لانتداب نسيم هنيدي

تونس - رفضت إدارة النادي الصفاقسي العرض الذي قدمه أيك أثينا اليوناني للظفر بخدمات المدافع نسيم هنيدي.

ويأتي هذا الرفض بسبب عدم الاتفاق على قيمة الصفقة بما أن الفريق اليوناني عرض مبلغ 600 ألف يورو فيما يشترط الصفاقسي مبلغ 800 ألف يورو وعلى دفعة واحدة وليس على أقساط. وتجدر الإشارة إلى أن إدارة الصفاقسي كانت قد منحت ترخيصا للاعب للسفر يوم الأحد الماضي إلى اليونان حيث خضع إلى الاختبار الطبي والذي كمل بالنجاح. وبذلك فإن نسيم هنيدي سيعود إلى تونس لإتمام الموسم مع فريق عاصمة الجنوب. يذكر أن نادي الكويت الكويتي دخل على

فرق فورمولا 1 توقع اتفاقية جديدة

وليامز، وهي الأقدم والأكثر نجاحاً، وقعت على الاتفاقية الجديدة مع ليبرتي ميديا صاحبة الحقوق والاتحاد الدولي قبل أن توقع بقية الفرق السبعة.



جان تود
ما حدث هو أن فصلاً
جديداً في هذا التاريخ
بات على مشارف البدء

وقال جان تود رئيس الاتحاد الدولي للسيارات "خلال تاريخها الممتد على مدار 70 عاماً، تطورت فورمولا 1، ويؤكد ما حدث أن فصلاً جديداً ومثيراً في هذا التاريخ بات على مشارف البدء".

التنافس بشكل آمن". وقد توقفت في وقت سابق المفاوضات للتوقيع على الاتفاقية الجديدة بسبب أزمة جائحة كورونا والتي أثرت على الفرق والرياضة مالياً.

وأضاف "لقد قلنا في وقت سابق من العام إنه بسبب طبيعة انتشار الجائحة، فإن الاتفاقية التجارية ستحتاج إلى وقت إضافي عن المقرر، ونحن سعداء أنه بحلول أغسطس أصبح بوسعنا إبرام هذه الاتفاقية مع كل الفرق العشرة بخصوص الخطط طويلة المدى لمستقبل رياضتنا".

وتابع "ستضع الاتفاقية وبالأخذ في الاعتبار اللوائح المقررة في 2022، الأساس لتجعل ذلك حقيقة وتخلق بيئة أكثر عدلاً من الناحية المالية وتقلص الفجوات بين الفرق". وكانت فرق فيراري ومكلارين

برلين - أعلنت بطولة العالم فورمولا 1 للسيارات توقيع كل الفرق العشرة على الاتفاقية التجارية الجديدة بالالتزام بالبقاء في المسابقة حتى 2025 على الأقل. وكانت الاتفاقية الحالية، والتي تحدد شروط تنافس الفرق وحصصها من الإيرادات، ستنتهي بنهاية موسم 2020. وقالت فورمولا 1 والاتحاد الدولي للسيارات إن الاتفاقية الجديدة ستضمن استقراراً على المدى البعيد لمستقبل الرياضة وستقلص الفوارق المالية والفوارق في المستوى بين الفرق المتنافسة في الحلبة. وقال تشيس كاراي الرئيس التنفيذي لفورمولا 1 "هذا العام لا سابق له للعالم، ونحن فخورون أن فورمولا 1 اتحدت معاً في الأشهر الأخيرة للعودة إلى

بداية متعثرة لليكرز بالأدوار الإقصائية

ليوسع الفارق مجدداً. وأنهى يانيس أنتونيوكومبو لاعب باكس، المرشح للفوز مرة أخرى بجائزة أفضل لاعب للدوري، المباراة مسجلاً 31 نقطة واستحوذ على 17 كرة مرتدة ومرر سبع كرات حاسمة. واستحوذ فوتشيفيتش لاعب فريق كل النجوم على 14 كرة مرتدة ومرر أربع كرات حاسمة.

وقاد جيمس هاردن فريقه هيوستن روكتس إلى الفوز على أوكلاهوما سيتي ثاندر 123-108 بتسجيله 37 نقطة. وحسم هيوستن الذي خاض المباراة في غياب نجمه راسل وستبروك للمرة الخامسة في مبارياته الست الأخيرة، النتيجة في أرباعها الثلاثة الأولى خصوصاً في الربع الثاني والثالث حيث سجل لاجعه 76 نقطة.

البلاي أوف. وحقق نيكولا فوتشيفيتش أفضل رقم في سجل مشاركاته بالأدوار الإقصائية، حيث سجل 35 نقطة و14 متابعاً ليغود أورلاندو ماجيك إلى الفوز على ميلواكي بكس 122-110. ودخل ماجيك السلسلة التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات وهو غير مرشح للتفوق على باكس المنافس على إحراز لقب الدوري.

لكن أورلاندو بدأ المباراة بقوة ليتقدم بفارق يزيد على عشر نقاط ثم أجهض انتفاضة باكس في الشوط الثاني. وقلص باكس الفارق إلى 99-93 قبل ثماني دقائق و13 ثانية على النهاية لكن أورلاندو رد بثلاثة من تريسي روس وثلاثة من دي جي أوغستين

نيويورك - تلقى لوس أنجلوس ليكرز الهزيمة في بداية مشواره بالأدوار الإقصائية (بلاي أوف) بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين وخسر أمام بورتلاند تريل بليزرز 93-100 في افتتاح مواجهة الفريقين في دور الثمانية للمناطق. وسجل داميان ليارد 34 نقطة ليغود بورتلاند إلى الفوز ويفسد الظهور الأول للنجم ليجرون جيمس مع فريق ليكرز في الأدوار الإقصائية.

وقال ليلارد "في كل مرة لعبنا فيها هنا منذ استئناف المنافسات، نخوض مبارياتنا وكأنها مباريات إقصائية، وبالتالي يمكننا ذلك من الاستعداد لمواجهة مثل التي خضناها اليوم ضد ليكرز". وفرض "الملك" ليجرون جيمس نفسه نجماً في المباراة الأولى له في الأدوار الإقصائية بالوان لوس أنجلوس ليكرز بتحقيقه "تريببل دابل" حيث سجل 23 نقطة مع 17 متابعاً و16 تمريرة حاسمة، لكن دون أن ينجح وزميله أنطوني ديفيس صاحب "دابل دابل" بتسجيله 28 نقطة مع 11 متابعاً، في تجنيب فريقهما الخسارة. وبات جيمس أول لاعب في تاريخ الدوري يسجل تريببل دابل باكثر من 20 نقطة و15 متابعاً و15 تمريرة حاسمة في

دورتموند يضم البرازيلي راينير

المواهب. وأكد نادي بوروسيا دورتموند أنه مستعد بشكل جيد للازمة الاقتصادية طويلة الأمد التي تسببت فيها جائحة كورونا.

وقال هانز يواخيم فاتسكه الرئيس التنفيذي لنادي دورتموند في مؤتمر صحافي بشأن النتائج المالية للنادي "الملاءة المالية للنادي مؤمنة بشكل جيد إلى ما بعد الموسم الحالي".

وأضاف فاتسكه "دورتموند بإمكانه أن يتجاوز وضعية جائحة كورونا لفكرة طويلة الأمد للغاية". في إشارة إلى رأس مال النادي الذي تبلغ قيمته 305 ملايين يورو (362 مليون دولار). وفي العام المالي الماضي 2019 - 2020، سجل دورتموند خسائر بقيمة 44 مليون يورو للمرة الأولى منذ عشرة أعوام، لكن ظلت مبيعات المجموعة ثابتة تقريباً عند حوالي 370 مليون يورو.

وبعد نهاية فترة توقف البوندسليغا بفعل جائحة كورونا، خاض دورتموند آخر خمس مباريات على ملعبه بدون جمهور. وتراجعت عائدات النادي من بيع تذاكر مباريات البوندسليغا بـ 7.8 مليون يورو لتبلغ 20.4 مليون يورو، بعد أن جرت العادة على أن ترتفع العائدات بحوالي 500 ألف يورو في كل موسم، بحسب ما قال توماس تريسي المدير المالي للنادي.

ويطلق الموسم الجديد للبوندسليغا منتصف الشهر المقبل حيث من المتوقع أن يستمر غياب الجماهير عن الملاعب.

بالقائمة، وإلا ستزداد صعوبة مهمته في الموسم المقبل.

وأضاف المدرب "لا نمتلك هذين الفريقين إلى الآن". وتأتي هذه التصريحات من جانب السويسري، رغم إعلان هانز يواخيم فاتسكه، الرئيس التنفيذي للنادي، عدم امتلاك دورتموند لأموال كافية من أجل إبرام صفقات جديدة. وفيما يتعلق بقرب استعارة الشاب البرازيلي راينير جيسوس من ريال مدريد، قال فافر "إنه لاعب قادر على اللعب كمهاجم وهمي، وكذلك على الأطراف. ووفقاً لما رأيته، فإنه مميز في إنهاء الهجمات بشكل جيد جداً".

وفي ختام تصريحاته، أكد حتمية التحلي بالصبر مع اللاعبين الشباب، نظراً لحاجتهم لتعلم المزيد دائماً. يذكر أن دورتموند اكتفى هذا الصيف حتى الآن، بالتعاقد مع الظهير البلجيكي توماس مونيه، في صفقة انتقال حر، ولاعب الوسط الإنجليزي جودي بيلينغهام، بضمه من برمنغهام سيتي مقابل نحو 23 مليون يورو. ويرى فافر، أن العمل مع الكثير من اللاعبين الشباب خلال التدريبات أشبه بالعمل في المدرسة. ويضم دورتموند وصيف بطل البوندسليغا، بين صفوفه العديد من النجوم الشباب وفي مقدمتهم النرويجي إيرلينغ هالاند وكلامها في العشرين من العمر. ورغم صغر سنهم، يرى فافر أنهم بالفعل يمتلكون الخبرة الكافية ليصبحوا لاعبين كباراً من أصحاب

برلين - واصل بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم تعزيز صفوف فريقه استعداداً للموسم المقبل، وضم راينير، لاعب المنتخب البرازيلي تحت 23 عاماً، من ريال مدريد الإسباني بعدد إعارته.

وذكر نادي دورتموند، وصيف بطل الدوري الألماني (بوندسليغا)، أنه ضم راينير (18 عاماً) بعقد إعارته لمدة عامين. وقال مايكل زورك مدير الكرة بنادي دورتموند "راينير لاعب يتمتع بموهبة هائلة ويمكن الدفاع به في مراكز هجومية مختلفة".

نادي بوروسيا دورتموند، وصيف بطل الدوري الألماني (بوندسليغا)، ضم راينير (18 عاماً) بعقد إعارته لمدة عامين

وبعد التوقيع بالردوري البرازيلي وكاس الليبرتادوريس مع فريق فلامنغو، انتقل راينير إلى ريال مدريد في يناير 2020، ولم يلعب أي مباراة حتى الآن مع الفريق الأول لريال مدريد الذي يديره المدير الفني زين الدين زيدان. وقال راينير "إنني سعيد بالانضمام إلى بوروسيا. النادي معروف بتركيزه على اللاعبين الشباب وتطويرهم".

وأضاف "أود تعلم الكثير والمشاركة كثيراً هنا، ومساعدة الفريق وتحقيق النجاح. أتمنى أن نمر بالعديد من اللحظات السعيدة معاً". وكان دورتموند قد أبرم عدة صفقات أخرى استعداداً للموسم الجديد، منها ضم لاعب الجناح جودي بيلينغهام من برمنغهام سيتي والمدافع البلجيكي توماس مونيه من بايريس سان جرمان. ويرغب الفريق الألماني في جلب راينير إلى ملعب سيغفالد إيدونا بارك، لتعويض غيابات النجم الألماني ماركو روس، بسبب كثرة إصاباته وغيابه عن الملاعب منذ فبراير الماضي.

ودعا المدرب السويسري لوسيان فافر، إدارة بوروسيا دورتموند لتعزيز صفوف الفريق بصفقات جديدة خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية. وتحدث فافر، خلال تصريحات صحافية عن حاجته لامتلاك فريقين متكاملين

كومان لتصبح مسار برشلونة بعد خيبة رابطة الأبطال

ناجلمان يضمن جراحه ويتأهب لموسم جديد مع لايبزيغ



رجل المهمات الصعبة

يقدم لايبزيغ في مباراة الثلاثاء الأداء الذي اعتاد تقديمه في المباريات الماضية والذي يعتمد على الضغط الهجومي في مواجهة منافسيه. كما ارتكب الفريق بعض الأخطاء التي كلفته الكثير حيث ودع البطولة بثلاثة أهداف في شبابه من توقيع ماركيوس ودي ماريا وبيرنات. وقال ماركوس كروتشه المدير الرياضي لنادي لايبزيغ "باريس سان جرمان لعب بشكل رائع. ارتكبنا القليل من الأخطاء مراراً. ولكن يمكن أن نشعر بالثقة على أي حال". وأضاف "هذه عملية تطوير ويمكن للفريق التعلم منها. رأينا أنه يمكننا الأداء بمستوى عالٍ وتقديم مستوى. أنت تكتسب الكثير من الخبرة". وتأسس نادي لايبزيغ قبل 11 عاماً مدعوماً من قبل شركة "ريد بول" لمشروبات الطاقة ثم ارتقى الفريق من الدرجات الدنيا في الدوري الألماني تدريجياً حتى بلغ الدرجة الأولى في 2016.

استراحة قصيرة

بلغ الفريق المربع الذهبي في دوري الأبطال هذا الموسم علماً بأنها المشاركة الثانية فقط له في المسابقة، كما حل ثالثاً في البوندسليغا خلال الموسم المحلي المنقضي ليحجز مقعده في دور المجموعات بدوري الأبطال الموسم المقبل. ولكن لن يتضح بعد ما إذا كان الفريق سيقرب مجدداً من النهائي. وقال يولييان ناجلسمان المدير الفني للايبزيغ "نحن منافسون وكنا نود أن نتخذ الخطوة التالية أو حتى الخطوات التالية. يجب أن نتفحص مرة أخرى ونتعامل مع المهام التالية. هناك فقط استراحة قصيرة". ويستهل لايبزيغ الموسم المحلي 2020-2021 بمواجهة نورنبرغ بعد نحو ثلاثة أسابيع في الدور الأول لمسابقة كأس ألمانيا. وأضاف ناجلسمان "طالبت اللاعبين بإلقاء خيبة الأمل خلف ظهورهم". وتقبل حارس المرمى بيتر غولاكسي اللوم على الهدف الثاني لباريس سان جرمان، والذي يده الحارس فعلياً بتمريرة سيئة، ولكنه قال أيضاً إنه من الواضح جداً أنه من الصعب تحقيق مفاجأة أخرى.

وأضاف "يمكن أن نشعر على الفور أنهم كانوا أفضل من أتلتيكو. نحن فخورون ببلوغ الدور قبل النهائي ونشعر بخيبة أمل للخسارة".

أعلن نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم، رسمياً، عن تعيين لاعبه السابق رونالد كومان مديراً فنياً للفريق. ويستمر عقد كومان حتى عام 2022. وذلك عدداً إعلان رئيسه جوسيب ماريا بارتوميو تعيينه على رأس الإدارة الفنية للفريق.

وكان المدافع الهولندي السابق كومان قد سجل هدف الفوز لبرشلونة عندما توج الفريق بلقب الكأس الأوروبية لأول مرة في 1992، ويواجه الآن تحدياً هائلاً من أجل تصحيح مسار الفريق من جديد. وسبق لكومان تدريب عدة فرق في هولندا من بينها أياكس وفينورد وإيندهوفن، كما درب بنفيكا البرتغالي وإيفرتون وساوتهامبتون الإنجليزيين.

وقال النادي الكتالوني في بيان بعد يومين من إقالة مدربه السابق كيكي سبيتين "توصل إف.سي برشلونة ورونالد كومان إلى اتفاق لتولي تدريب الفريق الأول حتى 30 يونيو 2022". وأضاف "الهولندي لديه بالفعل خبرة كبيرة كمدرّب، مع أكثر من 20 عاماً على مقاعد البدلاء وفوزه بثمانية ألقاب، وياتي إلى نادي برشلونة بعد أن خاض تجارب تدريبية في الدوري الإنجليزي الممتاز، الدوري الإسباني، الدوري الهولندي والدوري البرتغالي، بالإضافة إلى تدريبه للمنتخب الهولندي الذي يشرف عليه تدريبه كومان منذ 2018 وكان من المقرر أن يقوده حتى مونديال 2022 في قطر.

تجربة جديدة

من جهته، قال الاتحاد الهولندي للعبة في بيان له "رونالد كومان يترك منصبه مدرباً للمنتخب الهولندي. وسيداً المدرب البالغ من العمر 57 عاماً الإشراف على برشلونة. كان كومان موظفاً في الاتحاد الهولندي منذ فبراير 2018، وقد لعب المنتخب البرتغالي بإشرافه 20 مباراة".

وأضاف أن كومان الذي كان مقرراً أن يقود المنتخب البرتغالي في كأس أوروبا 2020 التي تأجلت إلى العام المقبل بسبب

توخيل يدخل تاريخ أبطال أوروبا

باريس - أعرب الألماني توماس توخيل المدير الفني لفريق باريس سان جرمان الفرنسي لكرة القدم عن ارتياحه التام لتأهل فريقه إلى المباراة النهائية لدوري الأبطال الأوروبي والطريقة التي تغلب بها على لايبزيغ الألماني في المربع الذهبي للبطولة.

وتأهل سان جرمان إلى النهائي بالفوز الكبير 3-0 على لايبزيغ في المربع الذهبي للبطولة. وقال توخيل "نشعر بارتياح شديد. بنتابني شعور رائع لا يصدق. أشعر بفخر شديد لأننا لم نظهر

إمكاناتنا فقط ولكن أيضاً تعطينا للفوز. الفريق كافح ولعب بقوة. هذا يجعلني سعيداً وفخوراً". وأضاف "نما الفريق معاً. لدينا عقلية فريق صغير لكننا لسنا فريقاً صغيراً. هذا أمر رائع". من جانبه أكد الأرجنتيني أنخل دي ماريا نجم فريق باريس سان جرمان أنه لا يهتم كثيراً بالمنافس الذي سيلتقيه الفريق في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا يوم الأحد المقبل. وقال دي ماريا، الذي سجل الهدف الثاني لفريقه في مرعى لايبزيغ "تفوقنا على لايبزيغ



حماس كبير

صباح العرب

الحبيب الأسود

سفر
نحو كوكب آخر

الراسخون في العلم الحقيقي يطرقون باب المريخ الذي قد يكون ملجأ وملاداً لنخبة البشرية بعد خراب الأرض، هم يقولون إنه قد يتحول إلى كوكب أهل بالسكان بعد أن تبين أن به ماء وهواء وأودية وهضابا ومعادن وغيرها، بمعنى آخر أن الإنسان قد يتجه إلى احتلال المريخ والاستيطان به، وقد يأتي اليوم الذي يتبادل فيه سكان الأرض مع أبناء جلدتهم في الكوكب الأحمر الاتصالات الحبيبة والنقل المباشر للأحداث ودعوات الخطوبة والزفاف.

العلماء يتحدثون عن حضارات سابقة قد تكون عاشت على المريخ الذي تبلغ المسافة بينه وبين الأرض حوالي 54 مليون كلم، إحدى الدراسات تشير إلى أن هذا الكوكب كان يمتلك الظروف المناسبة للحياة والعبث لمدة تقدر بحوالي 700 مليون سنة قبل فترة تتراوح بين 3.8 مليار سنة و3.1 مليار سنة، هذا يعني أنها تزامنت في جانب منها مع بدايات الحياة على الأرض التي يقال أنها تعود إلى نحو 4.5 مليار سنة.

كوكب الأرض وفق العلماء، أنهى 70 في المئة من عمره الافتراضي، و30 في المئة الباقية تساوي ما بين مليار و750 مليون سنة إلى ثلاثة مليارات و250 مليون سنة. بعد ذلك ستكون الحياة عليه قد انتهت تماما، وتحول إلى مجرد صحراء قاحلة لا توجد بها قطرة ماء واحدة، تماما كما حدث لكوكبي الزهرة وعطارد القريبين من الشمس، واللذين من المحتمل أنهما عرفا حياة سابقة انتهت بانتهاك مسوغاتها وشروطها.

في ديسمبر 2011 أعلن عن اكتشاف كوكب كيبلا 22 بي وهو أول كوكب من خارج المجموعة الشمسية يمكن أن يعيش فيه الإنسان ويمارس الرياضة ويأكل الثلجات، فهو صالح للسكن وبه مسطحات مائية، والحرارة فيه تبلغ 22 درجة مئوية، يعادل قطره حوالي 2.4 ضعف قطر كوكب الأرض، ويبعد بمسافة 620 سنة ضوئية من الأرض.

ولكن ما أهمية هذا الكوكب لنا حاليا؟ ببساطة يرى العلماء أن البشر قد ينتقلون قريبا إلى المريخ، وسيكون بإمكانهم أن يحولوه إلى وطن بديل وأن يعيشوا هناك سنة مليارات سنة، أي إلى أن تنفجر الشمس وينتهي نظامنا الشمسي، ويتحول الإنسان إلى كيبلا 22 الذي يتحرك من خارجه.

في انتظار ذلك، سيجتهد الإنسان إلى نهب ثروات الكواكب الأخرى. وكالة الفضاء الأمريكية ناسا ستدشن في العام 2022 مهمة لكوكب سايكي 16، الذي يبلغ قطره 200 كيلومتر، وتم اكتشافه عام 1852، وتبين أنه يحتوي على كميات ضخمة من المعادن الثمينة كالذهب والبلاتينيوم والنيكل، تقدر قيمتها بحوالي 10 كوادريليون دولار، وبلغت الأرقام المفهومة 10 مليار مليار دولار أو 10 وأمامها 18 صفرا.

نحن أمام حالة مذهلة من التطور العلمي الذي لا يزال يمثل لنا شيئا من الخيال، أو هو الخيال لا غير، وعندما تكون إنجازاته بين أيدينا لا نعطي العقل الذي أبدعها ما يستحق من التقدير، تعودنا أن نستهلك إبداع الآخرين دون أن نفكر كيف تحقق وكيف وصل إلينا، فالتفكير مرهق جدا لنا، لأنه في حالات كثيرة ينسب قناعتنا ومعتقداتنا، ويطلق بجمع المعلومات لدينا.

يتقدم العالم بالراسخين في العلم الحقيقي، بينما نحن لا نزال نفتني في نكاح البهيمية وجنس الجن أو مكان دفنه، ونحقق في مقتل الحسنيين قبل أكثر من 1400 عام، ونحن بعضنا إلى زمن السلطان الثاني عبد الحميد الثاني، أخشى أن يكون هؤلاء هم من سيدافعون لاحقا نحو المريخ ليرفعوا فيه شعاراتهم الأرضية البائسة.

خباز أردني يعطي دروسا لعشاق السالسا



لا فرق بين تدوير أقراص العجين في الفواء والدوران في حلبة الرقص

جدران الفرن، والأخرى شخصية مدرس الرقص الذي يخلق ليلا مع طلبته بعدا "عندما ينطلق في تقديم درس يتجرد من أي شعور سلبي أو أي ضغوط خارجية وينساب في الرقص محملا بالفرح والطاقة الإيجابية".

نظرات الفرح والسرور في عيون طلبته مع كل تقدم يجزونه في تعلم السالسا. وتابع "أنا مربوط بشخصيتين إحداهما شخصية الخباز المحب لعمله المتفاني فيه حيث يقضي جزءا كبيرا من يومه بين

نح شباب أردني ثلاثيني في الجمع بين عمليتين مختلفتين أحدهما يشغل جزءا من يومه بين العجن وتجهيز أرغفة الخبز، والآخر يخلق به بعيدا عن ضغوط الحياة بين حركات وخطوات يتفاني في تعليمها لعشاق السالسا من طلبته.

عمان - يقضي الخباز الأردني صلاح سوقي قاسم يومه الحافل الطويل بين تدوير أقراص العجين في الفواء صباحا، والدوران في حلبة الرقص مساء. وقال قاسم البالغ من العمر 30 عاما، والذي يعمل في فرن على ملك عائلته في العاصمة الأردنية منذ حوالي 18 سنة، إن شغفه بالعمل في الفرن يوازي عشقه للرقص.

ولفت إلى أنه يحاول تقسيم وقته بين استوديو الرقص والفرن الذي يديره هو وأشقائه، مضيفا أنه في الكثير من الأحيان، أثناء تشكيلة أقراص العجين أو رميها في الفرن، كي تصبح أرغفة خبز، يفكر ويتأمل في حركات الرقص ويستدعي الأفكار استعدادا لدرس القادم. إذ لا يتعارض عمله بالفرن مع عمله باستوديو التدريب الخاص به لتعليم رقصة السالسا، فهو في أحيان كثيرة يخرج من تاملاته أثناء إعداد الخبز بأفكار جديدة في تعاطيه مع دروس السالسا لطلبته، وينظم وقته وخصصه الخاصة بالرقص وأنامله تشكل العجين. ونجح الشاب الثلاثيني في الربط بين السالسا والخبز، فكل منهما ينظره عمل مميز يؤديه بطريقة الخاصة، وأوضح أنه يحاول الربط بينهما كأنه

جزائريون يشكرون جيشهم الأبيض بالغناء

والتباعد الاجتماعي بسبب كورونا". وأضاف أن "الجائحة كشفت عن قدرات كبيرة أظهرها مستخدمو قطاع الصحة في الجزائر. من هذا المنطلق، يجب تكريمهم بعمل فني، اعترافا بجهودهم في محاربة الوباء".

ولفت إلى أن الأغنية التي أدها ثلاثة منشدين بمرافقة وجوه من مختلف الفئات العمرية من بينهم نساء وأطفال، تركز أيضا على التباعد الاجتماعي الصحي، مبينا أن التواصل كان عبر المنصات الإلكترونية من خلال أداء المقطوعات منفردة، وتجميعها في عمل واحد.

وأكد أن العمل منذ إنطلاقه عبر قناة الفرقة على يوتيوب حقق نجاحا كبيرا، ونسب مشاهدة مميزة على مواقع التواصل الاجتماعي. كما أطلق الفنان الجزائري شمس الدين جباسي، في 11 أغسطس الحالي، فيديو كليب تحت عنوان "الجيش الأبيض لبني النداء" تكريما للعاملين في

الجزائر - أطلق الجزائريون عدة أغاني تشيد بالطواقم الطبية، أو ما يطلق عليهم بـ"الجيش الأبيض" عرفانا وتقديرا لجهودهم المضنية في مكافحة فيروس كورونا.

وجاءت تلك الأغاني ضمن مبادرات أطلقتها السلطات الرسمية الجزائرية، وجمعيات ثقافية وفنية ورياضية وفرق موسيقية في مختلف محافظات البلاد، لرفع معنويات الطواقم الطبية في مكافحة الفيروس الذي بدأ تفشيه في البلاد منذ 25 فبراير الماضي.

وطرحت في 14 أغسطس الحالي، "فريق مسك" (فرقة محلية) أغنية مصورة تكرم الطواقم الطبية تحت عنوان "شكرا جيشنا الأبيض".

وقال ناصر محبوب، مخرج الأغنية، إن "العمل يمثل تكريما وعرافنا للعاملين في قطاع الصحة بكل محافظات البلاد"، موضحا أن "فكرة العمل جاءت في سياق مجموعة من الأعمال الهادفة، التي تجسد قضية الحجر المنزلي،

الدنماركيون يدشنون متحفا للسعادة

وريقة أخرى. واحتلت الدنمارك العام 2020، للسنة الثانية على التوالي، المركز الثاني بعد فنلندا في "تقرير السعادة العالمي" الصادر عن الأمم المتحدة سنويا منذ العام 2012.

وعلى غرار الدول المجاورة لها، تتمتع هذه المملكة الاسكندنافية التي يبلغ عدد سكانها 5.8 مليون نسمة بنوعية حياة استثنائية تضاف إليها درجة عالية من الأمن، وإدارة عامة من الأفضل في العالم.

كوبنهاغن - دشنت الدنمارك متحفا للسعادة في وسط كوبنهاغن هو الأول من نوعه، يرمز إلى السعادة الهادئة والمستقرة التي يجمع عليها أبناء هذه المملكة المصنفة في مقدمة الدول الأكثر سعادة.

وأوضح مؤسس المتحف ميك واكينغ الذي يدير أيضا معهد الأبحاث عن السعادة أن "دليلا يرافق زوار المتحف حيث يطلعون على مختلف زوايا السعادة، ومنها تاريخ السعادة،

كشفت الممثلة الأردنية

صبا مبارك لمتابعيها على إنستغرام عبر خاصية الستوري أنها ستشارك في عضوية لجنة تحكيم الأفلام الروائية العربية الطويلة بالدورة الأولى من فعاليات مهرجان عمان السينمائي الدولي، إلى جانب المخرج الصربي المخضرم سردان غولوبوفيتش وصارم الفاسي الفهري، نائب الرئيس التنفيذي لمهرجان مراكش السينمائي الدولي.



نتفليكس تعيد عمرو دياب إلى الدراما بعد غياب عقدين

القاهرة - تعاقد الفنان المصري عمرو دياب مع شبكة نتفليكس العملاقة في مجال البث التدفقي من أجل إنتاج مسلسل تلفزيوني عالمي، من المقرر أن يطرح خلال الفترة القادمة عبر منصتها.

وقالت الشركة الأمريكية في بيان إنها اتفقت مع المغني المصري عمرو دياب على عودته إلى مجال الدراما عبر عمل جديد على منصتها الإلكترونية.

وأضافت أنها ستعاون مع عمرو "إنتاج عمل درامي جديد من بطولته" يعود به إلى الأعمال الدرامية "بعد غياب 27 عاما، حيث كان آخر أعماله فيلم 'ضحك ولعب وجد وحب' أمام الراحل عمر الشريف" الذي عرض عام 1993.

وأعرب عمرو دياب عبر حساباته الشخصية على المواقع الاجتماعية، عن سعاده قائلا "أنا سعيد جدا بالتعاون

